



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة:

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019

على قناة فرانس 24

دراسة وصفية تحليلية لعينة من حلقات برنامج النقاش المغاربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الأستاذة المشرفة:

- أمينة بوبصلة

إعداد الطالبتين:

- سهام مغايشي

- هاجر مصباحي

لجنة المناقشة:

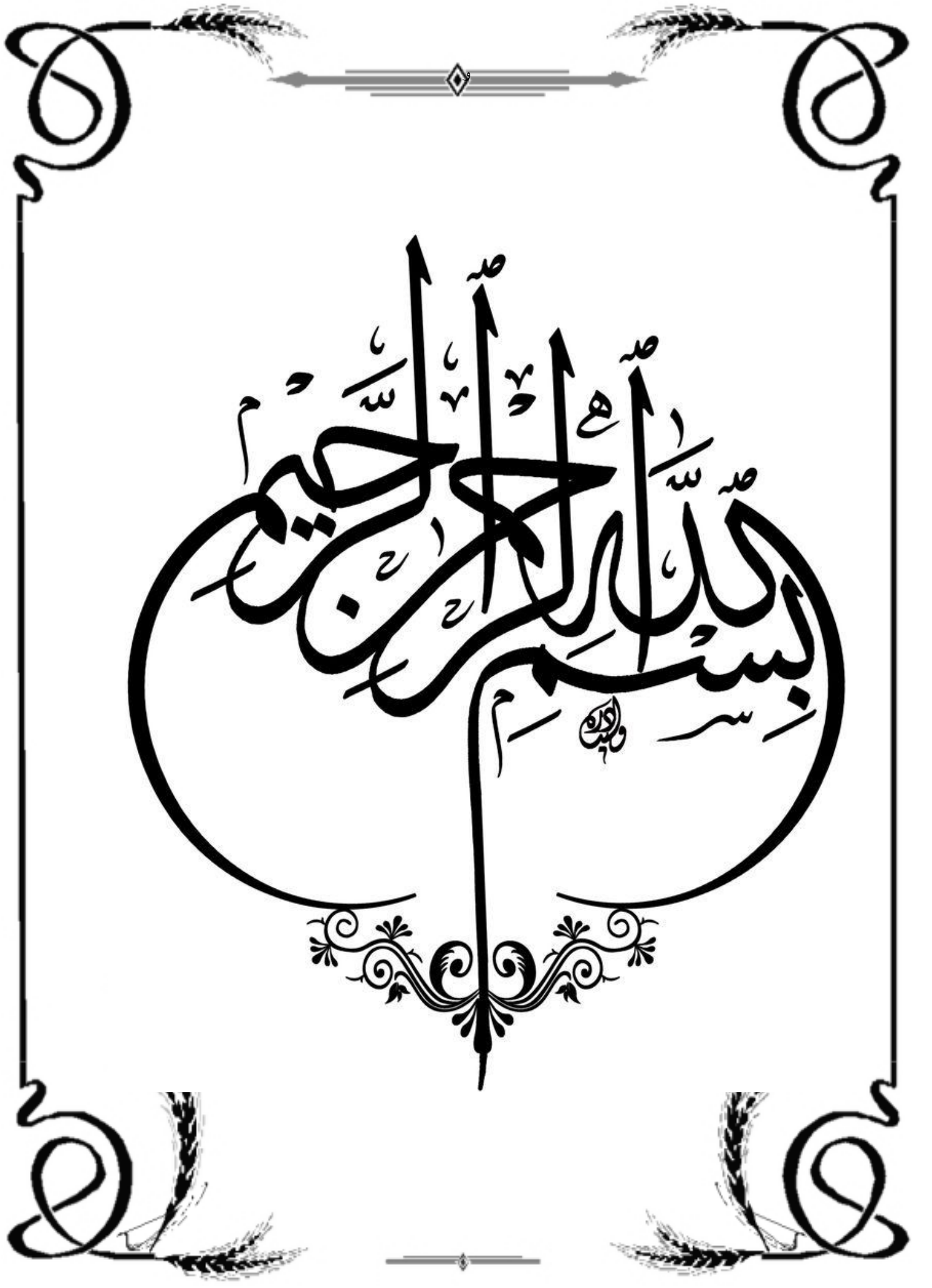
- رئيسا

- أ- أمينة بوبصلة..... مشرفا ومقررا

- مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى الإخوة والأخوات وعائلاتهم

إلى كل أفراد عائلة مغايهي ومصباحي كل باسمه

إلى من كانوا مثلاً لخير الرفقة والزمالة طيلة مشوارنا

الدراسي

إلى جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى كل من يسعى لطلب العلم ونشره

نهدي هذا العمل المتواضع

سهام * هاجر

شكر وتقدير

قال تعالى في سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿

﴿ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿

الحمد لله الذي أكرمنا بنعمة العلم وهداانا لطلبه، له عظيم الشكر على عطائه الوافر ورحمته الواسعة.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفاً نافعاً، وخلقنا حسناً

نتوجه بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "أمينة بوبصلة" على قبولها الإشراف وعلى توجيهاتها.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة جيجل "محمد الصديق بن يحيى" قطب تاسوسية ونخص بالذكر الأستاذة "حضرية بودرع".

وإلى كل من قدم لنا دعماً سواءً من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

خطة الدراسة:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم الأساسية

سادساً: مجالات الدراسة

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

تاسعاً: أدوات جمع البيانات

عاشراً: الدراسات السابقة

أحد عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة وتطبيقها

الفصل الثاني: التأسيس المفاهيمي للحراك الشعبي العربي والجزائري

أولاً: الحراك الشعبي العربي والمواقف الدولية منه.

1_1: مسميات الحراك الشعبي العربي.

2_1: أسباب الحراك الشعبي العربي.

3_1: سمات الحراك الشعبي العربي.

4_1: نتائج الحراك الشعبي العربي وانعكاساته.

5_1: المواقف الدولية من الحراك الشعبي العربي.

ثانياً: الحراك الشعبي الجزائري (22 فيفري 2019)

1_2: نشأة وتطور الحراك الشعبي الجزائري.

2-2: دوافع وأسباب الحراك الشعبي الجزائري.

3_2: سمات الحراك الشعبي الجزائري.

4_2: مطالب الحراك الشعبي الجزائري.

5_2: أهم شعارات الحراك الشعبي الجزائري.

6_2: نتائج الحراك الشعبي الجزائري وانعكاساته.

الفصل الثالث: الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية ومعالجته للقضايا العربية

أولاً: القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ونماذج منها.

1_1: مفهوم القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

2_1: نشأة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وأسباب ظهوره.

3_1: نماذج عن القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ثانياً: طبيعة الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية

1_2: المعايير المهنية للإعلام الأجنبي.

2_2: خصائص القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

3_2: آثار القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ثالثا/ المعالجة الإعلامية للقنوات الناطقة باللغة العربية للقضايا العربية:

1_3: أهداف ووظائف الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية .

2_3: القضايا العربية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية.

3_3: الحراك الشعبي الجزائري في منظور الإعلام الأجنبي "الفرنسي".

الفصل الرابع: المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

أولا: بيانات خاصة (القناة، البرنامج، مقدمة البرنامج)

ثانيا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

ثالثا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

رابعا: عرض نتائج الدراسة

خاتمة

ملخص الدراسة:

تناولنا في دراستنا موضوع المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24، وهي دراسة وصفية تحليلية لعينة من حلقات برنامج "النقاش المغاربي" والتي هدفنا من خلالها إلى التعرف على كيفية معالجة القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية للحراك الشعبي الجزائري.

وبناءً على ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالج برنامج النقاش المغاربي قضية الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 شكلاً ومضموناً؟

وقد اعتمدنا الأسلوب القصدي في اختيار عينة الدراسة التي تمثلت في 16 عدد من برنامج "النقاش المغاربي" وللإجابة على تساؤلات الدراسة اتبعنا منهج تحليل المحتوى، واستمارة تحليل المحتوى والملاحظة كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

— خصص برنامج "النقاش المغاربي" مدة زمنية كبيرة لمعالجة الحراك الشعبي الجزائري مقارنة بالقضايا الأخرى.

— أوضحت الدراسة أن برنامج "النقاش المغاربي" اعتمد بالدرجة الأولى وبنسبة عالية على الحوار المباشر من الاستوديو في معالجته للحراك الشعبي الجزائري وهذا تماشياً مع طبيعة البرنامج الحوارية والحصول على آراء مختلفة.

ـ كشفت الدراسة أن برنامج "النقاش المغاربي" ركز على خمس مواضيع رئيسية تخص الحراك الشعبي الجزائري متضمنة مواضيع فرعية.

ـ أظهر التحليل أن برنامج "النقاش المغاربي" من خلال معالجته للحراك الشعبي الجزائري سعى إلى تحقيق أهداف تباينت بين الظاهرية والخفية، حيث جاءت هذه الأخيرة في المرتبة الأولى متضمنة عدة أهداف فرعية من بينها تقزيم الحراك، أما الظاهرية فهي الأخرى تضمنت عدة أهداف مركزة على إيجاد الحلول.

ـ أظهرت الدراسة أن اتجاه برنامج "النقاش المغاربي" نحو الحراك الشعبي الجزائري جاء مؤيداً.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الاعلامية، الحراك الشعبي الجزائري، قناة فرانس24، القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

Abstract

The current study attempts to investigate the media treatment of the Algerian demonstrations the hirak movement 2019 on france24. Hence, an analytical study is conducted for the purpose of gathering data and the sample is consisted of some episodes of *the Maghreb debate* programme. This research aims at exploring how the foreign satellite channels that speak Arabic cover the Algerian hirak movement the Algerian demonstration 2019. Based on the former stated aim, a main question is formulated.

How did *the Maghreb debate* programme address the issue of the Algerian hirakmovement 2019 in form and content?

This study is carried out through a purposive sampling, the sample size is consisted of 16 episodes of *the Maghreb debate* programme. Thus, for the sake of answering the research's question, there main research instruments are adopted content analysis, questionnaire and observation.

These tools are Implemented in order to collect data about the chosen topic.

The study reached a set of results, which are organized as follow

- the Maghreb debate programme has devoted a considerable time to address the Algerian hirak movement compared to other issues, which means that france24 gives a great Importance to the Algerian hirak movement.
- the study shows that the Maghreb debate programme is based primarily on direct debate from the studio to cover the Algerian hirak movement in order to get a variety of views.
- the study reveals that the Maghreb debate programme focused on five main topics related to the Algerian hirak movement including subthemes.
- the analysis shows that the Maghreb debate programme and throughout its treatment of the Algerian hirak movement wants to achieve certain objectives that varied between virtual and hidden, the latter are concerned with minimizing the role of the Algerian hirak movement, while the virtual goals are concerned with finding solutions.

- the study reveals that the trend of the Maghreb debate programme towards the Algerian hirak movement was in favour.

مفتمه

يشهد العصر الحالي تطورا تكنولوجيا أحدث ثورة معلوماتية هائلة فتحت أمام الأجهزة الاعلامية خاصة السمعية البصرية الولوج إلى عالم جديد عن طريق الأقمار الصناعية التي بدورها اختزلت الزمان والمكان وكانت سببا في تقريب الأحداث التي تجري في العالم من الجمهور، ويعتبر التلفزيون اليوم المستفيد الأول من ثورة الاتصالات الفضائية وأصبح أكثر تأثيرا من الوسائل الأخرى المتداولة، وذلك من خلال ابتكار أنواع من الفضائيات التي تواكب أحدث التقنيات التي خلفها هذا التطور.

إن المتتبع للمشهد الاعلامي العربي خاصة الفضائي يلاحظ التزايد المستمر في عدد الفضائيات على اختلافها وتنوعها سواء من حيث الملكية أو المضمون، وما يلفت الانتباه كونها ليست عربية فقط، بل هناك ماهي أجنبية ناطقة باللغة العربية، حيث أطلقت العديد من الدول الأجنبية قنوات موجهة للمنطقة العربية ذات طابع إخباري، كون المنطقة أضحت منذ حوالي عقد من الزمن وهي في قلب الأحداث الكبرى خاصة مع اندلاع ثورات الربيع العربي، مما جعل من مسألة مخاطبتها مسألة جوهرية بغض النظر عن الأهداف التي تسعى إليها، وقد أصبحت القنوات الناطقة باللغة العربية تنافس القنوات العربية في جذب المشاهد العربي والاستحواذ على اهتمامه والتأثير عليه، وأيضا في تشكيل رأي عام حول القضايا العربية، خاصة بعد أن نجحت نحو تحقيق السبق الإخباري في بعض الأحداث، وتقديمه في قوالب محترفة وأداء مهني متميز ومن الطبيعي أن تكون هذه الأخبار حسب توجهات دولتها الأم السياسية والاستراتيجية نحو الأزمات والأحداث العربية.

تعتبر فرنسا من الدول الأجنبية السبّاقة نحو خوض تجربة الإعلام الموجه باللغة العربية وذلك من خلال إنشاء قناة فرانس24 الناطقة باللغة العربية سنة 2006، ومع أول شرارة لبداية الحراك



الشعبي في الجزائر "22 فيفري" ، كانت هذه الأخيرة من القنوات التي سارعت إلى تغطية الحدث بمعالجته في مختلف برامجها وبصورة مكثفة.

وقد قمنا بهذه الدراسة لمعرفة كيف عاجلت قناة فرانس24 الحراك الشعبي الجزائري من خلال تحليلنا لعينة من برامجها "النقاش المغاربي" ومعرفة أيضا أهم المواضيع التي ركز عليها ومن هم الفاعلين الذين اعتمد عليهم البرنامج في مناقشته ومعالجته للحدث، وأيضا الكشف عن اتجاه القناة نحو الحدث والأهداف التي تسعى إليها وللإجابة عن كل هذا وغيرها من التساؤلات اعتمدنا على خطة مقسمة إلى أربع فصول:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان الإطار المنهجي وقد تضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها، وأيضا الأهداف التي تسعى إليها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم، بعد ذلك تبيان حدود الدراسة، كما تضمن الفصل مجتمع الدراسة وعينته، نوعها ومنهجها، أيضا أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة، وفي الأخير تطرقنا إلى المقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

الفصل الثاني: هو بداية الشق النظري للدراسة حيث جاء بعنوان التأسيس المفاهيمي للحراك الشعبي العربي والجزائري وقسمناه إلى عنصرين: تناولنا في العنصر الأول الحراك الشعبي العربي والمواقف الدولية منه، وهو بدوره مقسم إلى خمس عناصر فرعية تتمثل في: مسميات الحراك الشعبي العربي، أسباب الحراك الشعبي العربي، سمات الحراك الشعبي العربي، نتائج الحراك الشعبي العربي، المواقف الدولية من الحراك الشعبي العربي، والعنصر الثاني خصصناه للحراك الشعبي الجزائري (22 فيفري 2019) وقد تضمن: نشأة وتطور الحراك الشعبي الجزائري، دوافع وأسباب الحراك الشعبي الجزائري، سمات الحراك الشعبي الجزائري، مطالب الحراك الشعبي الجزائري، أهم شعارات الحراك الشعبي الجزائري، نتائج الحراك الشعبي الجزائري وانعكاساته.

الفصل الثالث: خصصناه للحديث عن الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية ومعالجته للقضايا العربية، وجاء مقسما إلى ثلاث عناصر: أولا: القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ونماذج منها تضمنت ثلاث عناصر فرعية هي: مفهوم القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، نشأة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وأسباب ظهوره، نماذج عن القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ثانيا: طبيعة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وتضمن أيضا ثلاث عناصر فرعية وهي: المعايير المهنية للإعلام الأجنبي، خصائص القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية، آثار القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية. ثالثا: المعالجة الاعلامية للقنوات الناطقة باللغة العربية للقضايا العربية، وتضمن أهداف ووظائف الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية، القضايا العربية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية، الحراك الشعبي الجزائري في منظور الاعلام الأجنبي "الفرنسي".

الفصل الرابع: وجاء تحت عنوان المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24. وتضمن أربع عناصر: أولا بيانات خاصة (القناة، البرنامج، مقدمة البرنامج) ثانيا: تحليل وتفريغ البيانات الخاصة بفئات الشكل، ثالثا: تحليل وتفريغ البيانات الخاصة بفئات المضمون، رابعا: عرض نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم الأساسية

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

تاسعاً: أدوات جمع البيانات

عاشراً: الدراسات السابقة

أحد عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة وتطبيقها

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

1-1: مشكلة الدراسة:

عرف المشهد الإعلامي مع دخول الألفية الثالثة على الصعيد العالمي والعربي تحولات كبيرة نتيجة الثورة التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي هيأت مناخاً ساعد على إفراز ممارسات إعلامية جديدة حرة في الأساس، ساهمت في ظهور العديد من الفضائيات الإعلامية على الصعيد العالمي على اختلاف أشكالها ومجالات اهتمامها، على غرار الفضائيات الإخبارية التي يغلب عليها الطابع الإخباري في نقل مختلف الوقائع والقضايا والأحداث، فساهمت في تشكيل المجتمعات وتحديد مقاييسها ومعاييرها، وكذلك العمل على تغيير ذهنيات وتسييرها وفق النماذج التي وضعتها باعتبارها من الأدوات الفاعلة في صناعة الحدث ومعالجته وفق سياستها.

تميزت البيئة الإعلامية في السنوات الأخيرة ظهور زخم كبير من الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية حيث دخلت في منافسة إعلامية جنبا إلى جنب مع قنوات عربية في نقل ومتابعة الأخبار وتغطية الأحداث التي تخص المنطقة العربية، ومن بين الأحداث التي دخلت البرمجة في هذه الفضائيات وأصبحت مادة إخبارية دسمة، تملأ بها ساعات البث قضايا الحراك في الوطن العربي، أو ما اصطلح عليه بـ "ثورات الربيع العربي" والذي أدى إلى بروز محطات إخبارية على حساب أخرى، وذلك من خلال تغطيتها الآنية للأحداث بالصوت والصورة باحترافية عالية.

والجزائر كغيرها من الشعوب العربية شهدت منذ تاريخ 22 فيفري 2019 انتفاضة شعبية لم تشهده منذ عقود عدة، ويعود سببه بالدرجة الأولى إلى تمسك الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بالترشح إلى عهدة رئاسية خامسة، وسط جدل كبير حول وضعه الصحي، كما لا يمكننا إنكار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية التي عاشها ولا يزال يعيشها الشعب الجزائري بسبب الخيارات الاقتصادية

الإطار المنهجي

التي انتهجتها الحكومات المتتالية، هذا ما ولد غضب وسخط شعبي، دفع به للخروج الى الشوارع والميادين العامة، وقد انتشرت هذه الاحتجاجات كالنار في الهشيم عبر كافة ولايات الوطن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها، وان كانت مطالب الحراك الشعبي الجزائري تشترك في معظمها مع ما طالبت به الشعوب العربية التي ثارت ضد حكامها، كتطبيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد السياسي ومحاولة التغيير والإصلاح واعادة الكرامة المهذورة للفرد العربي، فإن الشيء الذي ميزه منذ أول مسيرة له سلميته التي أبهرت العالم بمختلف أجناسه، والتي دامت إلى يومنا هذا، عكس ما حدث للثورات العربية التي عرفت انزلاقات خطيرة جاءت بنتائج وخيمة مثلما حدث في سوريا واليمن.

كان الحراك الشعبي الجزائري محط أنظار واهتمام كبير من طرف وسائل الإعلام العالمية المختلفة منذ الشرارة الأولى له، فتنافست القنوات خاصة منها الأجنبية الناطقة باللغة العربية على نقل و متابعة أخبار الحراك، على غرار قناة فرانس 24 العربية، و التي تعتبر أول قناة فرنسية إخبارية ناطقة باللغة العربية، و تعد القنوات الأكثر شعبية و متابعة في الوطن العربي، و المغرب العربي على وجه الخصوص، إذ خصصت مدة زمنية كبيرة لمعالجة أحداث الحراك في مختلف برامجها، و من بين أهم هذه البرامج برنامج "النقاش المغربي" الذي يعنى في الأساس بمناقشة القضايا المغاربية خاصة منها السياسية، وبناءً على هذا نطرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي:

"كيف عالج برنامج النقاش المغربي قضية الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 شكلا و مضمونا؟"

2-2: تساؤلات الدراسة:

من أجل أن تتضح معالم المشكلة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي:

الإطار المنهجي

1_ ما هي المدة الزمنية التي خصصها برنامج "النقاش المغاربي" في معالجة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019؟

2_ ما هي أنواع اللغة المستخدمة خلال المعالجة؟

3_ ما هي طبيعة المادة المستعملة التي اعتمد عليها برنامج "النقاش المغاربي" أثناء المعالجة؟

4_ ما هي عناصر الإخراج الفني التي اعتمد عليها برنامج "النقاش المغاربي" أثناء معالجة الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019؟

6_ ما هي مواضيع الحراك الشعبي الجزائري التي عالجها برنامج "النقاش المغاربي"؟

7_ من هم الأشخاص الفاعلين في برنامج "النقاش المغاربي" أثناء معالجة الحراك الشعبي الجزائري؟

8_ ما هي المصادر التي اعتمد عليها برنامج "النقاش المغاربي" أثناء المعالجة؟

9_ ما هي القيم المتضمنة في معالجة مواضيع الحراك لبرنامج "النقاش المغاربي"؟

10_ ما هي الأهداف التي يسعى برنامج "النقاش المغاربي" لتحقيقها خلال معالجته للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019؟

11_ ما هي أساليب الإقناع المتضمنة في معالجة برنامج "النقاش المغاربي" للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019؟

12_ ما هو اتجاه برنامج "النقاش المغاربي" نحو موضوع الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه الدراسة، أسباب ذاتية و أخرى موضوعية و تتمثل في:

2-1: الأسباب الذاتية:

- 1_ الميل الشخصي إلى البحث في المواضيع الإعلامية ذات البعد السياسي.
- 2_ تأثرنا الشخصي بالحراك حيث ولد لدينا رغبة في دراسته، و التعرف على المعالجة الإعلامية له عبر قناة فضائية أجنبية.
- 3_ التعرض المستمر لهذا البرنامج كونه يتطرق إلى مختلف قضايا المغرب العربي التي تقع ضمن اهتماماتنا.
- 4_ رغبتنا في ممارسة طريقة تحليل المضمون للمواد الإعلامية من خلال هذه الدراسة.

2-2: الأسباب الموضوعية:

- 1_ التعرف على نوع المعالجة المقدمة من قبل القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية للحراك الشعبي الجزائري.
- 2_ أهمية الموضوع في حد ذاته، الذي أوجب بحوث ودراسات خصوصا في ظل التطورات التي شهدتها البلاد ولازالت تشهدها بسببه.
- 3_ تنامي نسب المشاهدة الجزائرية والمغربية لقناة فرانس24 الناطقة باللغة العربية المراتب الأولى.
- 4_ قابلية الموضوع للدراسة التحليلية، باعتبارها تدور حول موضوع إعلامي.
- 5_ إثراء المكتبة الجامعية و دعمها بدراسات جديدة في مجال الإعلام والاتصال خاصة في السمي البصري.

ثالثا: أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب تطرق الباحث لها، وأهمية دراستنا هذه تكمن في القيمة العلمية التي تقدمها من خلال محاولتها تسليط الضوء على موضوع الحراك الشعبي الجزائري الذي يعتبر الحدث الأبرز في الساحة السياسية الجزائرية لسنة 2019، وأيضا كيفية معالجته من قبل الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية تحديدا قناة فرانس 24 من خلال برنامج "النقاش المغاربي" نظرا للأهمية الخاصة للقنوات الفضائية ودورها الفاعل في معالجة مختلف القضايا وتوجيه الرأي العام.

رابعا: أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ترتبط أساسا بقيمة الأهداف والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها والوصول إليها ومدى خدمتها للفرد والمجتمع، وبالتالي جاءت دراستنا هادفة لما يلي:

- 1_التحكم في منهجية إنجاز البحوث العلمية خاصة منها التحليلية المرتبطة بالمضامين الإعلامية.
- 2_ معرفة كيفية المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في القنوات الفضائية الغربية من خلال عينة الدراسة.
- 3_ معرفة أهداف قناة فرانس 24 من تركيزها على معالجة القضايا المغربية.
- 4_ معرفة الأحداث الأكثر معالجة للحراك الشعبي الجزائري.
- 5- التعرف على توجهات وايدولوجية القناة اتجاه الحراك الشعبي الجزائري من خلال تحليل برنامج "النقاش المغاربي".

خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

لكل بحث علمي حقل مفاهيمي خاص به، فوظيفة هذا الأخير تحديد مسار البحث من بدايته وصولاً إلى النتائج، إذ تعتبر المفاهيم مفاتيح الدراسة بالنسبة للباحث.

ومن خلال دراستنا نحدد المفاهيم التالية:

1-5: المعالجة الإعلامية:

1-1-5: المعالجة:

لغة: "علاج الامر أصلحه أي عالج المشكلة" (العايد، وآخرون، 2006، ص858)

بمعنى "عالج الشيء معالجة وعلاجاً، زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته وعالج المريض معالجة وعلاجاً، عاناه والمعالج، المداوي" (ابن منظور، 2008، ص3066)

اصطلاحاً:

يعرفها محمد الفاتح حمدي: "هي اتحاد مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو شكل وتقديمه وعرضه" (حمدي، 2015، ص17)

"حالة تجريبية على عينة من العينات تجرى لمشاهدة ومقارنة التأثيرات التي تحدثها تلك التجارب قد تكون مادية أو إجراء يجرى بطريقة معينة" (فرحات، 2000، ص104)

5-1-2: الإعلام:

لغة: "الإعلام مصدر الفعل "أعلم" وأعلمته بالخبر، أخبرته به، وهي تختص بالإخبار السريع، على عكس "التعليم" الذي يحتاج إلى الممارسة والتكرار، ليتم التعلم، والإعلام يكون في مجال إيصال الخبر إلى الآخرين بشكل سريع، وأعلمته بالأمر أي جعلته يعلم به" (جرجس، 2005، ص8)

والعلم من صفات الله تعالى لقوله: {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (الآية: 18/سورة التغابن) وقال سبحانه وتعالى: {إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} (الآية: 116/سورة المائدة)

وفي اللغة العربية جاء بمعنى التبليغ، قال تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} (الآية 51/سورة القصص)

اصطلاحا:

"انه فن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على أوسع الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة" (الفار، 2010، ص27)

"هو كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية، بقصد التأثير، سواء عبر موضوعيا أو لم يعبر، وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها" (أبو عيشة، 2011، ص25)

5-1-3: المعالجة الإعلامية:

"هي الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب ونوع الحدث، متى، أين، وكيف وقع أسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقاومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر فالمعالجة الإعلامية هي التي تحول الأحداث تستحق النشر" (فيضي، 2016، ص42)

الإطار المنهجي

تعرفها الدكتورة نادية النشار بأنها "الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العلمية والعملية، من أشكال إعلامية متنوعة وقوالب صحفية وإذاعية... وكذلك مهارة الصياغة وبلورة الأفكار والأعداد، والتقديم والإخراج لإظهار المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما"

(05: 19/02/2020.05. www.kenanaonline.com)

إجرائيا: "هي الطريقة التي اتبعتها قناة فرانس 24 في معالجة وتحليل مواضيع الحراك الشعبي في الجزائر عبر برنامج النقاش المغاربي".

2-5: الحراك الشعبي:

1-2-5: الحراك:

لغة: "جاء في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة: حرك، حركي، حركية، كلها منسوبة إلى الحركة والتي تعني انتقال الجسم من مكان إلى آخر، حركي ذو حركة خلاف سكوبي، والفكر بطبيعته حركي، حركية وهي نزعة ترفض السكون وترى أن الأشياء في تغيير وحركة مستمرين" (يوسف محمد، 2006، ص541)

"من الحركة، حركات أي حالة الجسم الذي يتغير موقعه بالنسبة إلى نقطة ثابتة، انتقال الجسم من مكان إلى آخر وانتقال أجزائه، والتكاثر في المرور في السير، وهو عمل جماعي يهدف إلى إحداث تغيير في التفكير والآراء أو في التنظيم الاجتماعي" (بجاني الطلاب، 2001، ص197)

اصطلاحاً:

"مصطلح يدل على نشاط وخروج على الرتبة في أي ميدان داخل المجتمع وهو واحد من أنواع التصرف الذي يتحرك بناء على خلفيات سياسية وذلك من خلال تحريك موارد المجتمع سواء كانت بشرية أو مادية، وله نهايات مؤداها التأثير للوصول إلى تغيير سلمي" (جيدور، 2017، ص89)

"سعي الأفراد للتحويل من مكانة إلى أخرى داخل إطار الجماعة الأهلية الواحدة وذلك بتبني أسلوب جديد نوعياً ومؤقت من أجل إحداث النقلة"

www.blogs.algazeera.net/20/02/2020.21.39

5-2-2: الشعب:

لغة:

شعب، شعباً الشيء وفرقه، القوم: تفرقوا. الشعب جمع شعوب: القبيلة العظيمة. (بجاني الطلاب، مرجع سابق، ص503)

اصطلاحاً:

"مجموع الأشخاص الذين يقيمون بأرض محددة ويخضعون لنظام اجتماعي واحد، الجماعة من الناس الذين يتكلمون لغة واحدة" (المرجع سابق، ص503)

"الجماعة الكبيرة التي ترجع لأب واحد وهو أوسع من القبيلة، الجماعة من الناس الخاضعة لنظام اجتماعي واحد، الجماعة التي تتكلم لساناً واحداً، قال الله تعالى {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا} (بن هادية، وآخرون، 1991، ص523)

5-2-3: الحراك الشعبي:

"هو موجة الاحتجاجات والمظاهرات والاضطرابات التي تحدث في دولة معينة تدعوا إلى مزيد من الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية" (لخوالدة، 2018، ص15)

عرفه **علي عباس خفيف** بأنه "أحد مظاهر التناقضات الطبقية في المجتمعات العربية في وقتنا الراهن، وصورة من صور رفض الظلم الاجتماعي الذي تتعرض له الجماهير العربية" (خفيف، الثورات والانتفاضات، 27/02/2020، 11:27، www.alhiwar.org)

إجرائيا:

ويمكن أن نصل في النهاية إلى تقديم تعريف اجرائي للحراك كما يلي :

"هي تلك المسيرات الشعبية الضخمة التي قام بها الشعب الجزائري مطالبا برحيل رموز النظام الحاكم ورفضه للعهد الخامسة والدعوة لمحاربة الفساد واحداث اصلاحات"

5-3: قناة فرانس 24:

5-3-1: القناة:

لغة: "المراد بها الرمح والعصا" (السيد، 2005، ص12)

ورد في المعجم الوسيط القناة هي: "الرمح الأجوف وكل عصا مستوية أو معوجة ومجرى للماء ضيق أو

واسع وجمعها قنوات" (المعجم الوسيط، 2015، ص764)

اصطلاحا:

"هي محطات تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يتمكن استقباله من مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، هذه الأجهزة تقوم بمعالجة البيانات وعرضها على شاشة التلفاز" (الشلي، 2007، ص17)

5-3-2: قناة فرانس24:

"قناة فضائية إجبارية فرنسية غربية، ضمن مجموعة المكونة من تلفزيون فرانس 24 الناطق بلغات ثلاث وإذاعة فرنسا الدولية وإذاعة مونث كارلو الدولية الناطقة بالعربية والتي تبث من معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس نحو القارات الخمس"

(20: 13 /02/2020 www.france24.com)

سادسا: مجالات الدراسة:

6_1: مجال الدراسة الزمني:

أجريت هذه الدراسة ما بين 10 فيفري 2020 إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر 2020 وذلك بعد اختيارنا لموضوع الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة به، وقد قمنا بإجرائها عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى: من 10 فيفري 2020 إلى 05 مارس 2020 وقد تم من خلال هذه المرحلة جمع المادة من مختلف المصادر والمراجع حول موضوع بحثنا ثم وضع خطة أولية للدراسة، وبعدها انطلقنا في إعداد الجانب المنهجي للبحث، وبعد الانتهاء منه قمنا بعرضه على الأستاذة المشرفة من أجل التصويب والتعديل.

الإطار المنهجي

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة قمنا بوضع التراث النظري للدراسة بعد، وقمنا بهذا العمل عبر فترتين منفصلتين حيث امتدت الفترة الأولى من نية الأسبوع الأول من شهر مارس 2020 إلى غاية 12 مارس 2020، والفترة الثانية امتدت من منتصف شهر جويلية 2020 إلى الأسبوع الأول من أوت 2020، وهذا بسبب الظروف التي عرفتها الجزائر على غرار جميع دول العالم "كوفيد19".

المرحلة الثالثة: من 15 أوت 2020 إلى 30 أوت 2020، وتم خلال هذه المرحلة تصميم استمارة تحليل المحتوى، وذلك بعد جمع المادة الإعلامية والاطلاع عليها لوضع الفئات والتصنيفات الخاصة بالمادة الإعلامية، وبعدها قمنا بعرضها على الأساتذة المحكمين من أجل الاطلاع عليها وتحكيمها.

المرحلة الرابعة: هذه من 1 إلى 30 سبتمبر 2020 وتم فيها جمع البيانات وتفرغها في جداول بسيطة وتحليل واستخلاص النتائج.

المرحلة الخامسة: امتدت من بداية شهر أكتوبر إلى 15 أكتوبر 2020، وتم فيها صياغة النتائج العامة للدراسة ثم عرض ملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، وفي الأخير قمنا بوضع مقدمة وخاتمة هذا البحث، وبعد الانتهاء من كتابة المذكرة إلكترونيا قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة من أجل التصويب والتعديل قبل تسليمها لإدارة القسم في التاريخ المحدد.

6-1: مجال الدراسة المكاني:

تمثل الحدود المكانية لدراستنا المعنونة بالمعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية وبالضبط ما يعالجه برنامج "النقاش المغاربي" من مواضيع حول الحراك.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته:

7-1: مجتمع الدراسة:

يعرفه موريس أنجرس " هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث والتقصي " (أنجرس، 2004، ص298)

أما في تحليل المحتوى فيقصد بمجتمع البحث مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها.

"وهو ذلك الكل من الوحدات التي يستقي منها الباحث العينة التي يريد دراستها، وبالتالي فهو يختار بكثرة العدد والانتشار إلى درجة أنه يستحيل دراسته بالكامل" (نمار، 2007، ص12)

بالنسبة لدراستنا هذه مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة من الحلقات الصادرة من 26 فيفري 2019 إلى 12 ديسمبر 2019 من برنامج "النقاش المغربي" على قناة فرانس24، ويعود سبب اختيار قناة فرانس24 كونها أول قناة فرنسية توجه باللغة العربية، كما أنها تحتل المراتب الأولى في أعلى نسب المشاهدة، وبرنامج النقاش المغربي برنامج سياسي يهتم بالقضايا المغربية، وقد خصص حيزاً كبيراً في تحليل الحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019، وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على طبيعة وكيفية معالجة البرنامج لموضوع الحراك.

7-2: عينة الدراسة:

تعرف بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي. (الدعليج، 2014، ص91)

الإطار المنهجي

هي نموذج يشمل جانب أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي والمعنى بالبحث ومثله له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات التي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة. (حسين، ص13)

"عدد قليل من الأشخاص أو الأشياء التي تختبر أو توضع تحت المراقبة، والنتائج المتحصل عليها تعبر عن الكل أو المجتمع ككل الذي أخذنا منه العينة" (Oxford,2006 p269)

وبما أننا ارتأينا استخدام أسلوب المسح بالعينة قمنا باختيار البرنامج السياسي "النقاش المغربي" كعينة للبحث التي نخدم موضوع دراستنا، وكان الاختيار بطريقة العينة القصدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث، حيث تتوفر العينة على الشروط المطلوبة للحصول على نتائج دقيقة وموضوعية.

وتعرف العينة القصدية " تحت أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة قصدية (تحكومية) لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها، ملل يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث، ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا" (بن مرسلبي، 2010، ص197)

وتعرف أيضا بأنها "عينة تستخدم في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه، لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا، وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزايها، وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله" (المغربي، 2007، ص147)

الإطار المنهجي

واختيارنا للعينه القصديه راجع إلى كون أن البرنامج لا يعالج فقط موضوع الحراك، بل يعالج عدة قضايا سياسية، وهو ما دفعنا إلى انتقاء الحلقات التي عاجلت الحراك الشعبي الجزائري بطريقة قصديه.

فقمنا باختيار العينه والمتمثله في 16 حلقة في الفترة الممتدة من 26 فيفري 2019 إلى 12 ديسمبر 2019، واختيار 16 حلقة لأنه عدد قابل للدراسة.

وعملية تحديد العينه تمت وفق 3 مراحل:

المرحلة الأولى: وهي اختيارنا للقناة الأجنبية الناطقة باللغة العربية قناة فرانس 24 بطريقة قصديه كونها تحتل المراتب الأولى من نسب المشاهده في المغرب العربي حيث أنها تعالج مختلف القضايا السياسية في المغرب العربي خاصة ما يتعلق بموضوع دراستنا.

المرحلة الثانية: هي اختيارنا لبرنامج النقاش المغاربي، وقد جاء اختيارنا للبرنامج بطريقة قصديه كونه قد تطرق في العديد من حلقاته للحراك الشعبي الجزائري.

المرحلة الثالثة: اختيار 16 حلقة من برنامج النقاش المغاربي وهو العدد القابل للدراسة في المدة الزمنية الممنوحة لإتمام الدراسة.

الإطار المنهجي

الجدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري:

رقم الحلقة	تاريخ الحلقة	المدة الزمنية الكلية للحلقة	المدة الزمنية المخصصة للحراك	موضوع الحلقة
01	22 فيفري 2019	33:05د	20:16د	صدامات بين الشرطة والمتظاهرين
02	05 مارس 2019	36:75د	28:57د	هل تغير الاحتجاجات مجرى السياسة
03	19 مارس 2019	42:43د	30:52د	كيف سترد السلطة على حراك يطالب بالتغيير الجذري
04	25 مارس 2019	40:22د	40:22د	ماهي السيناريوهات المحتملة الآن؟
05	2 أبريل 2019	40:34د	22:34د	مئات الآلاف يحتجون للأسبوع السادس على التوالي
06	9 أبريل 2019	36:15د	21:03د	بعد رحيل بوتفليقة الحل سياسي أم دستوري؟
07	23 أبريل 2019	37:13د	15:26د	هل سينجح الشارع في مواصلة الضغط؟
08	7 ماي 2019	39:14د	16:18د	الجزائر لا حل في الأفق
09	18 جوان 2019	36:35د	15:00د	الجزائر الطريق المسدود
10	9 جويلية 2019	37:11د	25:11د	متى يحقق الجيش مطالب الشعب
11	10 سبتمبر 2019	37:54د	16:09د	الجيش يستعجل الرئاسيات

الإطار المنهجي

12	22 أكتوبر 2019	38:58د	17:30د	بين المبادرات والمظاهرات هل تؤجل الانتخابات؟
13	5 نوفمبر 2019	33:11د	11:50د	هل وصل الحراك إلى طريق مسدود؟
14	25 نوفمبر 2019	41:05د	20:35د	الشارع يصعد والسلطة تتوعد
15	3 ديسمبر 2019	38:16د	17:49د	البرلمان الأوروبي يدين اعتقال المتظاهرين والخارجية ترفض التدخل السافر
16	10 ديسمبر 2019	35:39د	25:39د	سيناريوهات ما قبل الانتخابات وما بعدها

8-1: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير ووصف وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو مجموعة من الظواهر أو الأحداث والأوضاع.

وتعرف البحوث الوصفية أنها تلك الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي التي تنتمي إليه وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تتلائم، والأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام هذه البحوث. (المزاهرة، 2011، ص105)

8-2: منهج الدراسة:

إن تحديد طبيعة الدراسة يقود إلى معرفة طبيعة المنهج المستخدم إذ يعتبر هذا الأخير من الضروريات في أي بحث لأنه السبيل الذي يستعين به الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية دقيقة،

الإطار المنهجي

وبناءً على هذا فإنه يجب على الباحث أن يحسن اختيار المنهج، ولا يعتمد على الصدفة بل يراعي خصائص وطبيعة الموضوع المراد دراسته.

ويعرف المنهج بأنه:

لغة: "مشتق من النهج، وهو الطريق المستقيم، يقال طريق نهج، بيّن واضح وأنهج الطريق وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً، ونهجت الطريق: أنبته وأوضحته وفلان يستنهج سبيل فلان أي: يسلك مسلكه" (الحداد، ص90)

"بوزن المذهب، والمنهج هو الطريق الواضح وفي اللغة الإنجليزية فإن كلمة Method تعني النظام والترتيب، وطريقة عمل شيء" (شروخ، 2003، ص90)

اصطلاحاً:

"تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجتها لمشكلة معينة، وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة والتحليل" (جندي، 2010، ص14)

وفي البحث العلمي فإن المنهج حسب موريس أنجرس هو "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة" (بن مرسلبي، مرجع سابق، ص282)

ونظراً لطبيعة دراستنا الحالية والمتعلقة بمحتوى برنامج تلفزيوني فإننا اعتمدنا على تحليل المحتوى كمنهج وأسلوب كونه يدرس محتويات وسائل الإعلام بمختلف أشكالها من ناحية الشكل والمضمون.

ويعرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه:

التحليل: "عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي بينها". (عبد الحميد، 1979، ص13)

المحتوى: "مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في مجال دراسي معرفي أو عملي" (مجدي، 2009، ص872)

المحتوى في علوم الإعلام والاتصال هو "كل ما يقوله الفرد أو ما يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع الآخرين" (عبد الحميد، مرجع سابق، ص13)

تحليل المحتوى:

تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية: هو أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً. (طعيمة، 2004، ص71)

"تحويل محتويات وسائل الإعلام من بيانات كمية إلى بيانات كمية بالاعتماد على عدة تقنيات منهجية ويهدف من وراء ذلك إلى دراسة العلاقات بين متغيرات موضوع الدراسة" (مجدي، 2017، ص36)

ويوجد نوعين من التحليل في تحليل المحتوى:

التحليل الكمي: وهو التحليل القائم على تفسير البيانات، بحسب درجة تكرارها في مختلف أشكالها: المساحة، الموضوع.....

التحليل الكيفي: وهو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة بل يركز على إبراز ما تتميز به المعطيات من خصائص، وصفات تميزها عن بعضها البعض، وهذا لإظهار الفروقات والقيام بنقد الحقائق وصياغة النتائج بأسلوب كيفي، من خلال التعبير عنها بكلمات وألفاظ، وينطلق هذا النوع من التحليل بعد الحصول على النتائج الرقمية في التحليل الكمي. (عبد الحميد، 2010، ص140)

تاسعاً: أدوات جمع البيانات:

بعد اختيار المنهج الذي يناسب نوع الدراسة لا بد على الباحث أن يختار أدوات بحثه المناسبة التي تساعده في الحصول على البيانات المراد تجميعها وتحليلها، وبذلك الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة.

تعرف أدوات جمع البيانات بأنها: تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. (بن مرسل، 2007، ص202)

وتعرف أيضاً بأنها: الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم في عملية الحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاً في البحث الواحد لتجنب عيوب إحدهما لدراسة الظاهرة من كل الجوانب. (شفيق، 2005، ص119)

بما أن الإشكالية المطروحة في دراستنا تتطلب دراسة وصفية تحليلية للمادة الإعلامية محور الدراسة وذلك بتحليلها تحليلاً منهجياً دقيقاً، يوصلنا إلى استخلاص نتائج محكمة ومضبوطة، ولهذا اعتمدنا على أداتي الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى لأنهما الأنسب لطبيعة موضوعنا ومنهج دراستنا.

1-9: الملاحظة:

تعد الملاحظة من أدوات البحث العلمي، وبواسطتها يمكن الحصول على المعلومات والبيانات المراد بحثها، وتستخدم في مختلف مجالات البحث العلمي.

الإطار المنهجي

وتعرف بأنها: "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية" (بن مرسل، مرجع سابق، ص203)

وتعرف أيضاً: "عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته". (المزاهرة، مرجع سابق، ص233)

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة العلمية البسيطة، والتي تعرف بأنها "الملاحظة التي تهدف إلى الكشف عما هو جديد في الظاهرة ليصبح جزء مكمل لنسق معرفة الباحث عن العالم وتعتمد على الحواس التي تعد بمثابة الأدوات المباشرة للملاحظة، وقد تعتمد على الآلات الدقيقة. (العيسوي، العيسوي، 1997، ص95)

9-2: استمارة تحليل المحتوى:

انطلاقاً من طبيعة دراستنا والمنهج المتبع، فقد اعتمدنا على استمارة تحليل المحتوى كأداة أساسية باعتبارها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً وشيوعاً في الدراسات الخاصة ببحوث تحليل المحتوى، بهدف استخراج النتائج الكمية وتحليلها وتفسيرها.

وتعرف استمارة تحليل المحتوى بأنها: "نموذج يتم تصميمه بحيث يتضمن مجموعة من الفئات الرئيسة أو الفرعية التي على أساسها يتم تصنيف المضمون المراد تحليله، بما يتفق وأهداف الدراسة". (بركات، 2011، ص289)

الإطار المنهجي

تعتبر استمارة تحليل المحتوى إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام شأنها في ذلك شأن صحيفة الاستقصاء أو دليل المقابلة أو الملاحظة، أو التعميم التجريبي. (عبد الحميد، ص83)

وقمنا بعرض الاستمارة على أساتذة مختصين في الإعلام والاتصال بهدف تعديلها وتصويبها، والأساتذة المحكمين هم:

__الدكتورة هند عزوز: جامعة محمد الصديق بن يحيى

__الدكتورة حضرية بودرع: جامعة محمد الصديق بن يحيى __ جيغل__

__الأستاذ نبيل خيرى: جامعة محمد الصديق بن يحيى.

9-3: وحدات العد والقياس وفئات التحليل:

يسعى تحليل المحتوى إلى وصف وتحليل عناصر المضمون وصفاً كاملاً فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المحتوى إلى وحدات أو فئات أو عناصر معينة حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة منها وحساب التكرار الخاص بها. (المزاهرة، مرجع سابق، ص159)

9-3-1: وحدات العد والقياس:

نظراً لطبيعة الموضوع اعتمدنا في دراستنا على وحدتين أساسيتين للتحليل وهما: وحدة الموضوع أو الفكرة، ووحدة الزمن.

9-3-1-1: وحدة الموضوع أو الفكرة: تمثل هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المحتوى وأكثرها فائدة

وتعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات، وهذه الوحدة تمثل جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل. (المرجع سابق، ص161)

اعتمدنا على وحدة الفكرة في دراستنا الحالية، كونها من أكثر الوحدات استعمالاً في بحوث الإعلام والاتصال خاصة المتعلقة بمضامين سمعية بصرية، والتي تناسب موضوع بحثنا حول المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري في برنامج تلفزيوني، والتي نقوم من خلالها بحساب تكرار المعاني والأفكار والمواضيع الخاصة بالحراك في البرنامج.

9-3-1-2: وحدة الزمن: حسب يوسف تمار فالمدّة الزمنية توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم وإذا قصر فيعني العكس فقد تستعمل هذه الوحدة لدراسة المادة المعروضة وهي تعني أن الباحث يقيس المدّة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه. (تمار، 2007، ص53)

وقد اعتمدنا في دراستنا على وحدة الزمن لأنها الأنسب لنوع وشكل عينة دراستنا والتي تتمثل في حلقات من برنامج تلفزيوني والدقيقة هي الأنسب لأن برنامجنا لا تتعدى مدته الساعة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد اعتمدنا أيضاً عليها في التقطيع التقني لحلقات البرنامج.

9-3-2: فئات التحليل:

توجد العديد من فئات التحليل التي حددها الباحثون في منهج تحليل المحتوى، كما أن هناك فئات جديدة تظهر للباحث أثناء تحليله لعينة دراسته، لأن كل دراسة تحليلية لها فئات خاصة بها، هذا راجع إلى نوع العينة فمنها المكتوبة أو السمعية أو بصرية سمعية، وتعتبر عملية تحديد فئات التحليل من أهم خطوات البحث وأكثر المراحل أهمية لضمان نجاح تحليل المحتوى، حيث تسهل على الباحث عمله، بالإضافة إلى الوصول لنتائج أكثر دقة.

وتعرف فئات التحليل بأنها "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة

الإطار المنهجي

من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور. (سمير محمد حسين، 1999، ص265)

وفئات التحليل نوعان هما: فئة "كيف قيل" أو فئة شكل الاتصال والتي تدور حول الشكل الذي قدم فيه المضمون، وفئة "ماذا قيل" أو فئة مضمون محتوى الاتصال كما يسميها بيرلسون وتدور حول مضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها.

9-3-2-1: فئات الشكل:

تعرف بأنها: تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المتوقع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال {كيف قيل؟} وهذه الفئات أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاضطلاع على المضمون أولاً. (حمدي، مرجع سابق، ص58)

وفي دراستنا هذه التي تهدف إلى تحليل محتوى برنامج تلفزيوني "النقاش المغربي" ارتأينا أن نستعين بفئات الشكل {كيف قيل؟} التي تتناسب وطبيعة موضوعنا ومادتنا محل الدراسة، وتعطينا وصف للمادة الإعلامية.

أ-فئة الزمن: تختص بقياس المدة الزمنية التي تستغرق في عرض موضوع معين في المواد السمعية البصرية، حيث تمكن من معرفة الأهمية من خلال قياس الوقت المخصص للموضوع، والزمن هنا يقاس بالثواني والدقائق، أو أي مقياس آخر في إطار تحديد الزمن أو المدة التي يستغرقها المحتوى. (قربلي، 2012، ص43)

ب-فئة اللغة المستخدمة: تعتبر فئة اللغة من أهم الفئات في عملية التحليل، نظراً لما يترتب عليها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية واستيعابها من جانب جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين.

ج- فئة المادة الاعلامية: تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال المختلفة التي تتخذها المادة الاعلامية في الوسائل المختلفة.

د- فئة الإخراج الفني: هي الفئة المرتبطة باستخدام بعض الجوانب الفنية كالمؤثرات الصوتية أو البصرية، بالإضافة إلى أساليب فنية كالصور المتحركة. (المزاهرة، مرجع سابق، ص178)

9-3-2: فئات المضمون:

كما ذكرنا سابقا بأنها تلك الفئات التي تهتم بمحتوى المادة محل الدراسة، وتحاول الإجابة عن السؤال {ماذا قيل؟} وفي دراستنا هذه بعدما قمنا بمشاهدة محتوى البرنامج فقد حددنا فئات المضمون التي تتعلق وتتلاءم مع طبيعة محتوى برنامجنا.

أ- فئة الموضوع: تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال علام يدور موضوع المحتوى؟ وتفيد في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية. (عبد الحميد، مرجع سابق، ص121)

ب- فئة الأشخاص الفاعلين: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أو الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، وتعد هذه الفئة مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير. (حمدي، مرجع سابق، ص64)

ج- فئة المصادر: وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة أو الجهة مصدر المعلومة، وتمثل أهم هذه المصادر: الأشخاص الصحف، المحطات الإذاعية والتلفزيونية وغيرها من المصادر المختلفة. (محمد حسين، مرجع سابق، ص267)

د- فئة القيم: تستخدم فئة القيم للتعرف على القيمة التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها وما يتطلع للحصول عليه، فهي وثيقة الصلة بين المستويات والأسس، وتستخدم هذه الفئة أحيانا في تحليل الموضوعات والشخصيات للتعرف على الهدف الذي يسعون إلى تحقيقه وعلى الرغبات التي يسعون إلى إشباعها. (المزاهرة، 2014، ص396)

ه- فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة في البحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها، أو الوصول إليها، طبعاً لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة بالقائم بالاتصال يبيّن خطابه تبعاً لأهداف على الباحث اكتشافها وتحليلها. (تمار، مرجع سابق، ص41)

و- فئة الأساليب الإقناعية: وهي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله أو تحقيق أهدافه وتلخص بالإجمال في الأساليب العقلية والأساليب النفسية: (بن طبة، ص324)

1_ الأساليب العقلية: هي تلك الاستمالات التي تخاطب عقل القارئ للتأثير عليه بشكل علمي، كتوضيح أسباب المشكلة والمخرج منها، أو توعيته من خطر موضع حيثياته وتأثيراته بشكل مفهوم قابل للتوقع وخاضع لمتغيرات معروفة ومنطق لا يمكن رفضه من القارئ العاقل.

2_ الأساليب النفسية: هي الأساليب التي تخاطب روح القارئ أو المشاهد وأحاسيسه وإن كانت مرفوضة عقلياً أو غير منطقية، فالمشاعر الإنسانية قد تحكم تصرفات الفرد أكثر من عقله، وقد تكون بوابة الكاتب للتأثير المباشر والمستدام. (رجوب، 2017، ص ص 57 58)

ب- فئة الاتجاه: وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد للمضمون موضع التحليل، بالنسبة للمواقف أو القضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه. (محمد حسين، مرجع سابق، ص266)

عاشراً: الدراسات السابقة:

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة الزهرة بوجفجوف الموسومة ب: المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية-قناة الجزيرة وفرانس24 نموذجاً-دراسة وصفية تحليلية- وهي عبارة عن مقال علمي- جامعة عبد الحميد مهري -قسنطينة- الجزائر وقد نشر هذا المقال في شهر ديسمبر 2015 بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد رقم 44.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة فهم إشكالية كيفية تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي من حيث الشكل والمضمون، وذلك بإجراء مقارنة بين تغطية قناة الجزيرة وقناة فرانس24 الناطقة باللغة العربية لهذه القضايا.

ومن هنا خلصت الباحثة إلى طرح التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

فيما تتمثل أوجه التشابه الاختلاف بين قناتي الجزيرة وفرانس24 في معالجتها لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي؟ وانبثق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية نوجزها في النقاط التالية:

-فيما تتمثل قضايا الحراك السياسي البارزة في كل من قناتي الجزيرة وفرانس24 خلال فترة الدراسة؟

-ماهي المصادر الإخبارية المعتمدة في تغطية القنيتين لأحداث الحراك السياسي العربي خلال فترة الدراسة؟

-كيف كان اتجاه معالجة القنيتين لهذه القضايا؟

الإطار المنهجي

واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي التحليلي وأسلوب المقارنة، مستعينة في ذلك بأداة تحليل المحتوى، كما اعتمدت أيضا على الأسلوب القصدي في اختيار مفردات العينة المتمثلة في النشرات الرئيسية لقناتي الجزيرة وفرنس 24 قوامها 18 عدد.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

-تميزت التغطية الإعلامية للأحداث باختلاف اتجاه القنوات حيث غلب الاتجاه المؤيد لهذا الحراك في قناة الجزيرة من خلال انخيازها للمعارضة، بينما برز الاتجاه المعارض في قناة فرانس 24 بشكل كبير من خلال تغطيتها للوضع الأمني في تونس وليبيا وموقفها الراض للهجمات الإرهابية.

-اهتمت قناة فرانس 24 بالوضع في تونس وليبيا وركزت عليه في نشراتها باعتبارها موجهة لجمهور المغرب العربي بالدرجة الأولى.

-تتمثل القضايا البارزة في قناة الجزيرة فيما يلي: الأزمة السورية، مؤتمر جنيف، المظاهرات في مصر، محاكمة مرسي، ويتوافق هذا الاهتمام مع السياسة الخارجية لدولة قطر وموقفها من الحراك.

-من حيث المصادر الإخبارية أغلبها كانت متشابهة، إلا أن القناة الجزيرة اعتمدت على المسؤولين العسكريين أكثر.

-ركزت كلتا القنوات على أحداث الحراك العربي على الفوضى والعنف على حساب الأطر الإيجابية. (بوجفحوف، 2017)

الدراسة الثانية: دراسة لسلمي رقاب الموسومة ب: التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية-فرانس 24 نموذجاً- دراسة وصفية تحليلية، وهي رسالة ماستر بجامعة العربي بي مهدي أم البواقي لسنة 2017.

الإطار المنهجي

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة فهم إشكالية حجم اهتمام قناة فرانس 24 بالأزمة اليمنية وتحديدته، ومعرفة أيضا مدى التزامها بمسئوليتها الاجتماعية الإعلامية والضوابط وقواعد الممارسة الإعلامية في معالجتها للظاهرة.

وخلصت الباحثة إلى طرح تساؤل رئيسي مفاده: ما طبيعة المعالجة الإعلامية للانتفاضة اليمنية في الفضائيات الإخبارية الناطقة بالعربية-فرانس 24- في ضوء المسؤولية الاجتماعية؟ وقد انبثق من هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية نذكرها فيما يلي:

- ما حجم المدة الزمنية التي خصصتها فرانس 24 للقضية اليمنية في نشراتها الإخبارية؟

- ماهي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدت فرانس 24 في نشرتها الإخبارية من حيث الصور الموسيقى العناوين؟

- ماهي أهم المصادر التي تعتمد عليها قناة فرانس 24 في انتقاء أخبارها؟

اعتمدت الباحثة على منهج المسح أما عينة الدراسة فتمثلت في نشرات الأخبار التي تناولت النزاع اليمني السعودي، وقد اعتمدت على العينة القصدية وقوامها 6 نشرات مستخدمة أداة تحليل المضمون. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

- خصصت القناة للقضية اليمنية في ترتيبها للأخبار مواقع مختلفة لأحداثها واختلفت من نشرة إلى أخرى، حيث كان موقعها في أول النشرة نسبة 50 بالمئة كأعلى نسبة أما في وسط النشرة فكانت 40 بالمئة وآخرها 10 بالمئة.

- القناة تتماشى وفق سياسة تحريرية أكسبتها ممارسة إعلامية تتماشى مع المسؤولية المنوطة بها وقيم إخبارية أنسبتها إلى أخبارها حول القضية اليمنية

الإطار المنهجي

-القناة تسعى إلى كسب أكبر قدر من المشاهدة من خلال الأهداف التي سمتها ضمن قائمتها واحتلت نسبة التوعية السياسية الرتبة الأولى

-بينت الدراسة أن القناة لها مجموعة من الدوافع من تغطيتها للأزمة اليمنية حيث مثل الدافع الإنساني نسبة 28,57 بالمئة باعتباره من أهم دوافع أي قناة إخبارية يليها الدافع السياسي ثم الاجتماعي والعسكري نسبة 23,31 بالمئة. (رقاب، 2017)

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة عسجد محمد نور الشريف الهادي الموسومة ب: "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية قناة الجزيرة والعربية-نموذجا- دراسة وصفية تحليلية" وهي عبارة عن رسالة دكتوراه بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، سنة 2017.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة فهم إشكالية نوع العوامل والمتغيرات التي تؤثر على القنوات العربية في معالجتها للقضايا العربية في برامجها السياسية وذلك بالتركيز على قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين.

وخلصت الباحثة إلى تساؤل رئيسي مفاده: إلى أي مدى التزمت الفضائيات العربية في تناولها للأحداث السياسية بالأسس والأساليب أو المعايير المهنية والعلمية؟

وانبثق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات نذكر منها:

-ما أساليب المعالجة الإعلامية التي اتبعتها الفضائيات العربية في تناولها لأحداث القضايا السياسية العربية؟

-إلى أي مدى التزمت الفضائيات بالقيم والمعايير المهنية التي تناولتها لقضايا المشهد العربي؟

- ما الفروق الجوهرية في شكل المعالجة المتبع في هذه الفضائيات؟

- ما مدى تأثير الإعلامية للواقع السياسي على المتلقي؟

وقد وضعت الباحثة عدة فروض كإجابة مبدئية على تساؤلات الدراسة نذكر منها:

- قامت الفضائيات العربية بأدوار واضحة في مجريات الواقع السياسي

- أساليب المعالجة الإعلامية لها دور إيجابي في القضايا السياسية

- الاختلاف في أساليب التغطية الإعلامية يرجع للمرجعيات الفكرية والسياسية لكل قناة

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي مستعينة في ذلك بأداة تحليل المحتوى بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة، أما عينة الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على عينة قصدية قوامها 70 مفردة من أصحاب الاختصاص وهم عينة من العاملين بالإذاعة والتلفزيون والصحف وأساتذة جامعيين، كما اعتمدت على عينة من برامج قناتي الجزيرة والعربية السياسية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- تفوق قناة الجزيرة نسبة عالية على قناة العربية وذلك لالتزامها بالمعايير المهنية في معالجة قضايا الشأن السياسي العربي ولتمسكها بمرجعياتها الفكرية في أساليب المعالجة للقضايا السياسية العربية

- تأثرت القناتان بالموجهات السياسية في المعالجة

- المعالجة الإعلامية التي اتبعتها الجزيرة قد أسهمت بنسبة كبيرة في تكوين رأي عربي متميز

- كشفت الدراسة أن معوقات المعالجة الإعلامية بالقناتين يعود إلى أزمة الثقة بين النظام السياسي

والنظام الإعلامي. (الهادي، 2017)

الإطار المنهجي

الدراسة الثانية: دراسة لراجية إبراهيم عوض عطا الله الموسومة ب: "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي- روسيا اليوم-العربية-موقع النيل للأخبار-موقع العربية-نموذجاً- دراسة وصفية-عبرة عن رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة لسنة 2018

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى فهم إشكالية ومعرفة أطر قضايا الأمن القومي العربي التي تناولتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية محل الدراسة، ومدى تأثير سياستها على معالجة هذه القضايا

وقد انبثق عن هذه الإشكالية عدّة تساؤلات فرعية خاصة بالشكل والمضمون نذكر منها:

- ما نوع الفن التحريري المستخدم في عرض قضايا الأمن القومي؟

- ما قضايا الأمن القومي العربي التي تم معالجتها عبر مواقع الفضائيات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟

- ما أنواع الأطر الإعلامية التي أبرزتها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية الناطقة بالعربية؟

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وقد اعتمدت على استمارة تحليل المحتوى، أما عينة الدراسة فهي ممثلة بعينة من مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية واعتمدت على أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بقضايا محل الدراسة، قوامها 2896 خبر.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

1- جاء القلب الإخباري في المرتبة الأولى في هذه الدراسة، فهو الفن التحريري الذي اعتمدت عليه

مواقع الفضائيات محل الدراسة

الإطار المنهجي

2- اتجاهات معالجة قضايا الأمن القومي العربي سلبي، لأن معظم قضايا الأمن القومي تحتوي على أحداث سلبية كالمعارك السورية والتنظيمات الإرهابية.

3- تشابهت مواقع الدراسة في ترتيبها لاستخدام الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها عند عرضها للأخبار التي تخص الأمن القومي العربي، فجاءت الأطر السياسية في المرتبة الأولى. (عوض عطا الله، 2018)

الدراسة الثالثة: دراسة لإسلام نزيه سعيد أبو عون الموسومة ب: "تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي" دراسة وصفية وهي عبارة عن رسالة ماجستير بجامعة النجاح الوطنية-فلسطين-لسنة 2017

هدف الباحث من خلال دراسته إلى محاولة فهم إشكالية الحراك العربي مفهومه وتوصيفه في ظل أدبيات مفهوم الثورة، وأحداثه وما آل إليه هذا الحراك والإشكالية التي حصلت له في مساره وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي.

وخلص الباحث إلى طرح سؤال رئيسي من محورين مفادهما: "هل ما حدث في الوطن العربي هو ثورات؟ وما العلاقة بين مفهوم الثورة والحراك العربي وأثر ذلك على التنمية السياسية في الوطن العربي؟"

وقد وضع الباحث فرضيتين أساسيتين كإجابة مبدئية على تساؤلات الدراسة:

1- إن ما حدث في الوطن العربي من أحداث ومستجدات متعلقة بالتغيير هي حراك وتدافع شعبي لم يصل إلى مرحلة الثورة، وذلك لأن الثورة مفاهيم ومعاني وسمات خاصة أشمل وأوضح لم يصل إليها الحراك العربي.

2- أما الفرضية الثانية هي أن الحراك العربي سيؤثر إيجاباً على التنمية السياسية في الوطن العربي.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الفلسفي الجدلي

خلصت هذه الدراسة إلى جلة من النتائج نذكر منها:

1- الثورة هي أسلوب من أساليب التغيير الاجتماعية لحدث بشكل فجائي تسعى لإحداث تغييرات جذرية في الدولة والمجتمع عن طريق قلب النظام الاجتماعي والسياسي خارج الأطر القانونية والدستورية مما يحقق أهداف مجتمع الثورة.

2- الحراك العربي هو التفاعلات السياسية والاجتماعية والامنية التي حدثت في المنطقة العربية منذ أواخر 2010 وأدت إلى تغييرات جذرية في الحياة السياسية والاجتماعية في كثير من الدول العربية ومازالت أحداثها مستمرة.

3- أثر الحراك العربي على كافة نواحي الحياة في البلاد العربية ومازالت آثاره مستمرة.

4- هناك تأثير سلبي على التنمية السياسية في الوطن العربي بعد انتكاس الحراك بسبب تراجع مفاهيم التنمية في التعددية والحريات السياسية والمشاركة السياسية. (أبو عون، 2017)

الدراسة الرابعة: دراسة لموسى سالم الكساسبية الموسومة ب: المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية-روسيا اليوم-فرانس24-نموذجاً -دراسة وصفية تحليلية مقارنة- وهي عبارة عن رسالة ماجستير بجامعة الشرق الأوسط بالأردن سنة 2019

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى محاولة فهم إشكالية نوع المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الموجهة باللغة العربية من خلال رصد وتحليل دراسة سمات وأطر المعالجة من خلال مقارنتها في قناتي روسيا اليوم وفرانس24

وانبثقت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات خاصة بتحليل الأطر الإخبارية للأزمة ونذكر منها:

- ما المواضيع التي تناولتها قنوات الدراسة والمتعلقة بالأزمة السورية في نشراتها الإخبارية؟

- ما اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالنشرات الإخبارية في قنوات الدراسة؟

- ما أنواع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأزمة السورية بالنشرات الإخبارية في قنوات الدراسة؟

ما الكلمات المحورية الأكثر بروزاً في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار؟

- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الإخبارية للأزمة؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح والمنهج المقارن مستعيناً في ذلك بأداة تحليل المحتوى من خلال اعتماده على استمارة خاصة في تحليل المحتوى والأطر الرئيسية والمرجعية والفرعية. أما عينة الدراسة تمثلت في الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار لقناتي الدراسة والتي تم اختيارها بأسلوب الأسبوع الاصطناعي، وقوامها 20 نشرة إخبارية لكل قناة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

1- اختلاف المواضيع التي عالجتها قناتي الدراسة وتركيزها على المواضيع السياسية وتصريحات الدول حول الأزمة السورية.

2- اختلاف اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية حيث اتصفت قناة فرانس 24 بالحيادية، بينما قناة روسيا اليوم تميل إلى التأييد.

3- اعتمدت قناة فرانس 24 على مندوب القناة بشكل شبه كلي أما قناة روسيا اليوم اعتمدت على مراسليها في معالجة الأزمة السورية

4- ركزت معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي، وهذا يدل على اهتمام واضح من كلا القناتين في معالجة الأزمة داخل الدولة السورية.

5- الصور الحية كانت أكثر عناصر الإبراز التي استخدمتها القنوات الفضائية. (الكساسية، 2019)

الدراسة الخامسة: دراسة لمحمد شريف أمين الدالي الموسومة ب: المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي فرانس 24 والحررة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية-دراسة تحليلية مقارنة- وهي عبارة عن رسالة ماجستير بجامعة القاهرة سنة 2012

هدف الباحث من خلال دراسته إلى محاولة فهم إشكالية كيفية معالجة قناة فرانس 24 لقضايا الشرق الأوسط والمقارنة بينها وبين قناة الحررة في طبيعة الموضوعات وأساليب المعالجة سلباً أو إيجاباً.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة فتكمن حسب رأي الباحث في المقارنة بين وجهة النظر التي تتبناها فرنسا ويتبناها الإعلام الفرنسي، ووجهة النظر الأمريكية والإعلام الأمريكي الموجهة في قناة الحررة ولأن قناة فرانس 24 تعتبر أول قناة فرنسية موجهة باللغة العربية ولذلك من الضروري دراستها للتعرف على وجهة النظر الفرنسية اتجاه قضايا الشرق الأوسط.

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الإعلامي، كما استخدم أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وذلك بتطبيق استمارة تحليل المحتوى، وأسلوب المقارنة لاستخلاص النتائج. أما عينة الدراسة تمثلت في نشرات الأخبار الرئيسية من كلتا القناتين، الممتدة من 1 جانفي إلى 31 مارس 2010.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

1- اهتمام القناتين بالقضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي في المرتبة الأولى

2- اهتمامهما بحوادث الإرهاب والانتخابات التشريعية بالعراق

3-اهتمامها بالأحداث الإرهابية بأفغانستان وباكستان. (الدالي، 2012)

التعقيب على الدراسات السابقة

بما أن إشكالية موضوعنا تدور حول كيفية معالجة قناة فرانس24 الناطقة باللغة العربية للحراك الشعبي الجزائري، فإن مواضيع الدراسات السابقة التي وردت في دراستنا مهمة جداً خاصة وأن كل منها ركزت على جانب أو شق معين في موضوع بحثنا، وهذا ما أفادنا بشكل أو بآخر في إنجاز دراستنا.

التعقيب على الدراسات الجزائرية: تشابهت دراستنا مع الدراستين في المتغير المستقل والمتمثل في القناة الإخبارية الناطقة باللغة العربية فرانس24، وتشابه مع الدراسة الأولى للزهرة بوجفجوف كون أنها تمثل نفس الموضوع المتعلق بالحراك، كما اشتركا أيضا مع دراستنا في بعض المفاهيم أيضا اعتمد كل منا على الأسلوب القصدي في اختيار مفردات عينتهواستمارة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات

أما من حيث أوجه الاختلاف فيمكننا أولاً في المنهج إذ اعتمدت كل من الدراسة الأولى والثانية على منهج المسح الوصفي والتحليلي إضافة إلى منهج الأسلوب المقارن في الدراسة الأولى واعتمدتا على تحليل المحتوى كأداة ، في المقابل اعتمدنا نحن في دراستنا على تحليل المحتوى كمنهج وليس كأداة، اختلفتا كذلك في عينة البحث حيث تتمثل عينة بحثنا في حلقات من برنامج "النقاش المغاربي" في حين اعتمدتا على نشرات إخبارية رئيسية، واختلفت أيضا دراستنا مع دراسة سلمى لعقاب في المقاربة النظرية حيث قامت بدراستها في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، واعتمدنا نحن على نظرية وضع الاجندة والتأثير الإعلامي استفدنا من الدراستين السابقتين في بلورة رؤيا واضحة حول موضوع دراستنا، فاستعنا بهما في صياغة مشكلة بحثنا، كما أفادتنا في الشق النظري لاشتراكنا في المتغير المستقل وبعض مفاهيم الدراسة كما أعانتنا في تصميم استمارة تحليل المحتوى.

الإطار المنهجي

التعقيب على الدراسات العربية: تتشابه دراستنا مع هذه الدراسات كونهم يدرسون قضايا وأحداث سياسية تخص المنطقة العربية وكيفية معالجة الفضائيات الإخبارية الناطقة باللغة العربية لهذه الأحداث، ومنه فقد تشاركت دراستنا معهم في بعض المفاهيم، وتشابهت مع الدراسة الثالثة لمحمد الشريف أمين الدالي والدراسة الخامسة لموسى سالم الكساسبية في المتغير المستقل (قناة فرانس24) واعتمدت أيضا على نفس أدوات جمع البيانات التي تمثلت في استمارة تحليل المحتوى والملاحظة، كما اشتركت دراستنا مع الدراسة الثانية لراجية إبراهيم في المقاربة النظرية حيث اعتمدنا على نظرية التأطير الإعلامي.

أما من حيث أوجه الاختلاف عنا في المنهج المعتمد، إذ اعتمدت المنهج الوصفي في الدراسة الأولى والمنهج المسحي الإعلامي والمقارن في الدراسة الثانية والثالثة والخامسة، أما اسلام نزيه فاستعان في دراسته بالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الفلسفي الجدلي، في المقابل ارتأينا نحن أن نعتمد على منهج تحليل المحتوى، كما يوجد اختلاف في مجتمع البحث وعينته، فتمثل في دراستنا حلقات من برنامج "النقاش المغاربي" على قناة فرانس24 بطريقة قصدية، أما الدراسات الأخرى فكل منها اختار العينة التي تناسب موضوعه وبالطريقة التي رآها صحيحة

-استفدنا من التراث العلمي التي تتوفر عليه هذه الدراسات ووظفنا ما استفدنا في كل جانب من جوانب دراستنا، تحليلات الدراسات والنتائج التي توصلوا إليها أفادتنا في فهم ومعرفة طبيعة واتجاه القنوات الناطقة باللغة العربية نحو القضايا العربية وخاصة قناة فرانس24 التي هي محل دراستنا.

أحد عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة وتطبيقها

من المتعارف عليه أن أي دراسة تركز على نظرية تؤطر وتحدد هذه الدراسة والتي يعمل الباحث من خلالها على تحليل وتفسير النتائج في ظل اتجاهاتها وفرضياتها.

الإطار المنهجي

ومنه يمكن تعريف النظرية على أنها: "ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم وقيل النظر طلب علم عن علم. (المشاقبة، 2010، ص79)

1-11: نظرية التأطير الإعلامي:

1-1-11: مفهوم التأطير الإعلامي: يعتبر مفهوم التأطير الإعلامي أحد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية، التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها. (تامي، 2012، ص53)

عرفها London بأنها: "إدراك للأحداث وتحديد القضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخبرية" ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه Devereése بأن "الأطر الإعلامية هي أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء فهو يرى أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة" (الكساسية، 2019، ص12)

صاغ قوفمان نظرية التأطير الإعلامي في فرضية علمية تنص على أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور. (زكريا أحمد، 2009، ص220)

مفهوم التأطير أو الاطار:

عرف Entman بأنه: عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين. (حسونة، 2015، ص23)

"انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها" (مكاوي، السيد، 1998، ص348)

"عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الاعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في نصوصها

المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور اتجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجات ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده" (أبو الغز، 2012، ص74)

11-1-2: متغيرات تحديد الإطار الإعلامي:

-مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام سياسيا

-نوع مصادر الأخبار

-أنماط الممارسة الإعلامية

-المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال

-طبيعة الأحداث ذاتها. (مكاوي، السيد، مرجع سابق، ص350)

11-1-3: فروض نظرية الأطر الإعلامية:

-أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار محدد يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى

-تفترض أن الإعلام يفعل أكثر من مجرد (الإبراز) بواسطة ما يستبعد وما يوضع أو يتم تضمينه في القصة، فالإعلام يوظف القضية والقصة ويحدد معناها وبالتالي يشكل تفسير الجمهور لهذه القضية، وبذلك يتمثل التأثير الأساسي للأطر في تحديد طريقة التفسير الضمني للقضايا المقدمة

الإطار المنهجي

-من الممكن أن تختلف وجهات النظر حول القضية المعروضة باختلاف ترتيبها وبناءها وفقا لاعتبارات وقيم متعددة، وكيفية تفسير الجمهور لها. (يونس، 2017، ص13)

11-1-4: أنواع الأطر الإعلامية:

11-1-4-1: حسب نوع الإطار:

أ-الأطر العامة: هي التي تضع القضايا داخل السياق العام للحدث، وتعمل على وجود عدد من القضايا والموضوعات المختلفة، وتقدم القضايا بقدر قليل من التفصيل.

ب-الأطر المحددة: وتقدم تحليلا تفسيريا، وتتسم بالعمق، وتشرح القضايا بأسلوب نظري أوسع من خلال وضعها في سياق مناسب. (يونس، مرجع سابق، ص149)

11-1-4-2: طبقاً لاتجاه الإطار:

يعد كاهنيمان وتفرسكاي من أوائل الباحثين الذين أشاروا إلى فعالية أطر معالجة القضايا، وقد اختبر الباحثان دليلاً تجريبياً مبكراً على فعالية الأطر في التأثير في تفصيلات الباحثين وتمثل في:

أ-الإطار الإيجابي (إطار المكاسب): وهو صياغة البدائل المطروحة بوصفها حلولاً للمشاكل المثارة.

ب-الإطار السلبي (إطار الخسائر): ويتم التعبير عن القضايا من خلال عرض الخسائر والسلبيات وإبراز الخسائر المتوقعة. (يونس، مرجع سابق، ص150)

11-1-4-3: تصنيف الأطر حسب المضمون:

أ-إطار المسؤولية: ويعني التركيز في صياغة الأخبار على نسب المسؤولية لجهة ما أو مؤسسة أو جماعة أو شخص محدد لكل قضية أو مشكلة بعينها، ويفسر هذا الإطار العلاقة بين الأفراد والمؤسسات الإعلامية.

ب-إطار الصراع: وهو الإطار الذي يركز على الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات بهدف جذب اهتمام الجمهور، حيث يعكس إطار الصراع حالة الجدل والخلاف بين أطراف القضية وعدم التوافق بين الأفراد والمنظمات. (يونس، مرجع سابق، ص150)

11-1-5: نقاط قوة نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

-تتناول النظرية دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية

-تتناول النظرية تأثير تلك المعالجات على معارف الجمهور واتجاهاته

-تتسم النظرية بالمرونة، وتنسجم معطياتها مع النتائج الحديثة في علم النفس المعرفي.

-يمكن دراسة أثر الأطر في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور من خلال الدراسات التجريبية أو المسحية أو الميدانية. (أبو مزيد، 2013، ص62)

11-1-6: نقاط ضعف نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

-تداخل آليات تحديد الإطار الإعلامي مع بعضها بصورة يصعب فصلها، حيث يتحدث بعض

الباحثين عن أي تكرار وحجم التغطية الإخبارية هما المؤشر الإجرائي الذي يمكن من خلاله قياس البروز.

-يمكن رصد وقياس هذه الآليات من خلال ظهورها بصورة صريحة في النص الإعلامي.

-التضارب في رصد وقياس هذه الآليات عبر المستويين الكمي والكمي. (أبو مزيد، مرجع سابق، ص 63)

11-1-7: إسقاط النظرية على الدراسة:

تضع نظرية الأطر الإعلامية القضية محل النقاش داخل إطار من أجل تحديدها وإبراز المعايير المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال أو الجمهور، عندما يشكل آراء واتجاهات حول الحراك الشعبي الجزائري ببرنامج "النقاش المغاربي" ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة القضايا الخاصة بالحراك لتحديد مدى قدرة البرنامج على معالجتها.

كما أن دراسة الأطر الخاصة بقضايا الحراك تساهم في التعرف على دور الإعلام في إعطاء صورة عن الحراك الشعبي الجزائري والبحث عن أهم القضايا التي تعتمد البرنامج إبرازها وأخرى عمل على إغفالها وفق مبدأ الإغفال والإبراز.

11-2: نظرية ترتيب الأولويات:

11-2-1: مفهوم نظرية ترتيب الأولويات:

"هي العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق ردود فعل الحكومة، أي أن وسائل الإعلام تجذب انتباه الجمهور اتجاه الأفكار والأحداث فهي التي نخبرنا بما هو مهم وما هو غير مهم". (شهاب الدين، 2016، ص31)

"قدرة المواد الإخبارية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة على معرفة وتحديد القضايا المهمة خلال فترة زمنية معينة" (زكريا أحمد، مرجع سابق، ص8)

"عبارة عن عملية اتصال جماهيري يتفاعل أطرافها من خلال سياق مجتمعي معين بهدف وضع ترتيب لأولويات الاهتمام بقضايا وأحداث معينة، أو بأفكار أو بشخصيات ما، أو بمؤسسات أو بقيم

اجتماعية...أو غيرها من الأشياء التي يتوافر لها عنصر البروز من خلال وسائل الإعلام. (زكريا أحمد، مرجع سابق، ص14)

11-2-2: مراحل تطور بحوث وضع الأجندة:

يلخص كل من Bryan وThmpson مراحل تطور بحوث وضع الأجندة في أربع مراحل هي:

المرحلة الأولى: تمثلها دراسة Mcobsshaw عام 1972 والتي أثبتت نتائجها أن اهتمام الجمهور العام بالقضايا يتأثر باهتمام المحتوى الإخباري لوسائل الإعلام بالقضايا ذاتها.

المرحلة الثانية: (التكرار) عندما كرر هذان الباحثان عام 1977 تطبيق افتراضات نظرية وضع الأجندة من خلال دراسة تناولت القضايا البارزة لدى الناخبين، وقد أكدت نتائجها على أن هؤلاء الناخبين الذين يتعرضون بصورة كبيرة لوسائل الإعلام تتأثر أجندة اهتماماتهم بالقضايا المختلفة المطروحة ضمن أجندة هذه الوسائل. (زكريا أحمد، مرجع سابق، ص17)

المرحلة الثالثة: (دراسة المتغيرات الوسيطة) بالرغم من أن الدراسات الأولى والمبتكرة في مجال وضع الأجندة تناولت بالرصد والتحليل الارتباط المباشر بين أجندة وسائل الإعلام ومثيلتها لدى الجمهور، فإن دراسات أخرى تالية أكدت نتائجها على وجود مجموعة من المتغيرات الوسيطة المؤثرة في عملية وضع الأجندة.

المرحلة الرابعة: (التساؤل عن وضع أجندة وسائل الإعلام) ويمكن أ، نطلق عليها أيضا مرحلة الانتقال لدراسات بناء الأجندة، فقد درس كل من الباحثين Kurtlong وGladyengellong عام 1983 العلاقة بين الصحافة والرأي العام خلال أزمة أو فضيحة Watergate وأثبتنا أن الفرضية الأصلية لنظرية وضع الأجندة تحتاج إلى توسيع مداها واقتراح توسيع المفهوم ليشمل مفهوم بناء الأجندة. (زكريا أحمد، مرجع سابق، ص18)

11-2-3: فروض نظرية ترتيب الأولويات:

إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تغطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.

وتركز وسائل الإعلام على الأحداث العامة والقضايا لتحقيق التوحد الجمعي وتشكيل الخطاب الاجتماعي، وانتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنتج أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصا التي يمكن أن تهتم بها الصحف، حيث تهتم الصحف بالعمق والاهتمام بالتفاصيل.

كما توجد افتراضات أخرى وهي:

1-تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة والجمهور.

2-أن الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها

3-تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أ،

بطريقة مشابهة تماما. (حسونة، مرجع سابق، ص ص 03 04)

11-2-4: العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

هناك عوامل تؤثر في وضع الأولويات وتؤثر على ترتيبها وهذه المتغيرات الخاصة هي:

11-2-4-1: طبيعة القضايا: ويقصد بذلك طبيعة القضايا ومدى كونها مدركة وملموسة من جانب

الجمهور أم أنها مجردة وغير ملموسة، والقضايا الملموسة هي تلك التي يكون للجمهور خيرة مباشرة مثل

الإطار المنهجي

تكاليف المعيشة، البطالة، الجريمة، أما القضايا المجردة وغير الملموسة مثل التلوث، المخدرات، الأسلحة النووية، عجز الميزانية.

وقد لاحظ الباحثون أن آثار وضع الأولويات قوية بالنسبة للقضايا غير الملموسة في حين يرى آخرون أن القضايا غير الملموسة تصبح ملموسة بعد فترة من التغطية الإعلامية لها.

11-2-4-2: أهمية القضايا: وتعني وجود علاقة ارتباط إيجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وزيادة حصولها على أولوية أكبر وأشارت الدراسات إلى وجود زيادة الاهتمام التي تسبب التهديد مثل: التلوث بينما القضايا التي لا تكون تهديدا مباشرا بالدرجة الثانية كالحرب النووية.

11-3-4-2: الخصائص الديموغرافية: تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين الخصائص الديموغرافية وترتيب الأولويات

11-4-4-2: الاتصال الشخصي: تستطيع الاتصالات الشخصية تقرير تأثير وضع الأولويات للقضايا التي تحظى بتغطية إعلامية مكثفة.

11-5-4-2: توقيت إثارة القضايا: أشارت دراسات عديدة إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات. (شاوي، 2014، ص177)

11-6-4-2: نوع الوسيلة المستخدمة: لقد أثبتت الدراسات الخاصة بوضع وترتيب الأولويات أن الصحف والتلفزيون يحققان وظيفة لوضع الأولويات، حيث أن التلفزيون يحقق تأثيرات فعالة على المدى القصير في حين تحقق الصحف تأثيرات فعالة وأقوى على المدى البعيد.

11-7-4-2: المدى الزمني لوضع الأولويات: أشار المنظرون في بدايات تناولهم لنظريات الاتصال إلى أن تأثيرات الرسالة لا تحدث قصرا أو بشكل إلزامي كما أنها لا تحدث بشكل مباشر وسريع وحول

هذا التأثير أشار "هوفلاندر" إلى فكرة التأخر أو التباعد ما بين تقديم المصدر للرسالة من ناحية، وقبول المتلقي لها من ناحية أخرى وعرف ذلك بالتأثير النائم فبعد فترة من الزمن ينسى المتلقي المصدر في حين يتذكر الرسالة. (شاوي، مرجع سابق 2014، ص 178)

11-2-5: الانتقادات الموجهة لنظرية وضع الأجندة:

وجه كارجيه زملاؤه العديد من الانتقادات لبحوث وضع الأولويات يمكن إجمالها على النحو التالي:

-تعدد الأساليب المنهجية المستخدمة في إجراء هذه البحوث.

-ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث.

-إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام والتركيز على الآثار قصيرة الأمد.

-غياب الأسس النظرية التي تركز عليها هذه البحوث لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة بدلا من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس حيث تكمن قدرة وسائل الإعلام في تحديد الموضوعات المثيرة للجدل من بين سياق أكبر من الموضوعات العامة. (مكاوي، السيد، مرجع سابق، ص 298)

11-2-6: إسقاط النظرية على الدراسة:

تدور الفكرة الأساسية في نظرية ترتيب الأولويات حول وجود علاقة بين ما تعرض وسائل الإعلام من قضايا وموضوعات وبين ترتيب أهمية هذه القضايا لتصبح من أهم الأولويات لدى الجمهور.

الإطار المنهجي

وإستنا هذه تقتصر على نموذج معين من وسائل الإعلام وهي القنوات الناطقة باللغة العربية المتمثلة في قناة فرانس 24 لمعرفة كيفية ترتيب مضامينها الإعلامية الخاصة بالحدث محل الدراسة، ورصد نوعية القضايا التي طرحها البرنامج محل الدراسة وفق الخلفيات السياسية والأيدولوجيات المحركة لها.

قائمة مراجع الفصل الأول:

- 1- العايد، وآخرون. (2006). المعجم العربي الأساسي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. د ط. دار لاروس. ص858.
- 2- ابن منظور. (2008). لسان العرب. د ط. القاهرة: دار المعارف. ص3066.
- 3- حمدي، محمد الفاتح. (2015). المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية. العدد29. ص17.
- 4- شكري، فرحات يوسف. (2000). معجم الطلاب العربي. لبنان: دار الكتاب. ص104.
- 5- جرجس، ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم: عربي، فرنسي، إنجليزي. لبنان: دار النهضة العربية. ص8.
- 6- سورة التغابن. الآية: 18.
- 7- سورة المائدة. الآية: 116.
- 8- سورة القصص. الآية: 51.
- 9- الفار، محمد جمال. (2010). المعجم الاعلامي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي. ص27.
- 10- أبو عيشة، فيصل محمد. (2011). الدعاية والاعلام. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص25.
- 11- فيضي، أنهار وحيد. (2016). التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص42.

12- www.kenana online.com 05/02/2020. 19 :05.

13- رضا، يوسف محمد. (2006). معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ص541.

14- مجاني الطلاب. (2001). ط5. بيروت: دار المجاني. ص197.

15- جيدور، حاج بشير. (2017). "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي". رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر. ص89.

16- www.blogs.aljazeera.net. 20/02/2020. 21 :39.

17- مجاني الطلاب. مرجع سابق. ص503.

18- المرجع السابق. ص503.

19- بن هادية، علي. وآخرون. (1991). قاموس الجديد للطلاب. ط7. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب. ص523.

20- فالخ الخوالدة، صالح عبد الرزاق. (2018). "أثر الحراك الشعبي العربي على الإصلاح السياسي في الأردن 2011_2014". رسالة دكتوراه. ص15.

21- www.alhiwar.org 27/02/2020. 11 :27.

22- السيد، هناء. (2005). الفضائيات وقادة الرأي. د ط. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع. ص12.

23- المعجم الوسيط. (2015). ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ص764.

- 24- الشلي، كرم. (2015). البث التلفزيوني. د ط. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. ص 17.
- 25- www.france24.com 27/02/2020. 13 :20.
- 26- أنجوس، موريس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط 1. الجزائر: دار القصة للنشر. ص 298.
- 27- تمار، يوسف. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. د ط. الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع. ص 12.
- 28- الدعليج، إبراهيم بن عبد العزيز. (2014). مناهج وطرق البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص 91.
- 29- حسين، محمد. تحليل المحتوى. د ط. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. ص 13
- 30- oxford. (2006). 3edition. Oxford university press. P269.
- 31- بن مرسللي، أحمد. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ط 4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص 197.
- 32- المغربي، كامل محمد. (2007). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص 147.
- 33- المزاهرة، منال هلال. (2011). بحوث الاعلام الأسس والمبادئ. د ط. الأردن: كنوز المعرفة. ص 105.
- 34- الحداد، فيصل مفتاح. منهجية البحوث والرسائل العلمية. د ط. بن غازي: جامعة قاريونس. ص 09.

- 35- شروخ، صلاح الدين. (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. د ط. القاهرة: دار العلوم. ص90.
- 36- جندلي، عبد الناصر. (2010). تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص14.
- 37- بن مرسللي، أحمد. (2010). مرجع سابق. ص282.
- 38- عبد الحميد، محمد. (1979). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص13.
- 39- مجدي، عزيز إبراهيم. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب. ص872.
- 40- عبد الحميد، محمد. (1979). مرجع سابق. ص13.
- 41- طعيمة، رشدي محمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. د ط. القاهرة: دار الفكر العربي. ص71.
- 42- حمدي، محمد الفاتح. (2017). منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات. الأردن: دار أسامة. ص36.
- 43- عبد الحميد، محمد. (2010). تحليل المضمون في بحوث الاعلام. القاهرة: عالم الكتب. ص140.
- 44- بن مرسللي، أحمد. (2007). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص202.

- 45- شفيق، محمد. (2005). البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية. د ط. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث. ص119.
- 46- بن مرسللي، أحمد. (2007). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. مرجع سابق. ص203.
- 47- المزاهرة، منال هلال. مرجع سابق. ص233.
- 48- العيسوي، عبد الفتاح محمد. العيسوي، عبد الرحمان محمد. (1997). مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث. د ط. د م ن: دار الراتب الجامعية. ص95.
- 49- بركات، عبد العزيز. (2011). مناهج البحث الاعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ص289.
- 50- عبد الحميد محمد. دراسة الجمهور في بحوث الاعلام.
- 51- المزاهرة، منال هلال. مرجع سابق. ص159.
- 52- المرجع السابق، ص161.
- 53- تمار، يوسف. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. مرجع سابق. ص53.
- 54- سمير، محمد حسين. (1999). بحوث الاعلام. ط3. القاهرة: عالم الكتب. ص265.
- 55- حمدي، محمد الفاتح. مرجع سابق. ص58.
- 56- قرابلي، سامية. (2012). "البرامج الثقافية في القناة الفضائية الجزائرية الثالثة". رسالة ماجستير. قسم الدعوة والاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر. ص43.
- 57- المزاهرة، منال هلال. مرجع سابق، ص178.

- 58- عبد الحميد، محمد. (1979). مرجع سابق، ص121.
- 59- حمدي، محمد الفاتح. مرجع سابق، ص64.
- 60- سمير، محمد حسين. مرجع سابق، ص267.
- 61- المزاهرة، منال هلال. (2014). *مناهج البحث الاعلامي*. د ط. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص396.
- 62- تمار، يوسف. (2007). مرجع سابق. ص41.
- 63- بن طبة، محمد البشير. *تحليل المحتوى في بحوث الاتصال: مقارنة في الاشكاليات والصعوبات*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. ص324.
- 64- رجوب، رامي. (2017). "المقال الساخر في الصحافة الالكترونية الأردنية مقالات الكاتب كامل نصيرات أنموذجاً". رسالة الماجستير. قسم الاعلام، جامعة الشرط الأوسط، عمان. ص ص 57_58.
- 65- سمير، محمد حسين. مرجع سابق. ص266.
- 66- بوجحفوف، الزهرة. (2015). *المعالجة الاعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية*. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد44، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة.
- 67- رقاب، سلمى. (2017). "التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية فرانس24 نموذجاً". رسالة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.

- 68- الهادي، عسجد محمد نور الشريف. (2017). "المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية قناة الجزيرة والعربية نموذجاً". رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، السودان.
- 69- عوض عطا الله، راجية إبراهيم. (2018). "أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي". رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.
- 70- أبو عون، إسلام نزيه سعيد. "تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي". رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 71- الكساسية، موسى سالم. (2019). "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية". رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 72- الدالي، محمد شريف أمين. (2012). "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي فرانس24 والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية". جامعة القاهرة، القاهرة.
- 73- المشاقبة، بسام عبد الرحمان. (2010). نظريات الاعلام. د ط. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص79.
- 74- تامي، نصيرة. (2012). "المعالجة الاعلامية لظاهرة الإرهاب خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة". رسالة دكتوراه. كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر. ص53.
- 75- الكساسية، موسى سالم. مرجع سابق، ص12.
- 76- أحمد زكريا، أحمد. (2009). نظريات الاعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها. مصر: المكتبة العصرية. ص220.

- 77- حسونه، نسرین محمد عبده. (2015). نظريات الاعلام والاتصال. مصر. ص 23.
- 78- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 348.
- 79- أبو العز، عزة علي أحمد. (2012). "أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية واثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة الأمريكية". رسالة ماجستير. ص 74.
- 80- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي. مرجع سابق. ص 350.
- 81- يونس، إلهام. (2017). "تأثير قضايا المرأة المصرية في برامج تلفزيون الدولة من منظور المسؤولية الاجتماعية". رسالة ماجستير. جامعة مصر. ص 13.
- 82- المرجع السابق. ص 149.
- 83- يونس، إلهام. مرجع سابق. ص 150.
- 84- المرجع السابق. ص 150.
- 85- أبو مزید، رجاء یونس سلیمان. (2013). "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية". رسالة ماجستير. ص 62.
- 86- أبو مزید، رجاء یونس سلیمان. مرجع سابق. ص 63.
- 87- محمد فوزي، شهاب الدين. (2016). "دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني". معهد البحرين للتنمية السياسية. ص 31.
- 88- أحمد زكريا، أحمد. مرجع سابق. ص 8.

- 89- المرجع السابق. ص14.
- 90- أحمد زكريا، أحمد. مرجع سابق. ص17.
- 91- المرجع السابق. ص18.
- 92- حسونة، نسرین محمد عبده. مرجع سابق. ص ص 03_04.
- 93- شاوي، برهان. (2014). مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته. ط1. عمان: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ص177..
- 94- شاوي، برهان. مرجع سابق. ص178.
- 95- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي. مرجع سابق. ص298.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التأسيس المفاهيمي للحراك الشعبي العربي والجزائري.

أولاً: الحراك الشعبي العربي والمواقف الدولية منه.

1_1: مسميات الحراك الشعبي العربي.

2_1: أسباب الحراك الشعبي العربي.

3_1: سمات الحراك الشعبي العربي.

4_1: نتائج الحراك الشعبي العربي وانعكاساته.

5_1: المواقف الدولية من الحراك الشعبي العربي.

ثانياً: الحراك الشعبي الجزائري (22 فيفري 2019)

1_2: نشأة وتطور الحراك الشعبي الجزائري.

2_2: دوافع وأسباب الحراك الشعبي الجزائري.

3_2: سمات الحراك الشعبي الجزائري.

4_2: مطالب الحراك الشعبي الجزائري.

5_2: أهم شعارات الحراك الشعبي الجزائري.

6_2: نتائج الحراك الشعبي الجزائري وانعكاساته.

أولاً: الحراك الشعبي العربي والمواقف الدولية منه

1_1: مسميات الحراك الشعبي العربي:

1_1_1: مفهوم الحراك الشعبي العربي:

"حركة شعبية تقوم بها الشعوب ضد أنظمتها الحاكمة نتيجة لطغيانها أو نتيجة لسلبها لإرادة شعوبها"
(الشنباري، ص6)

"حراك وطني بامتياز يهدف بالمقام الأول والأخير إلى تحقيق إصلاح شامل في البلاد وإحداث التغيير في الحياة السياسية التي تتصف بالجمود، وتمركز السلطة والقرار بأيدي قليلة، وانتشار الفساد في كافة مفاصل الدولة، الأمر الذي يجعل الحراك ضرورة ومصالحة من أجل نجاح المشروع السياسي وإضفاء الشرعية عليه، ويشترك في هذا الحراك مختلف فئات المجتمع المدنيين ويتسم بالطابع السلمي والالتزام بالقانون" (فرشوش، 2019، ص118)

2_1_1: مفهوم الانتفاضة:

"مقاومة شعبية مستمرة ومواجهة حضارية شاملة بالوسائل كافة المدنية والعسكرية، أو بهما معاً، ولا تأتي الانتفاضة من فراغ بل تأتي من ألم وخوف وكبت، وهي ظاهرة نضالية متميزة تعنى وتهتم بالتغيير الجذري الشامل الذي يخرج من المجتمع بوساطة أفراده" (العرباوي، 2016، ص8)

3_1_1: الثورة:

"هي الخروج عن الوضع الراهن وتغييره، سواءً إلى وضع أفضل أو أسوأ وباندفاع، بحركة عدم الرضا أو التطلع إلى الأفضل أو حتى الغضب، فهي تبدل عنيف وفجائي في السياسة وفي قيادة الدولة، وهي نظام من الآراء تتألف من أعداد للماضي والبحث عن مستقبل جديد بمقابل النظام المحافظ القديم الذي يحكم المجتمع والدولة" (جيدور، 2017، ص88)

4_1_1: الحركات الاحتجاجية:

"هي عبارة عن حالة من الغضب العام التي تسود المجتمع أو فئة معينة داخل المجتمع، وغالبا ما تكون هذه الفئات المهمشة داخل المجتمع والتي لا أحد يسمعه مما يجعلها تعبر عن هذا الغضب في شكل الحركات الاحتجاجية سواء أكانت سلمية أو غير سلمية، في شكل إضرابات واعتصامات أو تجمهر

أو تظاهر أو قد يصل الأمر إلى استخدام هذه الفئات للممارسات العنيفة مثل حرق أو قطع الطرق من أجل التعبير عن مطالبها ومطالبة الحكومة بتنفيذها" (زيام، 2014، ص12)

يعرفها تشارليز تيلي على أنها "سلسلة من الأداء المتواصل والمعارضات والحملات التي يقوم بها الأشخاص العاديين لرفع مجموعة من المطالب، واعتبرتها وسيلة مهمة تسمح للأشخاص العاديين المشاركة في السياسة، وعبارة عن عمل جماعي يهدف إلى تأسيس نظام جديد للحياة" (بوجعوط، 2019، ص25)

بالنظر إلى مختلف المسميات لمفهوم الحراك الشعبي السالف ذكرها ظهرت في السنوات الأخيرة بالدول العربية حركات شعبية واحتجاجات اصطلح عليها "ثورات الربيع العربي"

1_1_5: الربيع العربي:

أطلقت وسائل الإعلام هذا المصطلح للتعبير عن حالة الاحتجاجات في المنطقة العربية، ويجمع العديد من الخبراء على أن مصطلح الربيع العربي ثم استيراده من بيئة غير البيئة العربية فقد تم استعارته من أدبيات الحراك الأوروبي عام 1848 تاريخ صدور البيان الشيوعي الماركسي كما استخدم عام 1968 في براغ تحت مسمى ربيع براغ بتشيكوسلوفاكيا. (بوجنفوف، 2015، ص17)

"هو موجة ثورية من المظاهرات والاحتجاجات على حد سواء العنيفة والغير عنيفة، وأعمال الشغب والحروب الأهلية في العالم العربي التي بدأت في أواخر عام 2010 في تونس احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية، ثم ما لبثت أن امتدت على آثارها موجة من الاحتجاجات إلى مختلف الدول العربية بدءاً من مصر ثم ليبيا واليمن وصولاً إلى سوريا والبحرين والمغرب والأردن ثم السودان" (عباصرة، 2016، ص1884)

1_2: أسباب الحراك الشعبي العربي:

1_2_1: الأسباب الداخلية: لها دور مفصل وحاسم في تفجير الأحداث وهي عديدة منها أسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية.

أ_ الأسباب الاجتماعية والاقتصادية: حيث يعيش معظم سكان منطقة الشرق الأوسط في ظل نظام اجتماعي متخلف يعتمد على علاقات القرابة ونواها الأساسية هي القبيلة والذي يتحرك بدافع

العرف والعادات والتقاليد القديمة، وللخرافات الدينية أيضا دور محوري في تأصيل هذا النظام المتخلف. (الأسدي، الشبوط، 2018، ص ص10 11)

وهناك عاملين وراء تخلف الدول العربية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية هما:

الاقتصاد: حيث تعاني معظم دول الشرق الأوسط من التخلف الاقتصادي خاصة الدول العربية، فهي غالبا ما تعتمد على واردات النفط أو السياحة والمعونات الخارجية في حين تغيب التنمية الحقيقية بسبب صعوبات تتمثل في ارتفاع معدل تزايد السكان في الدول العربية، نقص الكوادر الوطنية التفاوت في مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي، انخفاض مستوى الادخار وفي ظل هذا الوضع المتردي فإن دخل الفرد سيكون متدني. (صبري، ربيع، 1994، ص 47)

التربية والتعليم: حيث وصل عدد سكان العالم العربي عام 2009 نحو 335 مليون نسمة بينهم 100 مليون نسمة من الأميين وتبلغ نسبة الأمية 30 بالمائة وارتفاع نسبة الأمية يشكل فجوة عميقة تؤثر على تطور المجتمع العربي، وتترتب عليها نتائج سياسية واجتماعية خطيرة.

ب_ الأسباب السياسية: معظم بلدان الشرق الأوسط هي ذات نظم تسلطية واستبدادية يقع بعضها في جغرافية العالم العربي، وبالتالي في ظل هذه الأنظمة تنعدم مظاهر التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية التعبير والاعلام وبالتالي كلها أسباب أدت إلى اندلاع ثورات الربيع العربي:

— وجود الفجوة بين الخطاب السياسي والواقع وهي أحد الأسباب الدافعة إلى الاضطرابات حيث توجد أزمة ثقة ومصداقية في خطاب السلطة الحاكمة مما جعل الشباب ينتفض لسوء الأوضاع العامة في الدولة.

— انهيار شرعية الأنظمة القائمة نتيجة عجزها عن إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ورفضها السماح بقدر أكبر من الحريات والمشاركة السياسية.

— طرح مشروع يكرس الرئاسة مدى الحياة والحكم الفردي المطلق.

ـ غياب دور النزاهة في الانتخابات، فقد عرفت العمليات الانتخابية العديد من حالات التزويد وعدم الشفافية. (الأسدي، الشبوط، مرجع سابق، ص ص11 12)

1_2_2: الأسباب الخارجية: بجانب الأسباب والعوامل الداخلية هناك عوامل مؤثرة خارج حدود الدول التي قامت بها الثورات، وهذه العوامل الخارجية لها دور لا يمكن إغفاله بصورة عامة في إحداث التغيير في الشرق الأوسط.

أ_ التدخل الأمريكي في الشؤون العربية: بعد أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 تعرضت المنطقة العربية لضغوط خارجية، حيث ربطت الولايات المتحدة بين الإرهاب وغياب الحريات في العالم العربي حتى في الدول المعتدلة والتي كانت تدور في الفلك الأمريكي، وطالبت الولايات المتحدة بعض الدول العربية بالقيام بالإصلاحات السياسية والدينية منها والاقتصادية والاجتماعية حتى تدخلت في المناهج المدرسية وخصوصاً نظرتها أن هذه المناهج هي التي تؤسس لجيل من الشباب يؤمن بالإرهاب.

ب_ تصاعد نفوذ دول إقليمية: شهدت المنطقة العربية وفي ظل عجز النظام العربي تصاعداً في نفوذ القوى الإقليمية، حيث بدأت تؤثر بشكل ملحوظ في الشؤون العربية. (الأسدي، الشبوط، مرجع سابق، ص13)

ج_ الثورة في مجال الإعلام والاتصالات: تعتبر ثورة المعلومات والاتصال والعالم الجديد من العوامل التي ساهمت في إزاحة الخوف السياسي وكسر الصمت الإعلامي المطبق على الرأي العام العربي، فمن الآثار الإيجابية للإعلام الجديد أنه منح الحركة الاحتجاجية القدرة على إيصال صوتها وصورتها إلى العالم ومكن المناطق الأخرى من مواكبتها والتجاوب الفوري معها، حيث اتسمت الحركة بكثرة عدد المدونين المساندين للفعل الاحتجاجي وبرز بقوة دور إعلام المواطن، متحدياً التعقيم الإعلامي الرسمي. (الشلي، 2000، ص23)

1_3: سمات الحراك الشعبي العربي:

امتازت الثورات العربية بمجموعة من الخصائص:

1_3_1: أفعال اجتماعية تلقائية: ابتدأت الاحتجاجات الشعبية بأفعال اجتماعية تلقائية ذات صبغة مطلبية، فكانت بدايتها حركة احتجاج فردية على فعل صدر من قبل إحدى مؤسسات النظام ضد أحد أفراد الشعب، وبسبب هشاشة قوى الأمن وضعفها وهزلة بنيتها المخترقة بسبب الفساد، وانحياز حاجز الخوف الذي تحطم وزال عند المحتجين لم تستطع الأجهزة الأمنية من مواجهة الاحتجاجات الشعبية في كل مدينة وقرية وحي وشارع، واكتشفت الجماهير في كل الساحات العربية أنها قوية وقادرة بتوحيدها وتلاحمها وصدورها على فعل شيء كبير مقابل أنظمة مستبدة، أجهزتها خاوية مهترئة، لا تملك خطط مواجهة.

1_3_2: غياب الرؤى والأهداف: لم تمتلك هذه الثورات في بداية تحركاتها أهدافا واضحة واستراتيجيات محددة، تعبر عن خطط صحيحة من جهة، ولمقابلة ردود الأفعال الداخلية والخارجية من جهة أخرى، لكن مع استمرارها وتوسعها وازدياد زخمها، أصبحت تتحدد أهدافها وتتسع مطالبها وتنظم خطواتها، وتسمى من بينها قيادات محلية تقود حركتها، وشكلت لها لجانا متعددة تنظم لها خطواتها اليومية، بالمقابل ازداد تحبط أجهزة الدولة عشوائيتها في مواجهة أعداد المحتجين المتعاظمة. (الأسمر، 2013، ص118)

1_3_3: افتقاد القيادة التاريخية: انتقدت الثورات العربية لقيادة أيديولوجية تاريخية، ولغياب رموز قيادية ملهمة ومعروفة تجمع عليها الشرائح الاجتماعية المختلفة وتلتف حولها، وغاب عنها البرنامج السياسي المسبق، فكانت عبارة عن حالة تعبير عاطفي جمعت شرائح المجتمع المختلفة على قواسم مطلبية مشتركة تمثلت في رفع الظلم الذي يمارسه النظام، والمطالبة بالكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم.

1_3_4: غياب المؤسسة: افتقدت المؤسسة التي تجمعها وتنظم صفوفها، فكانت عبارة عن تجمعات شبابية، استطاعت في لحظة ثورية معينة أن تثور وتحتج ضد الظلم والاستبداد، وأن تشكل لها لجانا مختصة في جميع المجالات الخدمية والسياسية، وأن يكون لها منابر إعلامية وناطقين إعلاميين

باسمها تستطيع من خلالها أن توصل رسائلها للرأي العام الداخلي والخارجي، ولكنها فشلت في تشكيل أحزاب سياسية توصلها إلى البرلمان ليكون معبرا عنها وعن طموحاتها.

1_3_5: غياب الرؤية المستقبلية: استطاعت الثورات أن تحدد ماذا تريد من مطالب الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وبلورت شعار سقوط النظام ورحيل رئيسه الذي اعتبرته سبب عذاباتها وفقرها وتخلفها، وأن طريق الخلاص تتلخص بسقوط هذا النظام ورحيله، ولكن لم يكن واضحا لها طبيعة النظام التي تريده، وكيف يتحقق لها ذلك، حتى النخب والأحزاب السياسية التي انضمت لاحقا للثورة لم يكن واضحا لها أهداف الثورة، ولم تستطع أن تبلور برامج سياسية واقعية، وأن تترجم الشعارات الكبيرة التي طرحتها إلى خطط وبرامج عمل لتحقيقها. (الأسمر، مرجع سابق، ص 119)

1_4: نتائج الحراك الشعبي العربي وانعكاساته:

يمكن إيجاز النتائج السياسية للربيع العربي في المنطقة العربية فيما يلي:

__ سقوط عدة أنظمة عربية كنظام بن علي في تونس والقذافي في ليبيا، وعلي عبد الله صالح في اليمن، إضافة لنظام حسني مبارك في مصر.

__ الحرب الأهلية في سوريا واليمن وليبيا وكذلك ظهور تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا باسم "داعش".

__ محاولة الإصلاح والوفاق وإنهاء الانقسام بين حركتي حماس وفتح في فلسطين.

__ الانقلاب الذي حصل في مصر إثر تولي الرئيس محمد مرسي رئاسة مصر وتولي الحكم فيها من قبل العسكر ومن ثم السيسي.

__ المطالبة الدولية بتنحي بشار الأسد من الحكم، وقد شملت هذه المطالبة معظم الدول الغربية ماعدا الصين وروسيا والدول المتحالفة معه.

__ تغيير الدستور في المغرب.

__ أما من الناحية الاقتصادية فالآثار كانت كبيرة جداً وذلك بسبب سيولة الأحداث واستمرار اشتعال

الحروب. (أبوعون، 2017، ص ص 77 78)

1_5: المواقف الدولية من الحراك الشعبي العربي

1_5_1: الموقف الأمريكي: اختلف الموقف الأمريكي إزاء ثورات الربيع العربي من دولة إلى أخرى، وهذا الموقف خاضع للمصالح والعلاقات السياسية والاقتصادية التي تربطها مع هذه الدولة أو النظام.

اتسم الموقف الأمريكي من الثورة التونسية في بداية الأحداث بالصمت، ولكن مع استمرار الأحداث، دعت أمريكا إلى ضبط الأمن وحماية المتظاهرين واحترام الحريات، ولكن بعد سقوط النظام ومغادرة الرئيس زين العابدين بن علي انتقل إلى مدح الثورة والثناء عليها. (بشارة، 2012، ص 329)

أما بالنسبة إلى الثورة المصرية فقد اتسمت بالغموض والالتباس، بسبب التناقض بين ما تدعو إليه من قيم الديمقراطية والحريات العامة وبين موقفها الداعم للنظام، فالتزمت الإدارة الأمريكية الحياد التام والحدردون تبيان موقف سياسي، إلا أنها أشارت في إحدى خطاباتها إلى أن الرئيس المصري حسني مبارك ليس ديكتاتورياً، ومع إصرار المحتجين على إسقاط النظام والقسوة المفرطة من قبل أجهزة النظام في قمع المحتجين انشغل الموقف الأمريكي حيث كان على لسان هيلاري كلينتون إذ عبرت عن رأيها في تنحية الرئيس من أجل تهدئة الأمور، وطالبت الانتقال الآمن للسلطة.

أما بالنسبة للثورة الليبية فمنذ البداية وجه الاستنكار للنظام الليبي لاستخدام العنف ضد المحتجين السلميين، وسرعان ما انتقل موقفه إلى وصف القذافي "فاقد للشرعية"، بعدها تدخلت عسكرياً مع حلفائها في حلف الشمال الأطلسي. (الأسمر، مرجع سابق، ص 140 142)

كان الموقف الأمريكي من الأحداث في سوريا شديد اللهجة منذ بداية الأحداث فطلب الرئيس الأمريكي بشار الأسد أن يقود التحول في بلده أو يتنحى، امتدح الشعب السوري بتحليله للشجاعة أمام القمع الذي يمارس ضده، وقد تطور الموقف الأمريكي مع تطورات الأحداث في سوريا إلى فرض عقوبات قاسية بحق الرئيس بشار الأسد. (الأسمر، مرجع سابق، ص 143 144)

1_5_2: الموقف الأوروبي: اتسم بالإرباك إزاء الثورة التونسية فمعظم الدول الأوروبية كانت تنتظر

معرفة إلى أين تؤول الأمور مثلاً الموقف الفرنسي فقد عبر عن دعمه للنظام التونسي في بداية

الأحداث، وتغير فيما بعد مع تطورات الثورة وطالبت إلى احترام الحريات الأساسية، كما أعرب وزير الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي عن رفضه للاعتقالات التي طالت الصحفيين والمدنيين، وأعرب أيضا عن دعمه للشعب التونسي، ولطالبه في تطبيق الديمقراطية. (بشارة، مرجع سابق، ص334)

أما بالنسبة للثورة المصرية فقد عبر عن رفضه لاستعمال العنف من قبل أجهزة النظام المصري ضد المتظاهرين وإنهائه وإطلاق سراح المحتجزين، ولكن الدول الأوروبية لم تتدخل في مسألة الانتقال للسلطة أو تنحي الرئيس.

استنكرت جميع الدول الأوروبية الأحداث في ليبيا، من عنف ضد الشعب الليبي، خاصة ضد المحتجين المسلمين، وأعربوا عن دعمهم له، ودعا الاتحاد الأوروبي مبكرا إلى رحيل القذافي، كما دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي له خلال مؤتمر مشترك مع الرئيس التركي، كما تردد معظم دول الاتحاد الأوروبي من التدخل العسكري في ليبيا باستثناء كل من فرنسا وبريطانيا.

وكان الموقف الأوروبي اتجاه الثورة السورية إلى فرض عقوبات ضد سوريا من أجل الضغط، وممارسة ضغوط كبيرة على النظام السوري لإنهاء استخدام العنف المحتجين السوريين، وانتهجت سياسة التدرج في فرض هذه العقوبات. (الأسمر، 2013، ص ص 141 144)

1_5_3: الموقف الروسي الصيني: عبر الموقف الروسي الصيني عن قلقهما من الأحداث في تونس، كما طالب تبني أسلوب الحوار الديمقراطي داخل المؤسسات الدستورية، وبعد تنحي زين العابدين بن علي عبرت الصين عن احترام إرادة الشعب التونسي، كما تمثل الموقف الروسي من الثورة المصرية بدعم الرئيس مبارك، كما رفضت الخارجية الروسية الضغوط الخارجية على مبارك ولكنها في نفس الوقت دعت إلى تجنب العنف وضرورة الحوار، كما أقرت أن الثورة المصرية إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بالنسبة للثورة الليبية فكان الموقف الروسي والصيني في بداية الأحداث هو الدعوة إلى حل سلمي عبر الحوار لوضع نهاية لأعمال العنف في ليبيا، وبعدها مع تطور الأحداث انضمت كل من روسيا والصين إلى الدول الغربية الداعية إلى تنحي الرئيس الليبي، ودعا الرئيس الروسي إلى الإطاحة

بالقذافي، إلا أنهما عارضا التدخل الأجنبي وخاصة العسكري وسيلة كل الأزمة في ليبيا وطالبا أن تحل ليبيا مشاكلها بنفسها من خلال الحوار، كما طالبت الدول الغربية باحترام سيادة ووحدة الأراضي الليبية.

أما الموقف الروسي إزاء سوريا فكان مختلف إذ استمرت في موقفها الداعم للنظام في سوريا منذ بداية الثورة، ووقفت ضد قرار مجلس الأمن في التدخل الخارجي للشؤون الداخلية لسوريا، واستمرت في تزويد شاحنات السلاح للجيش السوري. (الأسمر، 2013، ص ص 144 146)

1_5_4: الموقف الإيراني: موقف متجانس في كل من ليبيا، تونس مصر وحتى اليمن والبحرين الداعم للاحتجاجات الشعبية ومطالبها المشروعة، وتناقض هذا الموقف مع الثورة السورية بحيث اصطفت إلى جانب النظام السوري منذ الاحتجاجات، ووصفت ما يحدث في سوريا بالمؤامرة الأمريكية والروسية والإسرائيلية. (الأسمر، 2013، ص ص 148 149)

1_5_5: الموقف التركي: لم تتدخل تركيا في بداية الأحداث التي عمت تونس، ولكن بعد تنحي الرئيس زين العابدين، أثنت على الشعب التونسي وأبدت دعمها له، كما أقدمت على عقد أربع اتفاقيات مع تونس لتوطيد العلاقات الثنائية بينهما، أما بالنسبة لثورة المصرية فجاء موقف تركيا مبكرا داعيا إلى تنحي الرئيس حسني مبارك بعد الاحتجاجات التي عرفتها مصر والاستجابة إلى مطالب الشباب. (الأسمر، 2013، ص ص 149 150)

وكان موقف تركيا من الأزمة الليبية منذ البداية على المقاربة السلمية كطريق لإنهاء الأزمة، بسبب الاستثمارات التركية الكبيرة في ليبيا، وارتفاع حدة المواجهات بين النظام الليبي والمسلمين، كما طرحت مبادرة لتسوية الأوضاع بين الطرفين(الليبي والمعارضة) بعدها تحول الموقف إلى دعم المعارضة الليبية بعد أن تأكدت من الموقف الدولي والغربي الداعم لرحيل النظام.

أما الأزمة السورية فقد اعتبرتها أزمة داخلية بالنسبة لها، ففي البداية طالبت الأسد بأن يسمح بتحول تدريجي لسوريا نحو الديمقراطية، الإسراع في طرح إصلاحات حقيقية، ومع اشتداد حدة الصراع وازدياد عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، اتخذت موقفا منسجما مع مواقف كل من

الجامعة العربية والولايات المتحدة الأمريكية وأروبا الداعي إلى تنحي الرئيس السوري عن الحكم، تطور الموقف التركي من الأزمة السورية إلى الانخراط الكامل بالتحالف الدولي الداعم لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية على سوريا. (الأسمر، 2013، ص ص 150 152)

ثانيا: الحراك الشعبي الجزائري (22 فيفري 2019)

1_1: نشأة وتطور الحراك الشعبي الجزائري:

في 9 فيفري 2019 أعلن منسق حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عزم الرئيس المنتهية ولايته "عبد العزيز بوتفليقة" لولاية جديدة، الرئيس الثماني الذي لم يخاطب شعبه لمدة سبع سنوات، رجل لم يعرف الشباب العشريني سواه رئيسا للبلاد... فكانت القطرة التي أفاضت الكأس التي تجرعتها الجزائريون على مدى سنين كانت قد امتلأت عن آخرها بمرارة الحقرة والتهميش والمحسوبية والفساد الذي طال مختلف القطاعات والأسلاك.

كان لا بد أن يولد جيل جديد من رحم جزائر غامضة جيل لم يجد نفعا معه نزاعة التخويف التي تحضنت بها السلطة ورموزها لعقدين من الزمن، جيل تحلل من أشباح الماضي وصقلته الحيات، فاشدد عوده وانتفض، فانتفض معه الشعب متحديا قانون حظر التظاهر وكسر حاجز الخوف، نزل إلى الساحات والميادين واختار جمعة 22 فيفري 2019 ليرسم صوته للسلطة بل وللعالم بأسره كلمته "مكاش الخامسة يا بوتفليقة" "لا للعهد الخامسة"

كان هذا الحراك نتيجة لتراكمات قد بدأت منذ نهاية العهد الثانية وبداية الثالثة ومع مرض الرئيس وسيطرة رجال المال على السلطة، حيث بدأ الشباب في مدرجات الملاعب يهتفون بعبارات ضد السلطة الحاكمة رافضين الأوضاع التي عليها البلاد، وفي سنة 2018 ألف مناصرو فرق كرة القدم العاصمة أغاني سياسية منتقدة للنظام الحاكم ولقد لقيت رواجاً كبيراً في الأوساط الشبابية، فقد وصل عدد المشاهدين إلى 10 ملايين مشاهد في اليوتيوب وحده من بينها أغنية "شكون سبانا" تحمل كلماتها معاناة الشباب الجزائري مع البطالة والحقرة والحرق، في حين يعيش أبناء رجال المال والسلطة حياة الرفاهية، "لا كازا ديل موارد" وهي أغنية تروي حكاية العهدات الأربع لبوتفليقة

وتكهنه بوجود عهدة خامسة... ولهذا ذهب الكثير من المحللين والحراقين لأوضاع البلاد بأن الحراك بدأ من مدرجات الملاعب منذ نهاية العهدة الثانية.

قبل 22 فيفري 2019 كانت هناك صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي لنشطاء جزائريين سواء داخل وخارج البلد تدعو إلى رفض هذا الوضع، والخروج إلى التظاهر إذا أعلن الرئيس بوتفليقة ترشحه لعهدة خامسة، فتبنت الفكرة مجموعة من الصفحات الأخرى والأحزاب المعارضة أيضا فبدأت جملة من الاختلافات في الوقت المحدد للخروج فحسم النقاش يوم 22 فيفري 2019 بعد صلاة الجمعة.

(www.radiom.info.23=07=2020.12:32)

وفيما يلي عرض ملخص لتطور الحراك للفترة محل الدراسة:

قبل 22 فيفري 2019 شهدت بعض ولايات الوطن مسيرات رافضة للعهدة الخامسة كمسيرة جيجل في 15 فيفري، وفي اليوم الموالي نزع صورة الرئيس من مقر البلدية بخنشلة، كما شهدت خراطة هي الأخرى مسيرات ضد ترشح الرئيس.

22 فيفري 2019 مسيرات ضخمة بولايات الجزائر وسميت بالجمعة الأولى للحراك.

25 فيفري 2019 الطلبة يخرجون في مسيرات حاشدة دعما للحراك الشعبي.

26 فيفري 2019 أول تعليق لرئيس أركان الجيش الراحل أحمد قايد صالح على المسيرات ووصف المحتجين ب بهم.

28 فيفري 2019 الصحفيون ينظمون وقفة احتجاجية دعما للحراك الشعبي والمطالبة بحرية التعبير.

1 مارس 2019 الجزائريون يردون على الوزير أحمد أويحي في الجمعة الثانية للحراك رافضين تصريحه جملة وتفصيلا حيث شبه الحراك أو المظاهرات بمظاهرات سوريا وحذرهم من أن السيناريو السوري سوف يتكرر مع الجزائر إن لم يتوقف الشعب عن الفوضى على حسب قوله.

3 مارس 2019 مدير حملة بوتفليقة "عبد الغني زعلان" يودع ملف الترشح بالمجلس الدستوري.

8 مارس 2019 حضور قوي للنساء في الجمعة الثالثة حيث صادف عيدهم، صنف ضمن أكبر مظاهرات الحراك، وللدرد أيضا عن ترشح بوتفليقة.

9 مارس 2019 التحاق القضاة، المحامين، الموثقين، نقابات التربية والصحة بالحراك الشعبي.

10 مارس 2019 "العصيان المدني" دعا بعض الجزائريين إلى إضراب عام يشمل كل القطاعات لمدة خمسة أيام وذلك من أجل الضغط على الحزب الحاكم للانسحاب.

(. /:15 :26_09_2020.18 <https://www.youtube.com>)

11 مارس 2019 الوزير الأول "أحمد أويحي" يقدم استقالته للرئيس "عبد العزيز بوتفليقة"، وتعيين "نور الدين بدوي" خلفا له، وفي نفس اليوم أعلن عن الغاء انتخابات 18 أبريل وعقد ندوة وطنية مع تعديل الدستور وإجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية 2019.

15 مارس 2019 مسيرات مليونيه في الجمعة الرابعة رافضة لمقترحات بوتفليقة وتمديد عهده، كما شهدت احتفالات رجال الشرطة مع المتظاهرين.

26 مارس 2019 "أحمد قايد صالح" يدعو إلى تطبيق المادة 102 من الدستور.

1 أبريل 2019 بيان منسوب لرئاسة الجمهورية يعلن فيه أن الرئيس سيستقيل قبل 28 أبريل بعد اتخاذ قرارات هامة.

2 أبريل 2019 "قايد صالح" يصف مقربين من بوتفليقة بالعاصمة ويدعو إلى التطبيق الفوري للمواد 7 و8، 102 من الدستور، في نفس اليوم قدم الرئيس استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري فخرج الجزائريون في احتفالات إثر استقالة الرئيس.

3 أبريل 2019 بوتفليقة يطلب المسامحة والصفح والمعذرة من الشعب الجزائري.

9 أبريل 2019 تنصيب رئيس مجلس الأمة "عبد القادر بن صالح" رئيسا للدولة.

12 أبريل 2019 مسيرات ضخمة بولايات الجزائر في الجمعة الثامنة للحراك الشعبي رافضين كل المقترحات التي تصدر من السلطة.

22 أبريل 2019 حضور محتشم ومقاطعة واسعة للمشاورات التي دعا إليها "بن صالح"

5ماي 2019 إيداع "الجنرال توفيق" "السعيد بوتفليقة" شقيق الرئيس السابق، واللواء "عثمان طرطاق" الحبس المؤقت، وقبل هذا كان قد تم في 3 أفريل 2019 تحويل "علي حداد" إلى سجن الحراش بعد مثوله أمام قاضي التحقيق بمحكمة مراد رايس.

بقي الحراك متواصلا بمظاهراته السلمية في كافة أرجاء الوطن، وحتى إن وجدت مناوشات أو صدامات مع الشرطة فإنها لم تتحول إلى صدامات عنيفة، كما رفض الشعب كل المقترحات والتشاورات التي جاءت من قبل السلطة، وبقي المتظاهرون يطالبون بإسقاط النظام ومحكمة رموز السلطة أو كما سموهم "العصابة".

25 جويلية 2019 الإعلان عن 6 شخصيات للإشراف على لجنة الوساطة والحوار برئاسة "كريم يونس".

15 سبتمبر 2019 تزكية "محمد شرفي" رئيسا للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، كما شهد شهر سبتمبر اعتقالات في صفوف الناشطين في الجزائر.

16 نوفمبر 2019 المترشحون للانتخابات الرئاسية 12 ديسمبر 2019 يوقعون على ميثاق أخلاقيات الحملة.

6 ديسمبر 2019 خروج معارضي الانتخابات في مسيرات عبر ولايات الوطن ويدعون إلى مقاطعتها.
10 ديسمبر 2019 الحكم بالسجن 15 عاما ضد "أحمد أويحيى" و12 سنة ضد "عبد المالك سلال" وعدد من المسؤولين السابقين.

12 ديسمبر 2019 إجراء الانتخابات وسط انقسام الشارع بين معارض ومؤيد.

13 ديسمبر 2019 الإعلان عن نتائج الانتخابات وفوز "عبد المجيد تبون"

https://www.youtube.com:26_09_2020.18:20

2_ دوافع وأسباب الحراك الشعبي الجزائري:

هناك الكثير من الأسباب التي دفعت المواطنين الجزائريين للخروج إلى الشارع، لكن تختلف هذه الأسباب بين الأساسية والثانوية، حيث تعتبر الأسباب السياسية و الاقتصادية بالإضافة إلى الأسباب النفسية أبرزها:

2_2_1: الأسباب السياسية:

أ_ **العهد الخامس:** يعتبر إعادة ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة السبب الرئيسي في إشعال شرارة الحراك، وهذا راجع إلى عدة اعتبارات، أولا وضعه الصحي الذي لا يسمح له بذلك هذا من جهة ومن جهة أخرى تدني مستوى الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري مع كثرة البيروقراطية والفساد الذي شهدته الجزائر خاصة في السنوات الماضية.

ب_ **الفساد السياسي:** شهدت الفترة الأخيرة التي حكم فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فسادا سياسيا كبيرا، حيث استحوذ على الساحة السياسية، رغم التناقضات الفكرية والأيدولوجية، وأنشأت أحزاب موالية تسانده للوصول إلى أهدافه السياسية، وهذا من خلال كسب قاعدة شعبية من مختلف فئات المجتمع، هذا الوضع السياسي المتعفن الذي عمل النظام عبر عقود على ترويضه مما أفقده المصدقية والشفافية السياسية حتى خسر ثقة المواطن وتوالت الأحداث وتعقدت الأمور ودخل رجال المال في الخط السياسي فاختلطت الأوراق وأصبح كل طرف يحاول إخضاع الآخر له بكل الطرق خاصة مع غياب الرئيس وسيطرة أخوه السعيد على مفاتيح الحكم. (مقدم، بن حوى، 2019، ص97)

2_2_2: الأسباب الاقتصادية والاجتماعية: على مدار 20 سنة من الحكم عمل النظام على

فرض فلسفة التهدئة وشراء الأمن الاجتماعي وصناعة الوهم، ونشرها عبر قنوات كثيرة مثل وسائل الإعلام والأحزاب السياسية الموالية، كما عمل النظام على ضرب وكسر عزيمة الشعب من خلال نشر الفساد المالي والإداري والأخلاقي وفي ضل انتشار الثورات في بعض الدول العربية حاول النظام القيام ببعض الإصلاحات سواء من الناحية السياسية كتعديل الدستور وإدخال اللغة الأمازيغية، واصلاحات أخرى شملت نظام الانتخابات، فضلا عن قانون الإعلام، السمعي البصري، بالإضافة

إلى بعض الإصلاحات الاقتصادية المتمثلة في دعم الشباب ولكنها مشاريع فاشلة بسبب عدم ملائمتها للوضع الاقتصادي ولم تكن مدروسة، لأن غايتها كانت نشر الأمن الاجتماعي الذي كان في توتر وغليان، وتزامنت تلك المشاريع مع ارتفاع سعر البترول.

بعدها دخلت الجزائر في سياسة التقشف نتيجة انخفاض سعر البترول في 2014، فتوقفت العديد من المشاريع، تقليص عمليات التوظيف في مختلف القطاعات هذا الوضع الاقتصادي أثر على المواطن الجزائري خاصة فئة الشباب، وأصبح يتخبط بين غلاء معيشي والبطالة والهجرة غير الشرعية... (مقدم، بن حوى، مرجع سابق، ص98)

2_2_3: الأسباب النفسية: تعرض أكثر من جيل إلى حالة انهيار نفسي من نظام سياسي لم يقدم للمواطن الجزائري متطلبات العيش الكريم، وقبل هذا تعرض في سنوات التسعينات للإرهاب والتطرف العنيف الذي نتج عنه مئات الآلاف من القتلى والآلاف من المفقودين، هي محطات صعبة مر بها المجتمع الجزائري، حيث غرست في نفسيته الإحباط واليأس من السلطة الحاكمة...

حراك 22 فيفري 2019 هو رد فعل من مجتمع تعرض للضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ظروف أحدثت شرفا في هوية أفراد المجتمع الجزائري وبين الأجيال المختلفة، وزرعت في ثقافته الجمود الفكري وحوّرت كل المحاولات الهادفة للتغيير والتجديد. (مقدم، بن حوى، مرجع سابق، ص99)

2_3: سمات الحراك الشعبي الجزائري:

يختلف الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر في ظروفه وأساليبه عما حصل في عديد من الدول العربية، فهذا الحراك قدم للعالم درسا جديدا، في كيفية التظاهر بطريقة سلمية حضارية، قد تميز الحراك الشعبي الجزائري بعدة خصائص أهمها:

2_3_1: سلمية الحراك: (الطابع السلمي للمسيرات): تميز الحراك الجزائري بطابعه السلمي الذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري، وثقافة المواطنة العالية لدى الشعب الجزائري، من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي، والاستمرار في تقديم الورد لرجال الشرطة والأمن، بل حتى حمايتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا لشوارع البلاد بهدف التخريب، وإنما من

أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام الذي "شاخ" حسب اعتقادهم.(وهذا ما شهدت له كل الدول)

2_3_2: اتحاد كل أطراف البلاد رغم اختلاف الانتماء السياسي والأيديولوجي: ضرب الحراك الجزائري أروع مثال في التحام غالبية أبناء البلاد الواحد واصطفافهم تحت شعار موحد، وهو رفض العهدة الخامسة، وهذا ما منح الحراك زخما وقوة.

وكي يحافظ الحراك على زخمه، يجب عدم الالتفاف إلى من يحاول تسليط الضوء على التناقضات أو الاختلافات بين أبناء الشعب، حتى يتفرق الحراك ويضيع الهدف.

2_3_3: غياب نخبة تقود الحراك: (حراك دون قيادات) إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة على خلاف ما يدعو له البعض، بضرورة تشكيل قيادة للحراك، فغياب قادة يسرون الثورة الشعبية ضد النظام، يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب، لخدمة أجنادات أخرى غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها وقد رفض الشعب الجزائري أن يمثله بل هو يمثل نفسه بنفسه.
(شوف [www.arabic post.net.27_05_2020.17:52](http://www.arabic.post.net.27_05_2020.17:52)).

2_3_4: التوظيف المكثف والذكي لوسائل التواصل الاجتماعي: كان لإعلان ترشح عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية، وقع الصدمة في الجزائر ما خلق حالة غضب بين صفوف الشعب، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تغطية للأحداث وأطلقت دعوات التظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهاشتاغ حراك 22 فيفري 2019 لا للعهدة الخامسة.

حراك بدأ افتراضيا على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم انتقل إلى احتجاجات ميدانية عارمة رافضة، كما أن غياب تغطية إعلامية محلية للاحتجاجات وتجاهل القنوات العمومية والخاصة عرض الأخبار المتعلقة بالاحتجاجات، بل بعض تحريف بعض القنوات الإعلامية الغاية من نزول الناس إلى الشوارع والادعاء بأنها مسيرات ضد "العهدة الخامسة" هو نفسه الأمر الذي دفع بالعديد من المشاركين في المسيرات بنشر مقاطع فيديو توثق مباشرة كل ما يحدث في الشارع الجزائري بأنفسهم.
(شوف [www.arabic post.net.27_05_2020.18:00](http://www.arabic.post.net.27_05_2020.18:00)).

2_3_5: الحل جزائري لا للتدخل الأجنبي: عبر المشاركون في الحراك الشعبي عن رفضهم التدخل الأجنبي، مطالبين بإبقاء الحل جزائريا وفق ما تقتديه مصلحة الشعب ومقاربات الشارع الجزائري الذي أصبح جماهيريا ونخبويا، يتزايد يوميا بشكل سلمي مما فوت الأجنحة الخارجية استغلاله.

2_3_6: فخامة الشعب عفوية وارتجال: (الوعي السياسي) لم ينتسب هذا الحراك الشعبي الذي شمل كافة ربوع البلاد إلى أي جهة حزبية، بل بالعكس سبق كل الأحزاب بخطوات كبيرة مما اضطرها للحاق به، فقد أظهر المواطنون الجزائريون خاصة الشباب المتظاهر منهم وعيا مدركا لما وراء تلك الخطابات التي كان يلقيها من كانوا يتظاهرون ضدهم (رجال السلطة) فرفضوا كل المقترحات التي صدرت من رجال السلطة ومختلف الأحزاب سواء الموالية أو المعارضة، وهذا ما رأيناه ففي حين نزل رؤساء بعض الأحزاب والنقابات للتظاهر قام الشعب بطردهم.

2_3_7: مشاركة فئات المجتمع الجزائري المختلفة: (الطابع الوطني) وهنا نجد أن البعد الوطني الشامل الذي تميز به الحراك الجزائري لا يتجلى فقط في أن كل ولايات الوطن كانت حاضرة من خلال المسيرات الحاشدة والمتجددة ولكن يتجلى هذا الطابع الوطني في مشاركة مختلف شرائح المجتمع من شباب ورجال وشيوخ ونساء، وقد برز دور المرأة الجزائرية في هذا الحراك وهو ما كسر الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائري، على اعتبار أن المرأة مكانها في مساحات معروفة ومغلقة وهذا ما يدفع نحو التأسيس للفعل الديمقراطي في المجتمع الجزائري وحق الجميع سواء كان رجلا أو امرأة في التعبير.

(www.arabicpost.net 27_05_2020.18:15)

2_4_4: مطالب الحراك الشعبي الجزائري:

2_4_1: إزاحة النظام ورموزه: يتعلق بسلطة الواجحة وبسلطة الظل (الدولة العميقة) فاستقالة الرئيس وبعض المقربين إليه لا تكفي، فالتغيير بوصفه مطلبا شرعيا يفرض إزاحة النظام من جذوره ولم يستطع النظام أن يؤثر في الحراك بخطواته الست، سواء العملية أو المقترحة:

أولا: سحب ترشح الرئيس لعهدة خامسة

ثانيا: تأجيل الانتخابات لأجل غير محدد

ثالثا: تغيير حكومي شمل أغلب الوزراء

رابعا: اقتراح تنظيم ندوة وطنية تضم جميع الفعاليات، تكون مهمتها اقتراح إصلاحات سياسية عميقة

بما فيها دستور جديد يعرض للاستفتاء

خامسا: اقتراح تنظيم انتخابات رئاسية تشرف عليها لجنة انتخابية وطنية مستقلة

سادسا: اقتراح تشكيل حكومة تضم كفاءات وطنية تدعمها الندوة الوطنية

ويدل رفض النقاط الست المدرجة كحل من قبل النظام درجة الوعي السياسي، وقوة الإرادة

الشعبية في إنهاء حكم الألوغارشية المقيتة. (بوعرفة، 2019، ص17)

2_4_2: تأسيس الجمهورية الثانية: التي سبنا على مقومات الدولة الحديثة ولا تبنى على الشرعية

الثورية التي كانت غطاءً للاستبداد والطغيان، وحرمان أجيال ما بعد الاستقلال من ممارسة حقها

السياسي.

2_4_3: الحرية والكرامة الإنسانية: يشعر المواطن الجزائري أنه مواطن تنقصه الحرية والكرامة،

فهو يعامل كإنسان ناقص الأهلية، وأن حالته المعيشية أقرب ما تكون لحالة اللاجئين، بل كثير من

المواطنين يشبهون حالهم بحال الحيوانات.

2_4_4: مدنية الدولة واستقلالها: الدولة الجزائرية منذ الاستقلال لم تكن أبدا مدنية، بل

كانت عسكرية بامتياز، وهذا يجعل الدولة غير مستقلة فحكم العسكر المتستر بما يسمى بمدنية

الدولة أفرز تخلفا سياسيا واجتماعيا، وعليه فالدولة المستقبلية يجب أن تكون مدنية بالفعل والقول لا

بالشعار. (بوعرفة، مرجع سابق، ص17)

2_4_5: المواطنة وحقوق الإنسان: يحلم كل مواطن جزائري بأن يعامل في بلاده على أنه إنسان

ومواطن كامل الحقوق، مما يكفل له المشاركة السياسية في تسيير البلاد، وعلى الأقل من ذلك أن

يعيش كإنسان.

2_4_6: التوزيع العادل لثروات البلاد: لقد تبين من خلال مراحل حكم الرئيس بوتفليقة أن ثروات البلاد الهائلة تم توزيعها على زمرة فاسدة (العصابة)، وهذا التوزيع ظالم وغير شرعي ولا قانوني مما يجعل كل مواطن جزائري يأمل في دولة تتحقق فيها العدالة الاجتماعية ويتم توزيع ثروات البلاد بصورة عقلانية وموضوعية. (بوعرفة، مرجع سابق، ص18)

2_5: أهم شعارات الحراك الشعبي الجزائري:

منذ بدأ الحراك الشعبي في 22 فيفري اتخذ الجزائريون لأنفسهم موعدا كل جمعة لتنظيم مسيرات تتجدد فيها مطالبهم عبر شعارات تعكس وعي من كتبها وتطالب بالحرية والتغيير، شعارات تتنوع وتتغير مع كل جمعة وتحمل أكثر من دلالة، لتبدو في النهاية كأنها أكبر من بيانات وأشبه بمواد دستور وعلى اختلاف تعبيراتها فإن هذه الشعارات هي نفسها تقريبا سواء في ساحة البريد المركزي أو في ساحة أول ماي أو في باب الوادي بالجزائر العاصمة أو في بقية الولايات (المحافظات) يرفعها أصحابها بحسب كل حالة وموقف مع تطعيمها بلمسة إبداعية وساخرة مرفقة بصور ورسوم كاريكاتورية وفي أول حراك كان الموقف أشبه بالمفاجأة لم يتوقع كثيرون أن يخرج الآلاف للشارع رفضا للعهد الخامسة للرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، لذلك كانت الشعارات واضحة و محددة "لا للشعب لا يريد.....بوتفليقة و السعيد" "الجزائر جمهورية ماشي ملكية"

(36: 17. 29_05_2020. www.aljazeera.net)

وبعد التيقن من أن الشعب "احتضن" الحراك رفع المتظاهرون في الجمعة الثانية و ما بعدها سقف مطالبهم بشعارات تنادي أحيانا "سلمية سلمية" وأحيانا أخرى "جيش شعب... خاوة خاوة" (الجيش و الشعب إخوة إخوة) "الجزائر أمانة في أعناقنا" "لا خوف _ لا رعب... الجزائر ملك للشعب" "الجزائر دولة مدنية لا عسكرية"

و عندما استقر بوتفليقة على قرار التنحي لكن بعد سنة إضافية يعلن فيها إصلاحات و ينظم رئاسيات لا يترشح فيها، خرجت مسيرات مليونيه في جمعة الخامس عشر من مارس، تندد بالتأجيل و التمديد و تطالب كل النظام بالرحيل بشعار "لا تأجيل لا تعديل... نطلب منكماالرحيل" "معا لطرده الفساد" و اختار مغردون تعميم لافتات كتب عليها "لا رئيس بالوكالة...الجزائر فيها رجاله"

(رجال) و شعار "جيش بلادي يا الشجعان... احمي وطنك من العديان" (الأعداء) "لن نرحل أنتم من سترحلون"

(www.aljazeera.net. 29_05_2020. 17:02)

"يتنحوا قاع" و بدا واضحا أن بروز الشعارات و تنوعها يأتي دوما ردا على قرارات السلطة القائمة لذلك جاءت عبارة "يتنحوا قاع" (ليرحلوا جميعا) لتوحد موقف الجزائريين جميعا في الجمعة السادسة.

و جاءت العبارة التي باتت من أبرز شعارات الحراك حتى الآن ردا قويا على دعوة قائد الجيش الفريق أحمد قائد صالح لتطبيق المادة 102 من الدستور التي تقضي بإقرار شغور منصب رئيس الجمهورية، وطالبوه بتنفيذ المادتين 7 و8 من الدستور حيث كتب أحدهم لافتة " الرقمالذي طلبته 102 لم يعد في الخدمة "

(www.aljazeera.net. 29_05_2020. 17:40)

فيما حملت الجمعة السابعة ما بعدها شعارات تمجد الشعب وتقده في رموز النظام، على غرار شعار "المادة 102 تسقطها المادة 2019" في إحالة للسنة الحالية و"الشعب هو البطل الوحيد...أنتم موظفون عند فخامة الشعب" " هؤلاء قمامة غير قابلة للرسكلة " ،ورد المتظاهرون خلال الجمعة التاسعة على رجال المرحلة الانتقالية بشعارات قوية لا تقبل المهادنة أبرزها "الفترة الانتقالية لن يقودها بن صالح وحكومة السعيد بوتفليقة ... الفترة الانتقالية حصرية لأبناء الجزائر المخلصين"، بالإضافة إلى " لا 90 يوما لا 90 دقيقة تنحوا قاع كما تنحى بوتفليقة"، كما حملت الجمعة العاشرة دعوة للقضاة بتعجيل فتح ملفات الفساد عبر شعارات واضحة و محددة " أيها القاضي ... مارانيش راضي "" الشعب يأمر بالتغيير لا بالتدوير" " لا رجوع حتى نحقق دولة القانون و العدالة فوق الجميع " بالإضافة للشعارات التي شكلت أكثر من بيان ورد على السلطات القائمة و لم تخل المسيرات المليونية من رفع شعارات بعضها موجه للخارج خصوصا فرنسا و أمريكا تحدر من أي تدخل خارجي على غرار شعار "يا فرنسا قد مضى وقت العتاب" " ماكرون اهتم بأمك.. الجزائر أكبر منك"، وأخرى تؤكد وحدة الشعب على غرار " شاوي قبائلي مزاي، عربي ...كلنا جزائريون " مع شعارات أخرى كتبت بالإنجليزية "عزيزتي الولايات المتحدة و من معها الجزائر ليست من شأنكم"

(50: 17 .29_05_2020. www.algazeera.net)

2_6: نتائج الحراك الشعبي الجزائري وانعكاساته:

- _ توحد الشعب الجزائري حول مطالب سياسية وطنية كبرى متعلقة بالإصلاح ومحاربة الفساد
- _ قدم عدد من الصحفيين والإعلاميين استقالتهم بسبب ما اعتبروه "تغطية مضللة وغير مهنية للحراك" وكانت أولهم رئيسة تحرير القناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية (مريم عبدو) كما استقال أيضا مدير الأخبار بقناة النهار وأكد تركه للصحافة نهائيا.
- _ تأجيل الانتخابات: أعلن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة تأجيل الانتخابات الذي كان مقرر إجرائها في 18 أبريل وانسحابه من سباق الانتخابات.
- _ العصيان المدني: دعا بعض الجزائريين إلى إضراب عام يشمل كل القطاعات لمدة 5 أيام وذلك من أجل الضغط على السلطة للانسحاب.
- _ تطبيق المادة 102 من الدستور: في 26 مارس طلب قائد الأركان الراحل "أحمد قايد صالح" بضرورة تطبيق المادة 102 من الدستور الجزائري.
- _ تشكيل حكومة جديدة.
- _ تقسيم وزراء استقالتهم مثل الوزير الأول "أحمد أويحيى"
- _ أحكام بالسجن على مسؤولين سابقين في الجزائر من بينهم "أحمد أويحيى" "عبد المالك سلال" "سعيد بوتفليقة" الشقيق الأصغر للرئيس، رئيس الصناعة الأسبق "عبد السلام بالشوارب" "يوسف يوسف" وعدد من رجال الأعمال.
- _ انتخاب رئيس جديد للبلاد "عبد المجيد تبون"

(00: 14 .02_06_2020. www.bbc.com)

قائمة مراجع الفصل الثاني:

- 1- الشنباري، يعقوبان أحمد محمود. السياسة السعودية اتجاه اليمن في ضوء تحولات الحراك الشعبي اليمني. ص 06.
- 2- قرشوش، أسماء. (2019). "الموضوعية في المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة العربية المكتوبة". رسالة دكتوراه. كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر. ص 118.
- 3- العرابوي، عزيز. (2016). مطالب الحرية والثورة العربية المعاصرة. مؤسسة دراسات وأبحاث. الرباط: أكادال المملكة العربية. ص 08.
- 4- جيدور، حاج بشير. مرجع سابق. ص 88.
- 5- زيام، عبد النور. (2014). "الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر 2011_2013". رسالة ماجستير. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3، الجزائر. ص 12.
- 6- بوجعبوط، مصطفى. (2019). الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. ص 25.
- 7- بوجفحوف، الزهرة. مرجع سابق. ص 17.
- 8- عياصرة، ثائر مطلق. (2016). العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي 2009_2011. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مج 43. ص 1884.
- 9- الأسدي تمارا كاظم، الشبوط محمد غسان. (2018). عاصفة التغيير الربيع العربي والتحولت السياسية في المنطقة العربية. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي. ص ص 10_11.

- 10- صبري إسماعيل، ربيع محمد محمود. (1994). موسوعة العلوم السياسية. الكويت: جامعة الكويت. ص 47.
- 11- الأسدي تمارا كاظم، الشبوط محمد غسان. مرجع سابق. ص ص 11_12.
- 12- المرجع السابق. ص 13.
- 13- الشلبي، جمال. (2000). العرب وأوروبا رؤية سياسية معاصرة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص 23.
- 14- الأسمر، وضاح مصطفى حسن. (2013). "أثر الحراك العربي على الدور الوظيفي لدولة إسرائيل". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. ص 118.
- 15- المرجع السابق. ص 119.
- 16- أبو عون، إسلام نزيه سعيد. (2017). "تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص ص 77_78.
- 17- عزمي، بشارة. (2012). الثورة التونسية المجيدة بنية ثورة وصيرورتها من خلال يومياتها. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ص 329.
- 18- الأسمر، وضاح مصطفى حسن. مرجع سابق. ص ص 140_142.
- 19- المرجع السابق. ص ص 143-144.
- 20- عزمي، بشارة. مرجع سابق. ص 334.
- 21- الأسمر، وضاح مصطفى حسن. مرجع سابق. ص ص 141_144.

- 22- المرجع السابق. ص ص 144_146.
- 23- المرجع السابق. ص ص 148_149.
- 24- المرجع السابق. ص ص 149_150.
- 25- المرجع السابق. ص ص 150_152.
- 26- www.radiom.info 23/07/2020. 12 :32.
- 27- <https://www.youtube.com> 26/09/2020. 18 :15. الحراك الشعبي الجزائري
- 28- <https://www.youtube.com> 26/09/2020. 18 :20. الحراك الشعبي الجزائري
- 29- مقدم أحلام صارة، بن حوى مصطفى. (2019). 22 فبراير 2019 الحراك الشعبي في الجزائر الأسباب والتحديات. مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل. المجلد 2، العدد السادس، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي. ص 97.
- 30- المرجع السابق. ص 98.
- 31- المرجع السابق. ص 99.
- 32- www.arabicpost.net. 27/05/2020. 17 :52. شنوف
- 33- www.arabicpost.net. 27/05/2020. 18 :00 2 شنوف
- 34- www.arabicpost.net. 27/05/2020. 18 :15. شنوف
- 35- بوعرفة، عبد القادر. (2019). الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق. مجلة العلوم الاجتماعية. العدد 07. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر. ص 17.
- 36- المرجع السابق. ص 17.

37- المرجع السابق.ص18.

38- www.aljazeera.net. 29/05/2020. 17 :36. عياش سنوسي

39- www.aljazeera.net 29/05/2020. 17 :02. عياش سنوسي

40- www.aljazeera.net 29/05/2020. 17 :40. عياش سنوسي

41- www.aljazeera.net 29/05/2020. 17 :50. عياش سنوسي

42- www.bbc.com 02/06/2020. 14 :00.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية ومعالجته للقضايا العربية

أولاً: القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ونماذج منها.

1_1: مفهوم القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

2_1: نشأة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وأسباب ظهوره.

3_1: نماذج عن القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ثانياً: طبيعة الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية

1_2: المعايير المهنية للإعلام الأجنبي.

2_2: خصائص القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

3_2: آثار القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ثالثاً/ المعالجة الإعلامية للقنوات الناطقة باللغة العربية للقضايا العربية:

1_3: أهداف ووظائف الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية .

2_3: القضايا العربية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية.

3_3: الحراك الشعبي الجزائري في منظور الإعلام الأجنبي "الفرنسي".

أولاً: القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ونماذج منها

1_1: مفهوم القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

1_1_1: مفهوم القنوات الإخبارية:

"هي تلك التي يغلب عليها الطابع الإخباري في برامجها، وهذه الفضائيات غالباً ما تقدم نفسها على أنها فضائيات نزيهة محايدة، أو ليس لها مصلحة مع طرف ينازع طرف، وأنها تعطي كل طرف فرصة إبداء الرأي وتوضيح وجهة النظر دون انحياز أو تمييز بغض النظر على توجهاته الفكرية" (عواد، 2010، ص190)

"هي تلك القنوات المتخصصة في جمع الأخبار ونشرها وتحليلها وذلك من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الإخبارية كمنشورات الأخبار، التقارير، التحقيقات وغيرها من البرامج التي تميز الفضائية الإخبارية عن غيرها من القنوات" (عاشور، 2014، ص24)

2_1_1: مفهوم القنوات الإخبارية الناطق باللغة العربية:

"هي تلك القنوات التي تبث بشكل مباشر ومتعمد من قبل دولة أجنبية إلى الدول العربية الرسائل الإعلامية بلغة يمكن للمشاهدين المستهدفين فهمها وتسعى لتقديم وجهات نظر الدولة الباثة حيال القضايا الدولية وتقديم الأخبار أو الأحداث والعمل على توفير رأي بديل" (لخيان، 2013، ص194)

كما يصطلح على هذه القنوات بالإعلام الخارجي أو الأجنبي "ويطلق عليه أيضا الإعلام الموجه أو الدولي، وهو مصطلح يشير إلى مخاطبة شعوب الدول الأخرى وتزويدهم بالمعلومات والحقائق، ويسود الاعتقاد دائما أن هدفه التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الباثة والهدف الأساسي لأي عملية اتصالية. (إسماعيل، 1998، ص226)

2_1: نشأة الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وأسباب ظهوره:

كان ظهور ما يعرف بالإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية مع بداية الإذاعات الموجهة باللغات الأجنبية، وبعد الاتحاد السوفياتي رائدا في هذا المجال منذ عام 1920، تتبعه بعدها العديد من الدول الأوروبية أما بريطانيا فأذاعت برامجها الموجهة باللغة العربية مطلع عام 1938، وتطورت الإذاعات

الموجهة ما بين عامي 1939 و عام 1945، فقد استخدمت للحرب النفسية ثم للحرب الباردة وللحرب العالمية الثانية، وتشهد الساحة العربية من عشرات السنين توجه الإعلام الغربي لها، ولازالت العديد من المحطات والإذاعات الأجنبية تفتتح قنوات أو ساعات بث لها باللغة العربية متوجهة ببرامجها وأخبارها إلى المواطنين العرب.

وكانت بداية انطلاق تلك القنوات عام 1994 حين بدأت بريطانيا أولى تجاربها للبث الفضائي الموجه باللغة العربية والتي سرعان ما توقفت بعد أقل من عامين ثم عاودت هيئة الاذاعة البريطانية إرسالها باللغة العربية، وبعد الأحداث التي عرفتها المنطقة العربية خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 ، مروراً إل ثورات الربيع العربي عمدت الكثير من الدول الأجنبية الى مخاطبة المشاهد العربي عبر قنواتها ولكن باللغة العربية. (قارة، 2019، ص41)

وتوجد العديد من الأسباب التي دفعت بعض الدول الأجنبية للاهتمام بتوجيه وسائل الإعلام لمخاطبة شعوب المنطقة العربية، نذكر أهمها:

__ رغبة الإعلام الدولي في إضافة اللغة العربية في قائمة اللغات التي تستخدمها في البث خارج الحدود.

__ أهمية المنطقة العربية بالنسبة لمصالح الدول الكبرى.

__ العلاقات الخاصة التي تربط بين بعض الدول العربية والدول الاستعمارية الكبرى منذ زمن بعيد واستمرار هذه العلاقات حتى بعد الاستقلال.

__ الأزمات السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة العربية لاسيما بعد قيام إسرائيل.

__ أهمية المنطقة العربية كقوة شرائية ضخمة وكسوق استهلاكية لمنتجات وبضائع الدول الصناعية الكبرى.

(45: 16_03_2020. www.acrseg.org/40410/)

1_3: نماذج عن القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية:

قناة الحرة الأمريكية: هي قناة فضائية أمريكية موجهة باللغة العربية تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية التابعة للكونغرس تبث إرسالها على مدار 24 ساعة يوميا، وقد بدأت إرسالها في فبراير 2004، تدير القناة مؤسسة "شبكة تلفزيون الشرق الأوسط". (عبد الحميد، 2011، ص245)

قناة يورو نيوز الإخبارية: هي قناة فضائية تابعة للاتحاد الأوروبي، وقد أطلقت هذه القناة نسختها العربية في جويلية 2008 تعتمد بشكل رئيسي على المادة الإخبارية، مركزها مدينة ليون الفرنسية.

قناة بي بي سي العربية: أطلقت بي بي سي قناتها الناطقة باللغة العربية لتضاف إلى خدمات هيئة الإذاعة البريطانية الموجهة إلى العالم العربي ممثلة في إذاعة بي بي سي العربية وموقعها الإلكتروني بدأت في 2008 بث 12 ساعة يوميا حتى زادت نسبة ساعات الإرسال في يوليو من العام نفسه إلى 24 ساعة يوميا. (www.acrszg.org. 14_03_2020.16:50)

قناة دويتشه فيله WD الألمانية: هي صوت ألمانيا المرئي والمسموع والمقروء إلى العالم الخارجي، وهي المؤسسة التي تعرف نفسها على موقعها الإلكتروني بأنها تسعى إلى أن تكون بطاقة تعريف ألمانيا إلى العالم الخارجي، تم إطلاق هذه القناة الناطقة باللغة العربية في فبراير 2005. (عبد الحميد، مرجع سابق، ص243)

قناة روسيا اليوم: هي قناة فضائية ناطقة باللغة العربية تابعة لمؤسسة "تي في نوفوستي" الروسية التي تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، بدأت بثها في 4 مايو 2007

قناة TRT التركية: وهي أول قناة تركية ناطقة باللغة العربية تم افتتاحها بموجب قرار حكومة حزب العدالة والتنمية لتدعيم التواصل الثقافي بين تركيا والعالم العربي، وهي تابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون التركية، بدأت بثها في أبريل 2010 بتمويل حكومي.

(www.acrseg.org. 14_03_2020. 16:50)

ثانياً: طبيعة القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية

2_1: المعايير المهنية للإعلام الأجنبي:

الإعلام الأجنبي لا يلتزم كلياً بالمعايير المهنية فالمؤسسات الإعلامية مرئية كانت أم مكتوبة أم مسموعة عادة ما تكون منحازة عمداً أو بغير قصد، سيما في تغطية الحروب والأحداث الجسام والأمثلة على ذلك كثيرة في تغطيات وسائل الإعلام الأمريكية والعربية لأحداث 11 أيلول 2001 وحربي أفغانستان والعراق وتعاطيها مع صعود الإعلام السياسي على سبيل المثال لا الحصر. ومن الممارسات الحكومية التي تسيء إلى الأمانة الصحفية ولجوء حكومات ودول على اختلاف أنظمتها إلى تزويد الصحفيين بتقارير كاذبة، ويقول "روجرزمايوس" في مداخلة في ندوة الصحافة العالمية "كل الحكومات من دون استثناء تكذب وواجب الصحفي أن يكشف الحقيقة" بعد تجربة إدارة بوش وحملة الأكاذيب والأضاليل التي روجوها بتواطؤ بعض الإعلاميين الأمريكيين البارزين في تبرير شن الحرب على العراق واحتلاله لا تحتاج إلى إثبات قاطعه على استمرار هذا السلوك المشين. (الجبوري، 2014، ص43) وعندما نلقي نظرة على دور وسائل الاعلام الغربية فيما يتعلق بالتفاهم والتعاون والارتباط بين النامية والدول المتقدمة، فإننا نجد سياستها الأساسية تخضع خضوعاً كاملاً لمصالحها القومية والوطنية، فالخبر أياً كان نوعه ومهما كانت أهميته حتى الصور والكاريكاتور التي تظهر في وسائل الإعلام الغربية إنما تعكس مصالح ملاكها، وتعبّر عن معتقداتهم القومية والمذهبية والدينية. وقد ازداد النقاش في العالم حول الديمقراطية بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 وبررت الحكومات أحكام سيطرتها على الدول بدعوى "الأمن القومي" وفكرة حماية المجتمع، ودفعت الاعلام للتقرب من الحكومة التي بدورها شددت الرقابة عليه، فوجهت القوانين الجديدة للإعلاميين لمنع الاضطراب. وقد شكلت حرب الخليج عام 1991 نقلة حقيقية في مجال الرقابة على أسس جديدة لم يسبق استخدامها في تاريخ الحروب، أحرزت فيها السلطات الأمريكية سبقاً بعد قرار ممثلها خوض حرب الخليج بعيداً عن رقابة الرأي العام، وأنهم لم يسمحوا لوسائل الاعلام أن ترى من الحرب إلا ما يريدون

هم لها أن تراه، ولن يسمحوا لقيام أي تماس مباشر بين مجتمعهم وبين واقع العمليات الحربية، وسينقلون للرأي العام الصورة التي يرغبون هم أنفسهم في تقديمها له عن مجريات القتال كي يحصلوا منه على ردود الفعل التي يريدونها حيال الحرب وفضاعتها. (قارة، مرجع سابق، ص46)

هذا وتعرف وسائل الاعلام على غرار مراكز البحث والدراسات، حضوراً قويا للمحافظين الجدد فهم يسيطرون عمليا على شبكة فوكس نيوز التي يملكها اليهودي الأسترالي الأصل "روبرت مردوخ"، وأفكارهم وأطروحاتهم تهيمن على صفحة الرأي والنقاشات في صحيفة "وول ستريت جورنال"، بعض كبار المعلقين في "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست تايم" و"نيوزويك" و"فايننشال تايم" مثل وليام سافايار، جورج ديل، شارل كروتمان، يدورون في فلكهم ويستمدون أطروحاتهم من أفكارهم، وينشر المحافظون الجدد أبحاثهم ومقالاتهم في دوريات سياسية واستراتيجية مهمة.

إن وضع قواعد تحدد أخلاقيات العمل الاعلامي في أشكاله وإشكالياته وموآثيقه شغل المختصين ومنهم الكاتب الأمريكي (جون.م. هاتلنج) الذي وضع في كتابه أخلاقيات الصحافة 1983 يلخص أخلاقيات العمل الاعلامي في نقاط أهمها:

- 1_الصدق هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الاعلامية.
- 2_احترام الكرامة الإنسانية يتطلب عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة.
- 3_النزاهة تقدم الخبر والصورة بنوع من الحيادية.
- 4_الاعتبارات الذاتية التجرد من الهوى والاستقلالية في العمل وعدم الخضوع لأي تأثير يجب على الاعلامي تحمل المسؤولية. (قارة، مرجع سابق، ص47)

2_2: خصائص القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية:

- أغلب وسائل الإعلام الموجهة للعالم العربي تركز على المادة الإخبارية وتقوم عليها بشكل أساسي، بما يشير إلى قناعة الدولة المالكة لهذه الوسائل بدورها المهم في تشكيل الرأي العام العربي.
- _اهتمام العديد من هذه الوسائل الإعلامية بالتوجه إلى فئة الشباب العربي بشكل خاص.

سعي هذه الوسائل إلى تقديم صورة إيجابية عن دولة المصدر باعتباره هدفا رئيسيا تسعى إليه كافة القوى الكبرى، فصورة الدولة لدى الجماهير في الخارج تساعد في تحديد مكانة هذه الدولة في المجتمع الدولي. يتبين أن الإعلام الدولي الموجه للمنطقة العربية هدفه الأساسي التحكم في العقل العربي، خاصة مع ظهور هاجس الإرهاب الذي يسيطر على الغرب وخوفهم من الإسلام وانتشاره بهذه الصورة الكبيرة حتى في بلادهم. (www.acrseg.org. 14_03_2020. 20:30).

2_3: آثار القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية:

للقنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية آثار إيجابية وأخرى سلبية نذكر منها:

2_3_1: الآثار الإيجابية:

أصبحت الأخبار متداولة في أغلب وسائل الإعلام خلال اللحظة ذاتها، وبهذا أصبح المرء يعيش الحدث في مراحله المختلفة لحظة بلحظة. إمكانية نشر الوعي في شتى المجالات إتاحة الفرصة أمام الجمهور لاختيارات كثيرة ومتنوعة في المضامين الإعلامية. إطلاع الجمهور على أنماط ثقافة الشعوب والتعرف على درجة التقدم والرفي الذي تحقق لدى بعض الدول في المجالات المختلفة، وهو ما يسمى "التفتح السمع" حيث أن التعرف على أنماط تفكير وطرق حياة إيجابية لشعوب أخرى متقدمة فكريا، مما يؤدي إلى تحفيز المجتمع لتطوير ذاته. (عاطف العبد، 2009، ص39)

2_3_2: الآثار السلبية:

تتضمن بعض المحتويات الإعلامية لهذه الوسائل حملات تشويه للثقافة العربية والإسلامية ورموزها، حيث يتعمد الإعلام الغربي تقديم صورة للعرب المسلمين خاصة تجمع بين الضعف والتخلف والإرهاب. تؤثر المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة باللغة العربية على زيادة الاتجاهات نحو الاستهلاك وانتشار نمط الحياة الاستهلاكية التي لا يتلاءم مع إمكانيات الدول النامية.

__ قد تؤدي وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة باللغة العربية إلى الانشغال عن وسائل الإعلام الوطنية من ناحية والانصراف عن الواقع المحلي ومشكلاته من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى تغييب الوعي.

__ تجعل هذه الوسائل الإعلامية أفراد الجمهور منشغلين بأخبار الحروب والكوارث، على الرغم من أنهم غير معنيين بالكثير منها.

__ متابعة وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة باللغة العربية باستمرار وبكثافة قد يؤدي إلى توسيع الفجوة بين الأجيال، مما يؤدي إلى تفويض أركان التماسك الاجتماعي وإضعاف الانتماء للوطن لدى الأجيال الصاعدة. (عاطف العبد، مرجع سابق، ص ص 40 41)

ثالثاً: المعالجة الإعلامية الناطقة باللغة العربية للحركات العربية

3_1: أهداف ووظائف الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية:

يعد الإعلام الدولي الناطق باللغة العربية أحد الوسائل الفعالة لتنفيذ السياسة الخارجية للدول الأجنبية، وله العديد من الوظائف التي يهدف إلى القيام بها والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

__ التأثير في الرأي العام العربي وتوجيهه بشكل معين إزاء بعض القضايا خاصة منها السياسية .

__ نقل ثقافة الدول الأجنبية وتمريها إلى الشباب للتأثير على نمط حياتهم، والترويج للصورة التي تريدها عن ملامح ثقافتها وإشاعة القيم خاصة منها السياسية والحضارية التي تؤمن بها.

__ تقديم وجهة نظر الدولة القائمة على الوسيلة وتفسيرها اتجاه القضايا والأحداث المختلفة على الساحة الدولية.

__ الترويج بمعانيه المتعددة، حيث يعني الترويج للأفكار وتعميمها والإقناع بها، كما يعني الدعاية للإنتاج المادي وتعميمه، وجعله مقبولاً في الاستهلاك.

__ يهدف الإعلام الموجه للدول العربية كذلك إلى التأثير في العقول والنفوس والأذواق، والتحكم في الوعي العام لدى المجتمعات العربية.

ومن أهداف الإعلام الموجه أيضا تقديم المواد الثقافية، تقديم الأخبار بموضوعية، تفسير وجهة نظر الدولة الموجهة والعمل على زيادة التفاهم الدولي.

(www.acrseg.org 14_03_2020 21:00)

3_2: القضايا العربية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية:

لا يكاد الاعلام الأجنبي يغيب عن الأحداث والوقائع العربية ولا يكتفي بمواكبتها فقط بل يعمل على معالجتها ومناقشتها مستندا في ذلك على متغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية مختلفة، فقد ركز خطابه الإعلامي الموجه إلى المنطقة العربية على تأزيم وتعقيد الأحداث المرتبطة بها، وجعل من هذه القضايا مشاريع ازمات مستقبلية يمكنه إثارتها وتحريكها وتضخيمها خدمة لأجندة حكوماته، كما أن خطورة اهتمامه بمحمل القضايا العربية تكمن في أنها تدخل في باب الترصّد وخدمة الأجندة الخفية التي عادة ما تستتر تحت القناع الإنساني.

(www.alqarar.sa 05_10_2020 .20:05)

وتعتبر القنوات الناطقة باللغة العربية وجه من أوجه الإعلام الأجنبي الموجه، حيث تساهم هي الأخرى في وضع بؤر الاهتمام السياسي العربي، ويأتي هذا نتيجة إنارتها لمواضيع سياسية بالدرجة الأولى والتركيز عليها والتعظيم على أخرى، ولا يقتصر الأمر هنا على الأخبار وحسب بل على مجمل التحليلات ووجهات النظر واختيار بعض الأحداث التي تثير الجدل ووضعها بين قوائم الأخبار، وهذا ليس بسبب أهميتها بل بغرض خلق رأي عام عربي حولها وفق الاتجاه الذي تريده هي، كما أن هذه القنوات تسير على خطى وفي اتجاه الإعلام الغربي كونها أيضا تحترف سياسة التهويل والتضليل في تناولها للقضايا العربية، من خلال بث الأخبار الموجهة والمعلومات الملفقة، والمغالطات والبيانات الغير صحيحة وذلك على حساب ميثاق ومعايير العمل الإعلامي والمهنية التي لطالما تغنت بها أمام العالم، مثل ما حدث في حرب العراق حيث دعمت وأيدت قناة الحرة الأمريكية الناطقة باللغة العربية قرار الرئيس "جورج بوش" بإعلان الحرب على العراق، وأيضا ترويج أخبار ومعلومات حول الأسلحة النووية التي تمتلكها العراق،

كما غطت أحداث الحرب منحازة إلى الصف الأمريكي وذلك بالتركيز على الانتصارات دون اللجوء إلى أعداد الضحايا في صفوف الجيش الأمريكي، وكما كان نفس الاتجاه مع أفغانستان وغيرها من الأحداث. (قارة، مرجع سابق، ص42)

و يرى د. عبد المالك شلهوب (استاذ الاعلام بجامعة الامام محمد بن مسعود) ان هذه الفضائيات هي امتداد للإذاعات الموجهة للعالم العربي، وانما لم تنشأ من فراغ بل لتحقيق اهداف الدول التي تتبعها، وفي سياق هذا الكلام عقد في جامعة كامبردج مؤتمر حول الفضائيات غير العربية لكن ناطقة باللغة العربية وقد كان بعنوان البث بلغتهم، شبكات التلفزة الشرق اوسطية والغربية و مشاهديها، واحد اهم الاسئلة التي اراد المؤتمر تداولها والنقاش حولها هو ان هناك اجندة سياسية وراء انشاء القنوات الفضائية الاجنبية الناطقة باللغة العربية، لكن ممثلي تلك القنوات الذين تواجدوا في المؤتمر كانوا اكثر من متحفظين في محاولة التقليل او الانكار الكلي لوجود دوافع وغيات سياسية تريد تحقيقها هذه الفضائيات. (لخاني، مرجع سابق، ص195).

إن طريقة تعامل الإعلام الأجنبي الموجه للمنطقة العربية مع القضايا العربية لفت أنظار الكثير من الباحثين والمراقبين وأثارت العديد من التساؤلات وعلامات التعجب والاستفهام خاصة من زاوية تزييف الحقائق والتهويل من حجم المشاكل بطريقة مكشوفة، ويرى هؤلاء المراقبون أن وسائل الاعلام ومنها الفرنسية تتبع أسلوب ما يسمى ب "التباين الزائف" منذ تناولها للقضايا العربية، ويعني ذلك وجود تباين في المواقف الاعلامية لوسائل الاعلام فيما يتعلق بالقضايا التي تهم مصالح فئة معينة في بعض الأحيان، وهو ما يظهر وكأنه حياد في الطرح وموضوعية في التغطية، لكن عند التدقيق في هذا التباين نجد أنه في النهاية يقدم ما يخدم هذه الفئة المعنية فقط وإن ظهر أن هناك اختلافا في الرؤى والمواقف.

(www.alqarar.sa 05_10_2020 20:30)

3_3: الحراك الشعبي الجزائري في المنظور الإعلامي الأجنبي "الفرنسي"

تستغل الكثير من وسائل الإعلام الوطنية والعالمية الأحداث التي تعيشها الجزائر منذ 22 فيفري المنصرم، أين خرج الشعب الجزائري إلى الشوارع تعبيرا عن رفضه للنظام جملةً وتفصيلاً، وقد أخذ الحراك الشعبي الجزائري حصته من المشهد الإعلامي في العديد من القنوات العالمية وتباينت خطوط واتجاهات التغطية الإعلامية للحراك بحسب اختلاف الإيديولوجيات والمصالح، ومن بين هذه القنوات نجد قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية والتي تعبر عن الاتجاه الفرنسي نحو الحراك، وتبعتها حتى القنوات الأوربية والأمريكية.

لقد كانت بداية انطلاق التغطية الإعلامية من خط القنوات الفرنسية، حيث بدأت فرانس 24 بحس نبض الشارع والحديث عن إمكانية خروج الشعب في مظاهرات 22 فيفري، وتناولته كموضوع رئيسي في مختلف نشراتها على مدار أربع أيام تقريبا لتسبق الحدث، وذلك استعدادا لكسب المتابعة يوم 22 فيفري وما بعده.

(<http://m.facebook.com> 24_07_2020 16:30)

حراك 22 فيفري: فور انطلاق المظاهرات والمسيرات السلمية عبر أنحاء الوطن وحل الصمت على كل القنوات الوطنية وحتى الخاصة، بينما كانت القنوات الفرنسية الأولى في التغطية وعلى المباشر، مركزة على الاشتباكات القليلة النادرة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين أثناء محاولتهم العبور إلى قصر المرادية، وأضحت تكررهما في كل حصة إخبارية.

حافظت القنوات الفرنسية على نفس اللهجة، وركزت أكثر على المناوشات وقامت بتسويق الصور القديمة وتعمقت فيها أكثر، خصوصا بعض أعمال التخريب التي قام بها مجهولين بعد انتهاء مسيرة 1 مارس، وتبعتها في ذلك كل القنوات الفرنسية كما حاولت تسويق صورة الخطاب الفرنسي الذي كان يحشر أنفه في الشأن الداخلي الجزائري على أنه خطاب ودي متضامن مع الشعب الجزائري.

(<http://m.facebook.com> 24_07_2020 16:45)

مع تواصل مسيرات الحراك والأحداث التي عرفتها البلاد في هذه الفترة فقد ازدادت حدة تغطيتها وأصبحت تبث ليل نهار حصص يومية كثيفة عن الوضع في الجزائر، ومعظم ما تطرقت إليه التحليل في استوديوهاها هو السيناريوهات المحتملة، ورد فعل الجيش الشعبي.

عندما أعلن الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" عدم ترشحه لعهدة رئاسية خامسة مع تمديد العهدة الرابعة وإجراء بعض التعديلات، ذهب القنوات الفرنسية إلى التشكيك في هذا الموضوع بعد أن طرحته كانتصار، وخصوصا مع ظهور الرئيس الفرنسي "ماكرون" وهو يدعم هذه الخطوة، فهنا كان بعض الانقسام في تحليلها ونقلها لأن القنوات الناطقة بالعربية كانت تناقش الرفض الشعبي لهذه التدخلات، أما القنوات الفرنسية دعمت هذا التدخل تحت غطاء الصداقة بين البلدين.

اشتركت كل الخطوط الإعلامية تقريبا في خطاب واحد وهو قوة سلمية المظاهرات والمسيرات الجزائرية وقوة وسيادة الشعب الراض لأبي تدخل مهما كان ومطالبه الصريحة بالتغيير الشامل، وكل القنوات الفرنسية وحتى العالمية أشادت وقدمت التحية للجماهير الجزائرية من دون أي تعليق إضافي، إعجابا منهم عن السلوك الحضاري الفريد من نوعه الذي أظهره الشعب الجزائري.

ومع تواصل الحراك والأحداث المصاحبة له كان الخط الإعلامي الفرنسي دائما يسير نحو التركيز على ما يناسب المصالح الفرنسية كالمدافع غير المباشر عن التدخلات الفرنسية في الشأن الجزائري وتقديمها للوجوه العلمانية الفرنكوفونية في مختلف برامجها ونقاشاتها أنها ممثلة أو ناطقة غير مباشرة باسم الحراك حتى وإن أظهرت رفضها، أي تقدمها دائما على أنها الطرف الذي يدافع عن هذا الحراك حتى تكون شخصية البطل لدى المتابعين.

(<http://m.facebook.com> 24_07_2020 17:00)

وتتجه دائما لمحاولة التشكيك في مستقبل الحراك الشعبي ومدى تحقق الأهداف، وأكثر ما ركزت عليه فيما يتعلق باختيار الشعب لممثليه وتأطير الحراك حتى تستطيع أن تضمن توجهه حسب مصالحها، ومن الدراسات التي خلصت نتائجها إلى أن قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية دائما ما تركز على

جانب الفوضى والتخريب في تغطيتها للحراك العربي نجد دراسة "الزهرة بوجفجوف" التي تمحورت حول التغطية الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية _ الجزيرة وفرنس 24_

نموذجاً حيث خلصت نتائج الدراسة أن قناة فرنس 24 تولى اهتمام كبير في تغطيتها للاشتباكات والوضع الأمني خاصة في تونس وليبيا، والوقوف إلى صف السلطة ضد المحتجين، كما خلصت أيضاً الدراسة إلى أن المعالجة الإعلامية اختلفت باختلاف السياسات والأيدولوجيات، إذ كان اتجاه قناة فرنس 24 ضد نظام الأسد تماشياً مع موقف فرنس الرافض له والمطالبة برحيله. (بوجفجوف، 2015، ص192) وحسب موقع ساسة حيث نشر "عبد الله كمال" مقالاً فيه تحت عنوان { كيف يرى الإعلام الفرنسي حراك الشارع الجزائري } فإن وسائل الإعلام الفرنسية ركزت على انعكاسات الاحتجاجات في الجزائر على الداخل الفرنسي، بحكم العلاقات التاريخية بين البلدين، بالإضافة إلى الجالية الجزائرية الكبيرة التي تعيش في فرنس، كما تخوفت من حدوث فوضى داخل البلاد وبهذا انطلق موجة جديدة من الهجرة الغير الشرعية نحو فرنس وتؤثر المصالح الاقتصادية لهم في البلاد.

ومع استمرار الحراك وإشادة العالم بسلميته واصطفت الدول التي تدافع عن الديمقراطية إلى جانب الحراك ، بدأت فرنس تميل إليه وذلك بنشر تقرير سري من قبل الموقع الإخباري الفرنسي "لونوفال أبو سيرفاتور" تضمن وثائق سرية من الأرشيف الفرنسي للمخابرات متعلقة بالرئيس بوتفليقة إذ صورته على أنه "رجل مؤامرات" وأشارت إلى أن له يد في اغتيال بعض الشخصيات الوطنية، وقد قرأ البعض هذا التصرف باعتباره تخلياً فرنسياً عن الرئيس الجزائري وانحيازه باتجاه المحتجين، تماشياً مع مستجدات الحراك والوضع في الجزائر.

(<https://www.sasapost.com> 24_07_2020 17:00)

كما حاولت أن تركز في تقريب وجهة نظرها لنظرة الشعب لتركيزها بكثرة على المفكرين والكتاب الجزائريين الفرانكوفونيين الذين يظهرون مساندة للحراك حتى تصنع قبولاً شعبياً للتيار الفرانكفوني

المفروض بقوة في هذه المرحلة. (<https://m.facebook.com> 24_07_2020 17:15)

قائمة مراجع الفصل الثالث:

- 1- عواد، فاطمة حسين. (2010). الاعلام الفضائي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص190.
- 2- عاشور، هناء. (2014). "القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار نموذجاً". رسالة ماجستير. كلية الاعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، الجزائر. ص24.
- 3- لحياي، فاطمة. (2013). الاعلام الدولي الموجه للعالم العربي من الإذاعات إلى الفضائيات. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد1، العدد2، جامعة مستغانم، الجزائر، ص194.
- 4- إسماعيل، محمود حسن. (1998). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة: دار العالمي للنشر والتوزيع. ص226.
- 5- قارة، رونق. (2019). "العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الأجنبية". رسالة ماستر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة. ص41.
- 6- www.acrseg.org./4. 14/03/2020. 16 :45.
- 7- عبد الحميد، أسامة. (2011). الاعلام في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي. ص245.
- 8- www.acrseg.org./4. 14/03/2020. 16 :50.
- 9- عبد الحميد، أسامة. مرجع سابق. ص243.
- 10- www.acrseg.org./4. 14/03/2020. 20 :30.
- 11- الجبوري، سلام عبد المهدي كريم. (2014). "دور قناتي الحرة والبي بي سي الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات". رسالة ماجستير. قسم الاعلام، جامعة البترا. ص43.

- 12- رونق، قارة. مرجع سابق. ص46.
- 13- المرجع السابق. ص47.
- 14- www.acrseg.org./4. 14/03/2020. 20 :30.
- 15- عاطف العبد، نهي. (2009). الاعلام الدولي. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع. ص39.
- 16- المرجع السابق. ص ص 40_41.
- 17- www.acrseg.org./4. 14/03/2020. 21 :00.
- 18- www.alqarar.sa. 05/10/2020. 20 :05. مركز القرار للدراسات الاعلامية استراتيجية الاعلام الغربي في تشويه قضايا العرب والمسلمين.
- 19- قارة، رونق. مرجع سابق. ص42.
- 20- لحياني، فاطمة. مرجع سابق. ص195.
- 21- www.alqarar.sa. 05/10/2020. 20 :30. مركز القرار للدراسات الاعلامية استراتيجية الاعلام الغربي في تشويه قضايا العرب والمسلمين.
- 22- http://m.facebook.com. 24/07/2020. 16 :30. مواضيع الصحافة الجزائرية والأجنبية.
- 23- http://m.facebook.com. 24/07/2020. 16 :45. مواضيع الصحافة الجزائرية والأجنبية.
- 24- بوجفجوف، الزهرة. مرجع سابق. ص192.
- 25- https://www.sasapost.com. 24/07/2020. 17 :00.

26- <https://m.facebook.com>. 24/07/2020. 17 :15.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على

قناة فرانس 24

معالجة برنامج النقاش المغربي للحراك الشعبي الجزائري

أولاً: بيانات خاصة (القناة، البرنامج، مقدمة البرنامج)

ثانياً: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟).

ثالثاً: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

رابعاً: عرض نتائج الدراسة

أولاً: بيانات خاصة (القناة، البرنامج، مقدمة البرنامج)

1_1: التعريف بقناة فرانس 24:

"تعتبر قناة فرانس 24 قناة إخبارية دولية ناطقة بثلاث لغات (الفرنسية، الانجليزية، العربية) تنتمي إلى مجموعة الإعلام السمعي البصري الخارجي لفرنسا، وهي شركة حكومية، وتضم هذه الأخيرة أيضاً كل من إذاعة مونت كارلو الدولية وإذاعة فرنسا الدولية، وهي أول مجموعة إعلامية فرنسية دولية متاحة لأنحاء العالم على مدار الساعة، ويعد الإعلام السمعي البصري الخارجي لفرنسا شريك بنسبة 49% من قناة الفرنسية، حيث تأسس في شهر فيفري عام 2008، ويتأسسه آلان دوبوزياك بصفته الرئيس المدير العام.

(http://www.france24.com/ar/tv.shows.06_09_2020 20:30)

بدأت بثها باللغة الفرنسية والإنجليزية في ديسمبر 2006، ثم بدأت إرسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً في أبريل 2007، ثم امتدت مدة البث 10 ساعات يومياً، قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم في أكتوبر 2010، وتقدم القناة العديد من البرامج الإخبارية التي تعكس وجهة نظر فرنسا اتجاه أحداث العالم المختلفة". (عبد الحميد، 2011، ص 250)

ومن هنا يمكننا أن نعرض تطور القناة عبر المراحل التالية:

__بدأت القناة بثها العالمي على شبكة الأنترنت في شهر ديسمبر من عام 2006.

__بدأت القناة تبث باللغتين الفرنسية والإنجليزية وتشاهد في 80 مليون منزل وفي 120 دولة، وذلك في شهر ديسمبر من عام 2006.

__في شهر أبريل من عام 2007 أطلقت القناة باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً.

__تحصلت القناة على نسبة 9% من حصة السوق الأسبوعية في 17 دولة أوروبية بحسب استطلاع رأي قادة الرأي الأوروبيين وذلك في شهر نوفمبر من عام 2007.

المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

_نالت القناة أفضل وسيلة إعلامية عالمية في حفل توزيع الجوائز الإعلامية من تنظيم رابطة البث التلفزيوني الدولي، وذلك في شهر نوفمبر من عام 2008.

_انتقلت القناة إلى البث على مدار الساعة باللغة العربية وذلك في شهر أكتوبر من عام 2010
(http://www.france24.com/ar/tv.shows.06_09_2020.20:40)

1_2: بطاقة تقنية عن قناة فرانس 24:



الاسم: فرانس 24

النوع: إخبارية

الشعار: الحرية، المساواة، الأخبار

المدير: آلان دوبوزياك

البلد: فرنسا

المقر الرسمي: باريس

الموقع الرسمي: الموقع العربي للقناة

عبر الساتل: عرب سات، نايل سات

التأسيس: 06 ديسمبر 2006 (رقاب، 2017، ص73)

عدد المشاهدين: 245 مليون مشاهد ومنهم 8 ملايين من أصحاب الرأي في العالم.

عدد الموظفين: 700 موظف متعددي الاختصاصات واللغات يحملون أكثر من 25 جنسية.

مساحتها 1000 م²

(http://www.france24.com/ar/tv.shows.09_09_2020.21:00)

1_3: التعريف ببرنامج النقاش المغاربي: (تعريف إجرائي)

"هو برنامج حوارى سياسى يناقش ثلاثة قضايا شغلت الرأى العام المغاربي، وهو أسبوعى، ييـث كل مساء الجمعة على الساعة الثامنة بتوقيت باريس على قناة فرانس24 الإخبارىة الناطقة باللغة العربىة، من تقديم الصحفىة دنيا نوار، يشارك فى النقاش مجموعة من الضيوف محللىن وصحفىين وأكادىمىين لمعالجة مختلف القضايا محل النقاش"

1_4: التعريف بمقدمة البرنامج:

دنيا نوار صحفىة وإعلامىة مغربىة من مدىنة طنجة، انتقلت إلى فرنسا حىث بدأت مشوارها المهنى كإعلامىة قبل أن تصبح مقدمة برامج تلفزىونىة على قناة فرانس24.

بدأت مشوارها الإعلامى فى إذاعة مونت كارلو الدولىة الناطقة باللغة العربىة والى تتخذ من باريس مقرا لها، حىث كانت تقدم النشرة الرىاضىة عام2013، تعرف عليها الجمهور ثم انتقلت للعمل فى قناة فرانس24 كمقدمة برامج ثانوىة، ثم اكتسبت لغة القناة شىئا فشىئا حتى صارت مسؤولة عن تقديم العدىد من البرامج بما فى ذلك برنامج "النقاش المغاربي".

(14:41 http://ar.wikipedia.org/wikili.07_02_2020)

ثانيا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل?):

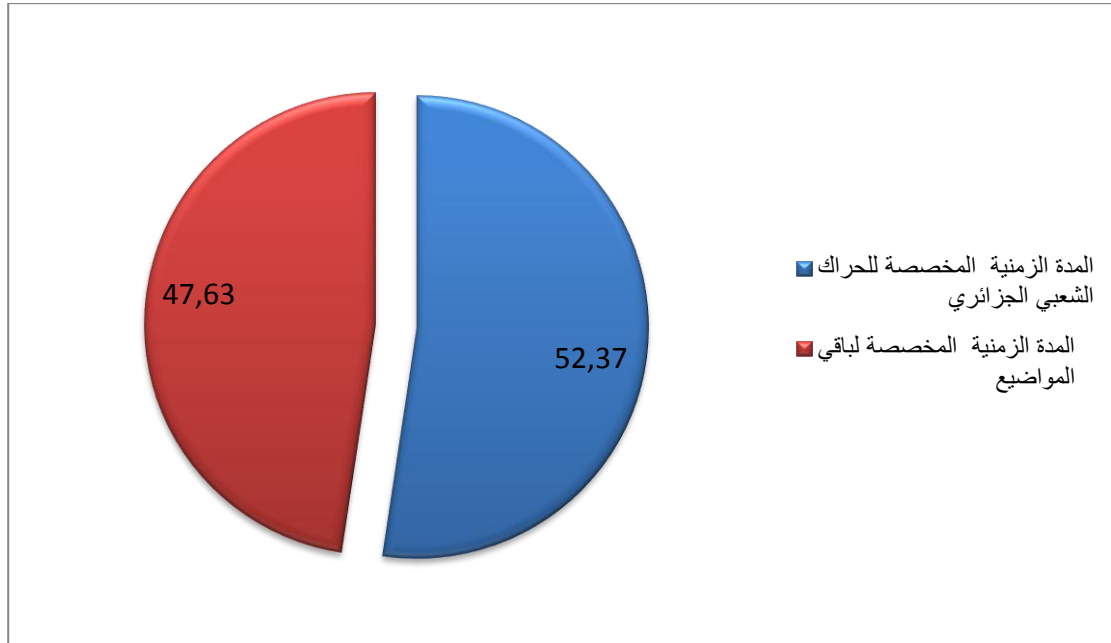
1_2: الجدول رقم(02) يوضح الزمن المخصص لقضايا الحراك الشعبي الجزائري في برنامج

النقاش المغاربي:

النسبة المئوية	المدة الزمنية	التكرار الفئة
52.37 %	290.12 دقيقة	المدة الزمنية المخصصة للحراك الشعبي الجزائري
47.63 %	263.88 دقيقة	المدة الزمنية المخصصة لباقي المواضيع
100 %	554 دقيقة	المجموع

الشكل البياني رقم (01) الزمن المخصص لقضايا الحراك الشعبي الجزائري في برنامج النقاش

المغاربي:



المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

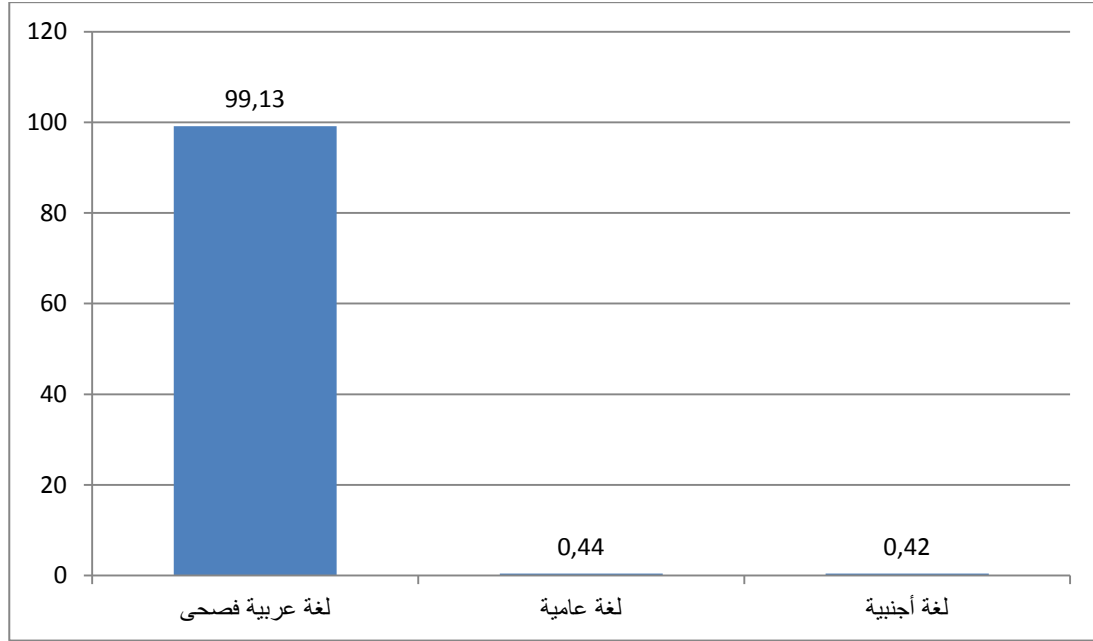
يوضح الجدول رقم (02) المدة الزمنية التي خصصها برنامج النقاش المغاربي لمعالجة الحراك الشعبي الجزائري، وذلك بعد حذف كل من الجزيك والفواصل الإخبارية، حيث قدرت نسبة المعالجة بـ 52,38%. أما نسبة 47,63% فهي نتيجة الزمن المخصص لباقي المواضيع.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن البرنامج اهتم بالحراك الشعبي الجزائري وذلك بتخصيص مدة زمنية تجاوزت نصف المدة الإجمالية للعينة المختارة، وتعتبر مدة كبيرة مقارنة بباقي المواضيع، حيث وزعت المدة الزمنية المتبقية على قضيتين مغاريتين، باعتبار أن البرنامج يقوم على مناقشة ومعالجة ثلاث قضايا شغلت الرأي العام، وهذا الاهتمام راجع إلى أن الحراك الشعبي الجزائري اعتبر الحدث الأهم والأبرز في الساعة المغاربية أثناء فترة الدراسة، حيث خصص له في كثير من المرات الزمن الكلي للبرنامج دون التطرق إلى أي موضوع آخر، بالإضافة إلى العلاقة التاريخية الموجودة بين الجزائر وفرنسا والمصالح المشتركة بين البلدين، وللتأثير الذي أحدثه الحراك والذي نتج عنه تحولات سياسية واقتصادية في البلاد.

2_2: الجدول رقم (03) يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج النقاش المغاربي:

النسبة المئوية	المدة الزمنية	التكرار الفئة
99.13 %	16483.20 ثا	لغة عربية فصحي
0.44 %	74 ثا	لغة عامية
0.42 %	70 ثا	لغة أجنبية
100 %	16627.20 ثا	المجموع

الشكل البياني رقم (02) طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج النقاش المغربي:



يمثل الجدول رقم (02) طبيعة اللغة المستخدمة في معالجة الحراك الشعبي الجزائري، حيث تبين لنا معطيات الجدول أن اللغة العربية الفصحى جاءت في المرتبة الأولى بنسبة عالية جدا والتي قدرت ب : 99.13% تليها نسبة اللغة العامية و الأجنبية والتي جاءت ضعيفة جدا مقارنة بنسبة اللغة العربية الفصحى، حيث قدرت ب 0.44% و 0.42% على الترتيب.

تولي المؤسسات الإعلامية اهتمام كبير باللغة المستخدمة في رسائلها الموجهة لجمهورها لما لها من أهمية كبيرة في جذب انتباهه والتأثير عليه، ومن خلال نتائج الجدول أعلاه استخدمت اللغة العربية الفصحى نسبة كبيرة جدا في معالجة الحراك الشعبي الجزائري وهذا راجع إلى طبيعة القناة " فرانس 24"، فهي قناة إخبارية ناطقة باللغة العربية موجهة للمشاهد العربي لتنافس بذلك مختلف القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية مثل قناة BBC، الحرة، TRT وغيرهم من القنوات، إضافة إلى طبيعة البرنامج الحوارية السياسية المقيدة باستخدام اللغة العربية الفصحى و استضافة أكاديميين ومتخصصين وهذا ما جاء في البرنامج محل الدراسة، حيث تتشكل فئة الفاعلين في البرنامج من النخبة والطبقة المثقفة، يتقنون اللغة الفصحى، وهذا ما يفسر النسب الضعيفة للعامية والأجنبية، فتمثلت اللغة العامية في شعارات

المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

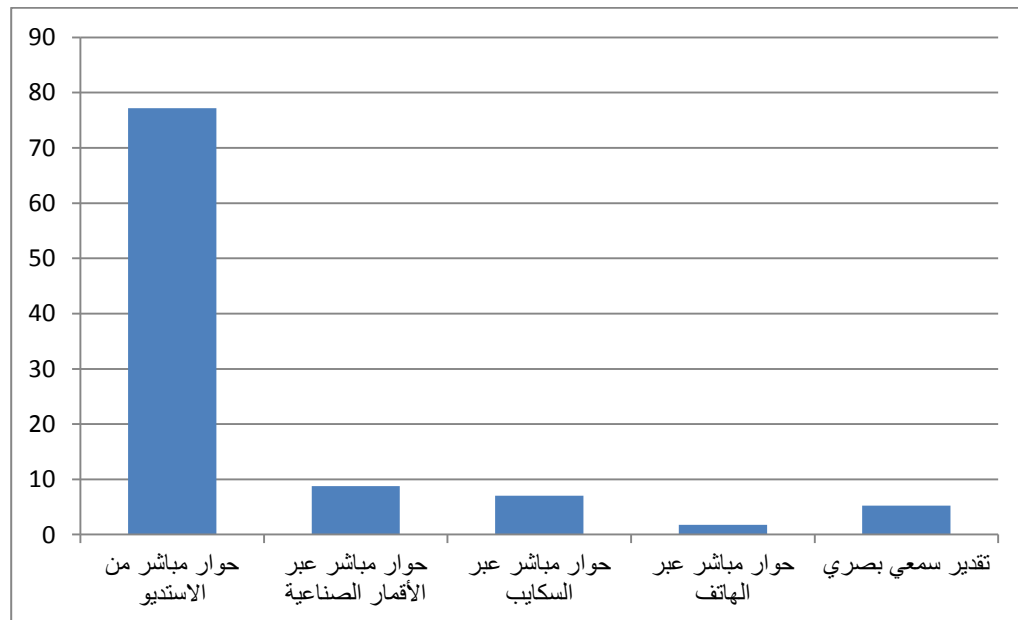
المتظاهرين التي كانت تعبر عن مطالب الحراك مثل "مكانش الخامسة"، "الجيش الشعب خاوة خاوة"، " يتناحوا قاع" وغيرها من المطالب، وفي بعض المناوشات النادرة التي حدثت بين الفاعلين في النقاش والتي يفقد فيها الضيف السيطرة على كلامه أما اللغة الأجنبية كانت عبارة عن مصطلحات سياسية وقانونية كانت أغلبها باللغة الفرنسية بحكم أن الضيوف مغاربة يتقنون اللغة الفرنسية.

2_3: الجدول رقم (04) يوضح طبيعة المادة المستعملة في البرنامج لمعالجة الحراك الشعبي

الجزائري:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
حوار مباشر من الاستديو	44	77.19 %
حوار مباشر عبر الأقمار الصناعية	5	8.77 %
حوار مباشر عبر السكايب	4	7.01 %
حوار مباشر عبر الهاتف	1	1.75 %
تقرير سمعي بصري	3	5.26 %
المجموع	57	100 %

الشكل البياني رقم (03) طبيعة المادة المستعملة في برنامج النقاش المغربي:



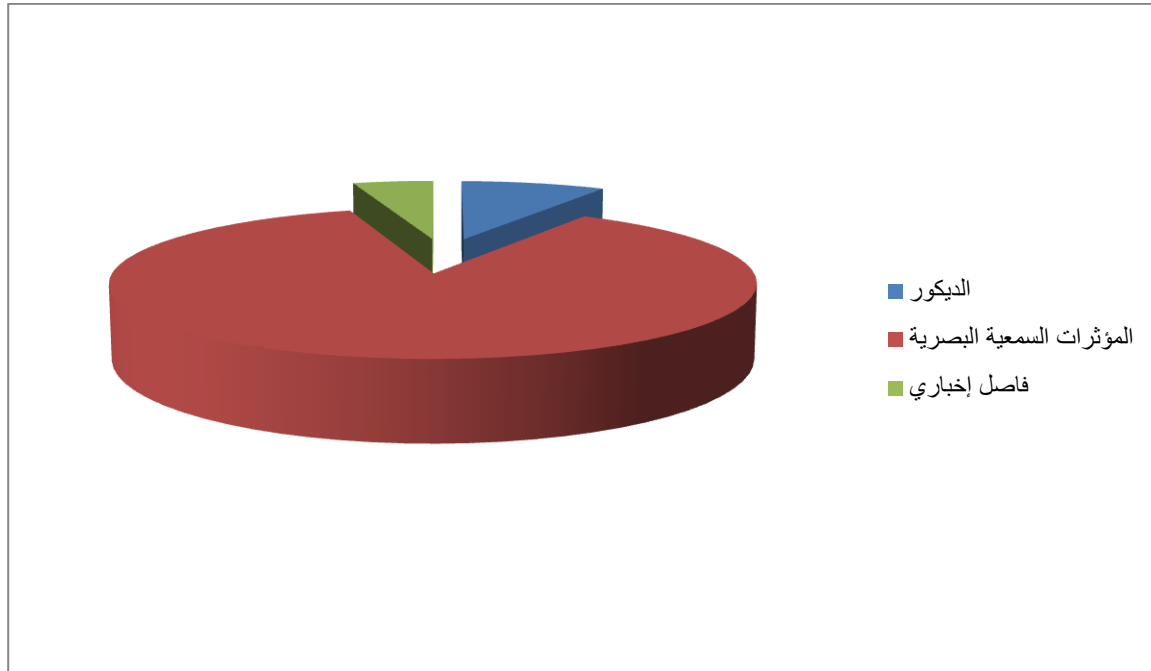
يمثل الجدول رقم (04) فئة المادة المستعملة في معالجة الحراك الشعبي الجزائري، حيث جاء الحوار المباشر من الاستوديو في المرتبة الأولى بنسبة 77,19%، يليه حوار مباشر عبر الأقمار الصناعية وحوار مباشر عبر السكايب بنسب متقاربة حيث قدرت ب 8,77%، 7,01%، على الترتيب في حين جاء التقرير السمعي البصري في المرتبة الثالثة بنسبة 15,26%، وأخيرا حوار مباشر عبر الهاتف بنسبة 1,75%.

ترتكز قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية في عملها الإعلامي على شبكة برمجية متنوعة من بينها البرامج الحوارية من أجل معالجة ومناقشة مختلف القضايا والأحداث العربية، على غرار برنامج النقاش المغربي حيث بينت نتائج الجدول أعلاه أنه اعتمد بالدرجة الأولى على الحوار في معالجة الحدث محل الدراسة وجاء بنسبة كبيرة في شكل حوار مباشر مع الشخصيات الذين استضافهم البرنامج في الاستوديو، ومما رفع من هذه النسبة القرب الجغرافي بين فرنسا والجزائر، وأيضا وجود نسبة كبيرة من الفاعلين في البرنامج يعيشون في فرنسا ويعملون سواء في الجامعات الفرنسية أو في مؤسسات ومراكز متواجدة بفرنسا، وهذا ما سهل على البرنامج استضافتهم في الاستوديو، ولإثراء النقاش لمختلف الآراء المتخصصة والمواقف استعان البرنامج بتقنية الاتصال عبر الأقمار الصناعية وحتى السكايب أو الهاتف مع شخصيات فاعلة في الحدث لتسهيل مشاركتهم في النقاش دون عناء التنقل إلى الاستوديو، أما التقرير السمعي البصري بالرغم من نسبته الضعيفة إلا أنه أعطى مصداقية للمعالجة، وذلك بتقديم تصريحات مصورة لمختلف الشخصيات حول الحراك سواء من المعارضة أو السلطة.

4_2:الجدول رقم (05) يوضح الإخراج الفني لمعالجة برنامج النقاش المغربي للحراك الشعبي الجزائري:

النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	الفئة	
% 8.65	18	% 8.65	18	طبيعي	الديكور
		% 0	0	افتراضي	
% 86.53	180	% 69.71	145	صور متحركة	المؤثرات السمعية
		% 15.86	33	موسيقى	البصرية
		% 0.96	2	صور ثابتة	
% 4.80	10	% 4.80	10	فاصل إخباري	
% 100	208	% 100	208	المجموع	

الشكل البياني رقم (04) الإخراج الفني:



يوضح الجدول رقم (05) طبيعة الإخراج الفني للبرنامج الذي اعتمد عليه في معالجة الحراك الشعبي الجزائري، ومثلت المرتبة الأولى المؤثرات السمعية البصرية حيث اعتمد عليها بنسبة 86,53%،

متضمنة صور متحركة بنسبة 69,71%، موسيقى الجنغل ب15,86%، أما الصور الثابتة فجاءت بنسبة قليلة وقدرت ب 0,96%، في حين جاء الديكور في المرتبة الثانية بنسبة 8,65%، وأخيرا الفاصل الإخباري بنسبة 4,80%.

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن البرنامج اعتمد على المؤثرات السمعية البصرية أثناء المعالجة واحتلت المؤثرات البصرية النسبة الأعلى والمتمثلة في صور متحركة لمظاهرات الحراك والأحداث محل النقاش من أجل تقديم تفاصيل معبرة أكثر عن مضمون الحدث واعطاء مصداقية للمعالجة، كما يوحى إلى حجم الأهمية التي يوليها البرنامج إزاء الحراك الشعبي الجزائري وذلك من أجل جذب المشاهد والتأثير عليه، أما المؤثرات السمعية والمتمثلة في موسيقى الجنغل (الجنريك)

الخاص بالبرنامج وذلك لفصل البرنامج عن الفقرات الأخرى كون أن برنامج النقاش المغربي يعتبر جزء من النشرة الإخبارية "باريس مباشر"، وأيضا لفصل النقاش بالفاصل الإخباري داخل البرنامج، أما بالنسبة للصور الثابتة فقد كانت نسبتها ضعيفة لعدم الحاجة إليها وتمثلت في صورة أحد الفاعلين في البرنامج عبر الهاتف ومكان تواجده "خريطة الجزائر"، فيما يخص الديكور فإن البرنامج يبتث حلقاته من الأستوديو المتواجد بمقر القناة بالعاصمة باريس حيث جاء الديكور طبيعي مناسب لطبيعة البرنامج ومواضيعه واعتمد نفس الديكور في جميع حلقات العينة المختارة، أما الفاصل الإخباري فكان موجز لأهم الأخبار التي عرفتتها الساعة المغربية طوال الأسبوع والتي يتناولها البرنامج بالمعالجة، أما ما يفسر نسبتها كون أن الفاصل الإخباري يقدم في منتصف البرنامج وفي بعض حلقات العينة نصف المدة الزمنية المخصصة للمعالجة لم يتخللها الفاصل الإخباري.

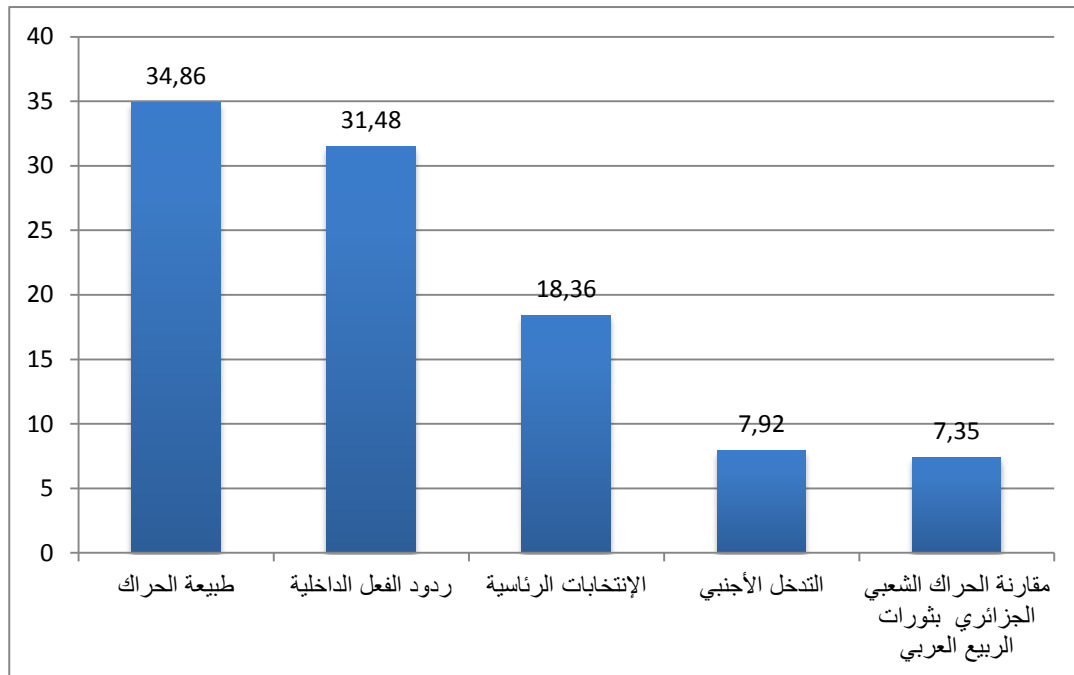
ثالثا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):

3_1: الجدول رقم (06) يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري في

برنامج النقاش المغربي:

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة
34.86 %	101.14 دقيقة	طبيعة الحراك
31.48 %	91.35 دقيقة	ردود الفعل الداخلية
18.36 %	53.29 دقيقة	الانتخابات الرئاسية
7.92 %	23 دقيقة	التدخل الأجنبي
7.35 %	21.34 دقيقة	مقارنة الحراك الشعبي الجزائري بثورات الربيع العربي
100 %	290.12 دقيقة	المجموع

الشكل رقم (05): المواضيع الرئيسية للحراك الشعبي الجزائري



يمثل الجدول رقم (06) المواضيع الرئيسية الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري ومن الملاحظ أن برنامج النقاش المغاربي من خلال معالجته الإعلامية للحراك خصص حيزا زمنيا وبنسب متفاوتة لخمس مواضيع رئيسية متضمنة مواضيع وأفكار فرعية، فكانت المدة الزمنية الأكبر من نصيب موضوع طبيعة الحراك الشعبي الجزائري بنسبة قدرت ب 34.86%، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع ردود الأفعال الداخلية بنسبة 31,48%، يليه موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة 18,36%، كما جاء موضوع التدخل الأجنبي في المرتبة الرابعة بنسبة 7,92%، في حين احتل موضوع مقارنة الحراك الشعبي الجزائري بثورات الربيع العربي المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 7,35%.

حظي الحراك الشعبي الجزائري منذ بدايته في 22 فيفري 2019 بمتابعة إعلامية من مختلف وسائل الإعلام وخاصة القنوات الإخبارية سواء العربية أو الموجهة باللغة العربية، على غرار قناة فرانس 24 التي كانت من القنوات السباقية في تغطية أحداث الحراك، ومعالجته في مختلف برامجها من بينها برنامج النقاش المغاربي، ومن خلال معطيات الجدول أعلاه تبين لنا أن موضوع طبيعة الحراك الشعبي الجزائري كان الأكثر تداولاً فهو يعتبر محور الحدث نظراً للخصائص والسمات التي تميز بها، والتي أشاد بها المراقبون خاصة سلمية المظاهرات ومطالب الحراك التي ترجمت الوعي السياسي لدى الشعب الجزائري، كما نجد أن موضوع ردود الأفعال الداخلية لا يقل أهمية لما له من تأثير على الساحة السياسية وعلى تطور أحداث الحراك، حيث كانت عملية أو لعبة الشد والجذب بين مطالب المتظاهرين والسلطة السياسية والعسكرية، أما موضوع الانتخابات الرئاسية فقد حظي بنسبة ضعيفة مقارنة بالموضوع الأول والثاني لأن الانتخابات الرئاسية تأجلت مرتين.

وبالنسبة لموضوع التدخل الأجنبي الذي رفضه الشعب وحتى السلطة الجزائرية والفاعلين أيضا في البرنامج، بالرغم من أن برنامج القناة كان هذا التدخل ولو ضمينا وذلك من خلال وصف تصريح البرلمان الأوروبي لأحداث الحراك على أنه تضامن مع الشعب الجزائري خاصة انتقاده لاعتقال السلطة الجزائرية لنشطاء سياسيين، وأيضا من خلال التذكير بتصريحات الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" وحتى

وزير خارجيته في كل مرة والتي كانت تتماشى مع الأوضاع في البلاد، ففي بداية الحراك اصطف إلى جانب الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" ودعم عهده الخامسة، وبعد إصرار الحراك على التغيير وتنحي رموز الفساد في السلطة، وعدول الرئيس على الترشح واستقالته من منصبه تغير موقفه وراح يدافع عن الحراك ويشيد بسلميته، كما دعا إلى مرحلة انتقالية، وهذا يعتبر تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الذي رفضه الحراك جملة وتفصيلا سواء من فرنسا أو أي دولة أخرى.

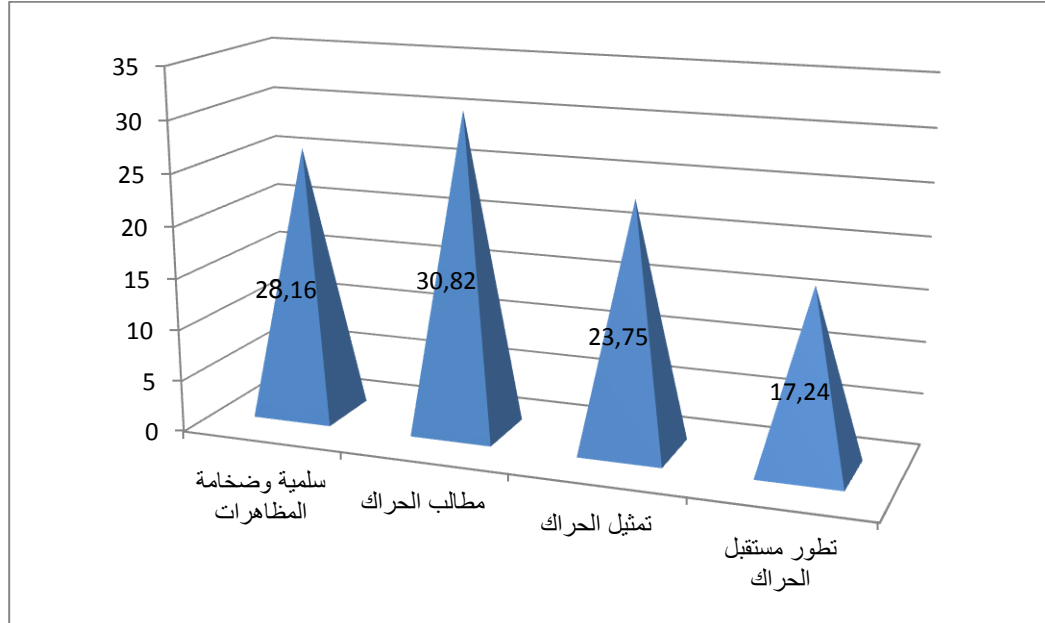
كما تضمن حلقات البرنامج محاولة تشبيه حراك الشعب الجزائري بثورات الربيع العربي ومقارنته بها بالرغم من رفض الشعب ذلك لكون حراكه يتميز بالسلمية التي جعلته يختلف تماما على تلك الثورات التي شابهها العنف والتخريب والدمار ، وقد اتضح ذلك جليا من خلال طرح البرنامج لتساؤلات حول تأكيد التشابه في بعض النقاط كسلمية المظاهرات مثل ما حدث في سوريا والتي كانت مظاهرات سلمية هي أيضا وبعدها تحولت إلى العنف، كذلك في نقطة أخرى للتشبيه بخصوص تدخل الجيش الجزائري في الأمور السياسية كما حصل في مصر والسودان وغيرها من النقاط، وهذا بهدف التقليل من وعي الشعب الجزائري والمتظاهرين بصفة خاصة، خاصة أن حراكه تزامن مع أحداث السترات الصفراء في فرنسا التي اتسمت بالعنف والتخريب.

1_1_3: الجدول رقم (07) يمثل المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن الموضوع الرئيسي

المتمثل في طبيعة الحراك الشعبي الجزائري:

النسبة المئوية	المدة الزمنية	التكرار الفئة
28.16 %	28.49 دقيقة	سلمية وضخامة المظاهرات
30.82 %	31.18 دقيقة	مطالب الحراك
23.75 %	24.03 دقيقة	تمثيل وتأطير الحراك
17.24 %	17.44 دقيقة	تطور مستقبل الحراك
100 %	101.14 دقيقة	المجموع

الشكل البياني رقم (06) المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع طبيعة الحراك الشعبي الجزائري:



يوضح الجدول رقم (07) المواضيع الفرعية الخاصة بالموضوع الرئيسي المتمثل في طبيعة الحراك الشعبي الجزائري، ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن موضوع مطالب الحراك جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 30,82%، يليه موضوع سلمية وضخامة المظاهرات بنسبة 28,16%، أما موضوع تمثيل وتأطير الحراك جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 23,75%، في حين احتل المرتبة الأخيرة موضوع تطور ومستقبل الحراك بأقل نسبة حيث قدرت بـ 17,24%.

خصص برنامج النقاش المغاربي أكبر مدة زمنية من المعالجة للموضوع الرئيسي المتمثل في طبيعة الحراك الشعبي الجزائري الذي بدوره يتضمن مواضيع فرعية تباينت في مدة المعالجة، حيث كشفت لنا النتائج أن الموضوع الفرعي الخاص بمطالب الحراك جاء في المرتبة الأولى كون الحراك بدأ بمطلب شعبي وهو رفض العهدة الخامسة وتنحي رموز الفساد من السلطة بعدها توالت مطالب الحراك تماشياً مع الأحداث والتطورات السياسية في البلاد حيث كانت محل النقاش في جميع حلقات البرنامج المختارة.

كما أن موضوع سلمية وضخامة المظاهرات لا يقل أهمية من الموضوع الأول، حيث عبر الفاعلين في البرنامج عن اندهاشهم وفخرهم بهذه السلمية والضخامة التي اتسمت بها مظاهرات الحراك، كما أشادوا بوعي الشعب الجزائري وتحضره، أما موضوع تمثيل الحراك فقد خلق جدلا في النقاش كون الفاعلين انقسموا بين من يرون أن الحراك يجب أن يختار من يمثله ويأطره لكي لا يتصف بالشعبوية ويكون منظما كي يصل إلى أهدافه، في حين راح فريق آخر إلى رفض هذا التمثيل واعتبرها أنها نقطة إيجابية في الحراك مدافعين عن رأي المتظاهرين الذين هم كذلك لا يريدون أي جهة أن تأطرهم، كما أن موضوع تطور ومستقبل الحراك كان محل المعالجة بالرغم من المدة الزمنية التي خصصت له إلا أن البرنامج تطرق إلى ما حققه الحراك من تغيرات على الساحة السياسية وحتى الاقتصادية وإلى ماذا سيؤول وماهي الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

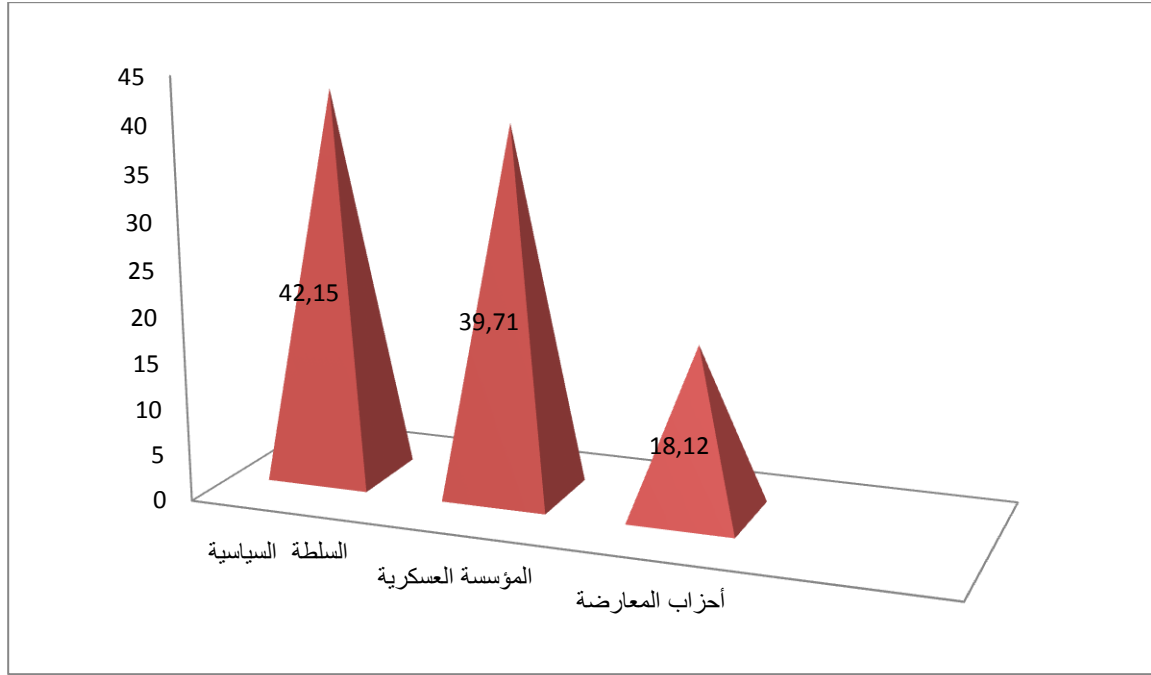
ما لاحظناه من خلال مشاهدتنا وتحليلنا للبرنامج أن الفاعلين هم من يتطرقون إلى الحديث عن سلمية المظاهرات وضخامتها والتأكيد عليها عكس البرنامج الذي كان يشير إليها في بداية الحصة فقط، كون الحراك تزامن مع الحركة الاحتجاجية في فرنسا "السترات الصفراء" التي شهدت صدامات بين المتظاهرين ورجال الشرطة كما أن هذا يعكس توجه القناة التي دائما ما تركز على العنف خاصة في ما يتعلق بالقضايا العربية.

3_1_2: الجدول رقم (08) يمثل المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن الموضوع الرئيسي

المتمثل في ردود الأفعال الداخلية:

الفرقة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
السلطة السياسية	38.51 دقيقة	42.15 %
المؤسسة العسكرية	36.28 دقيقة	39.71 %
أحزاب المعارضة	16.56 دقيقة	18.12 %
المجموع	91.35 دقيقة	100 %

الشكل البياني رقم (07) المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع ردود الأفعال الداخلية:



يوضح الجدول رقم (08) المواضيع الفرعية الخاصة بالموضوع الرئيسي والمتمثل في ردود الأفعال الداخلية حيث تضمن ثلاث مواضيع فرعية، جاء في المرتبة الأولى رد الفعل الخاص بالسلطة السياسية والذي قدرت نسبته بـ 42,15%، يليه رد فعل المؤسسة العسكرية بنسبة 39,71%، أما الأحزاب المعارضة فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 18,12%.

كانت مطالب الحراك منذ بدايته موجهة إلى السلطة الحاكمة سواء السياسية وحتى العسكرية، كونهما الطرفان الفاعلان في البلاد ويتحكمان في زمام الأمور، فمن المنطقي أن يخصص البرنامج مدة زمنية كبيرة لمعالجة رد الفعل الذي اتخذته كل طرف منهما اتجاه مطالب الحراك وأحداثه، وقد تضمنت حلقات العينة المختارة عدة نقاط حول هذه الردود فمثلا من جهة السلطة السياسية عدول الرئيس "بوتفليقة" عن ترشحه لعهدة خامسة، كما دعمت هذا المطلب المؤسسة العسكرية وذلك بتفعيل المواد 7 و 8 من الدستور، كما استجابت لمطلب الشعب بمحاكمة رموز الفساد و الدعوة إلى حوار وطني

المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

تشارك فيه كل الجهات للخروج من هذه الأزمة ،و أيضا إجراء انتخابات رئاسية تحفظ استقرار البلاد وتكرس الديمقراطية.

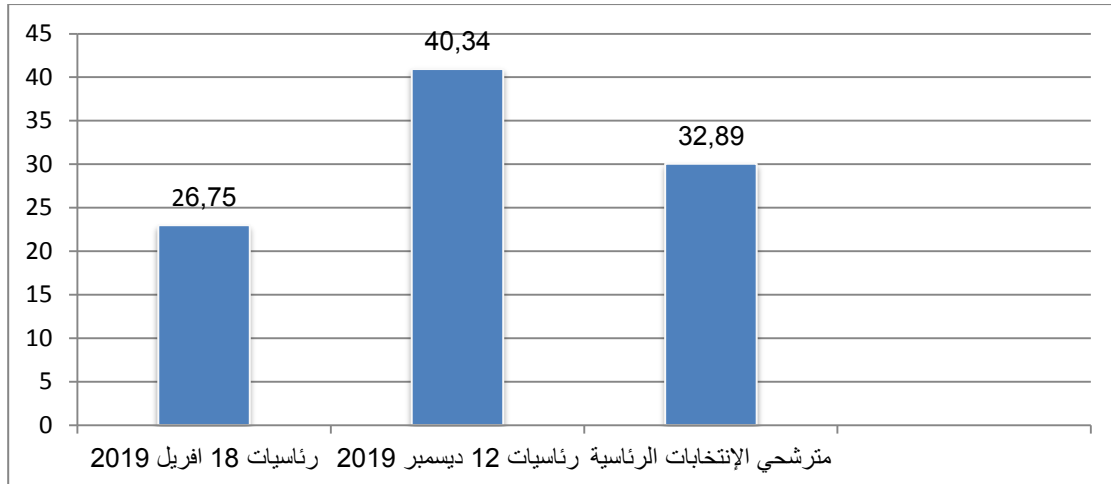
وقد كان الفاعلين في البرنامج منقسمين بين من يرون أن هذه الردود لا تستجيب لمطالب الحراك ولا تحقق له أهدافه وأن السلطة سواء السياسية وحتى العسكرية تراوغ الحراك بهذه الردود فمن جهة اعتقال رموز الفساد ومن جهة أخرى اعتقال نشطاء الرأي.

أما بالنسبة للأحزاب المعارضة فجاءت نسبتها قليلة لكونها مغضوب عليها من طرف الحراك باعتبارها جزء من النظام.

3_1_3: الجدول رقم (09) يمثل المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن الموضوع الرئيسي والمتمثل في الانتخابات الرئاسية:

الفئة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
رئاسيات 18 افريل 2019	14,26 دقيقة	26,75%
رئاسيات 12 ديسمبر 2019	21,50 دقيقة	40,34%
مترشحي الانتخابات الرئاسية	17,53 دقيقة	32,89%
المجموع	53,29 دقيقة	100%

الشكل البياني رقم 08) المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الانتخابات الرئاسية:



يوضح الجدول رقم (09) المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن الموضوع الرئيسي المتعلق بالانتخابات الرئاسية، حيث مثل الموضوع الفرعي رئاسيات 12 ديسمبر 2019 المرتبة الأولى بنسبة 40,34%، يليه موضوع مترشحي الانتخابات ب 32,89%، أما رئاسيات 18 أبريل 2019 فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 29,75%.

حظيت رئاسيات 12 ديسمبر 2019 بأكبر مدة زمنية من المعالجة ضمن الموضوع الرئيسي "الانتخابات الرئاسية" كونها أجريت عكس بعض المواعيد الانتخابية التي تم تأجيلها أو إلغائها، حيث أعلن قائد الأركان "القايد صالح" رحمه الله عن إجرائها في سبتمبر 2019 معتبرا إياها المخرج والسبيل الوحيد لتطبيق الديمقراطية بالرغم من رفض الشارع الجزائري لأي انتخابات في ظل نظام "بوتفليقة" القديم وهذا ما عبر عنه الفاعلين في البرنامج المدافعين والمؤيدين لمطالب الحراك، في حين لقي قرار إجراء الانتخابات دعم من بعض الفاعلين معتبرينها حلا يرضي جميع الأطراف.

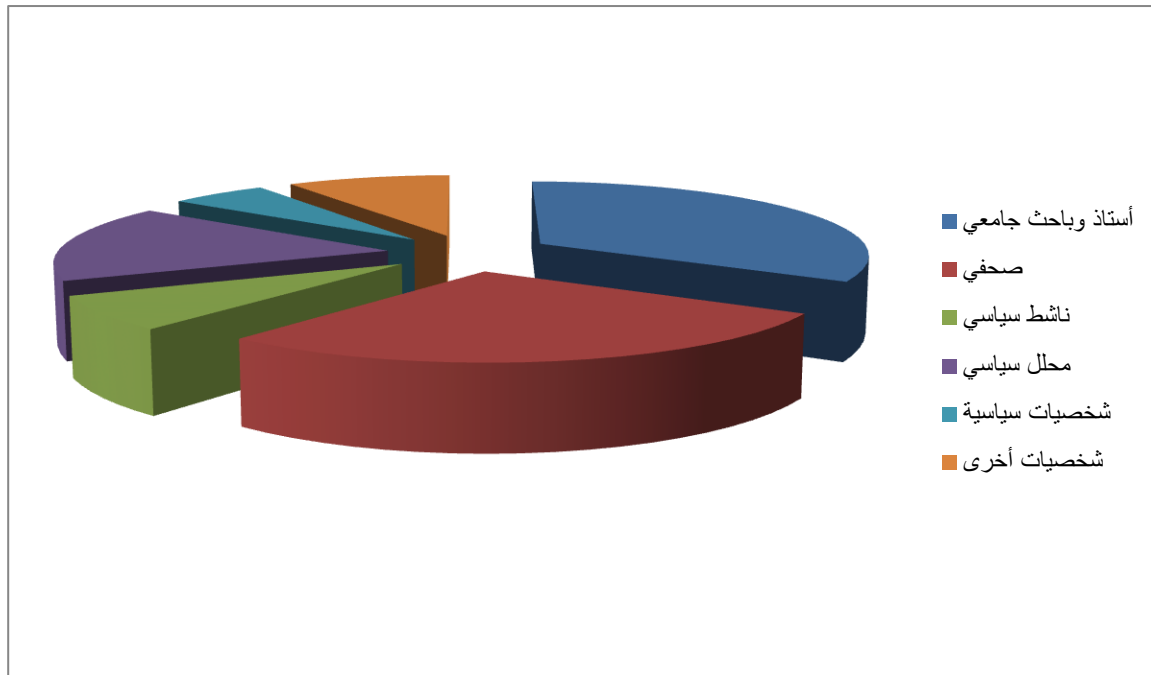
أما الموضوع الفرعي الخاص بمترشحي انتخابات 18 أبريل والتي كان الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" أحد مرشحيها، حيث ركز البرنامج على حالته الصحية التي لا تسمح له بذلك وأن هناك أطراف مستغلة وضعه الصحي خدمة لمصالحها الشخصية الضيقة، بالإضافة إلى مترشحي رئاسيات 12 ديسمبر والتي اعتبروها جزء من النظام السابق ولا تحقق أهداف ومطالب الحراك في التغيير الذي يسعى له.

أما رئاسيات 18 أبريل فتطرق لها البرنامج بالمعالجة من زاوية أنها سبب من أسباب قيام الحراك خاصة بعد إعلان الرئيس السابق "بوتفليقة" ترشحه لعهد خامسة.

3_2: الجدول رقم (10) يمثل فئة الفاعلين في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ وباحث جامعي	18	33.33%
صحفي	15	27.77%
ناشط سياسي	4	7.40%
محلل سياسي	9	16.66%
شخصيات سياسية	3	5.55%
شخصيات أخرى	5	9.25%
المجموع	54	100%

الشكل البياني رقم (09) الفاعلين في البرنامج:



يمثل الجدول رقم (10) فئة الفاعلين والتي تشير إلى الضيوف الذين استضافهم البرنامج لمعالجة القضية محل النقاش " الحراك الشعبي الجزائري" حيث تم قياس هذه الفئة بعدد تكرار ظهورهم في حلقات العينة المختارة ومن خلال النتائج نجد أن تكرار فئة الأستاذ و الباحث الجامعي جاءت بنسبة كبيرة

واحتل المرتبة الأولى حيث قدرت ب 33.33%، تليها فئة الصحفي بنسبة 27.77%، أما المحلل السياسي فحاء في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 16.66%، وبالنسبة لبقية الفاعلين فإن نسبهم أقل ومتقاربة مع بعضها البعض، حيث قدرت نسبة شخصيات أخرى ب 9.25% وجاءت نسبة الناشط السياسي ب 7.40%، أما فئة شخصيات سياسية فقدت نسبتها ب 5.55%.

يعد النقاش المغاربي من البرامج السياسية التي تعتمد على الحوار في معالجة القضايا محل النقاش، فمن الطبيعي أن تكون فئة الفاعلين من النخب السياسية المؤثرة في المجتمع بهدف الحصول على آراء متخصصة في مواضيع محل المعالجة لجذب المشاهد والتأثير عليه والحصول على أكبر نسب من المشاهدة، وهذا ما يفسر أن النسبة الأعلى من الفاعلين في البرنامج تعود إلى الأساتذة الجامعيين والباحثين في العلوم السياسية، كون الموضوع سياسي بالدرجة الأولى ومن أجل تقديم تحليل وتفسير أكاديمي لأحداث الحراك الشعبي الجزائري وإضفاء نوع من المصداقية والموضوعية للمعالجة، أما بالنسبة للصحفيين التي جاءت نسبهم في المرتبة الثانية فقد استعان بهم البرنامج من أجل تقديم المعلومات وذلك من خلال متابعتهم الدائمة للحراك، وكذلك تبيان مختلف الآراء حول الموضوع، كما استضاف البرنامج محللين سياسيين لتقديم تفسير معمق أكثر حول التطورات التي رافقت الحراك الشعبي الجزائري.

أما بالنسبة لفئة شخصيات مختلفة والتي تضمنت بعض الشخصيات في مجالات متعددة نذكر منها الروائي واسيني لعرج، وخبراء أمنيين لإعطاء آراءهم حول الحدث لكون الحراك الشعبي الجزائري قد تجاوز بعده السياسي، وبالرغم من الحضور القليل للنشطاء السياسيين فقد كان لهم دور في المعالجة حيث استغل البرنامج وجودهم من أجل إعطاء فكرة للمشاهد بأن القناة تدعم حرية التعبير باعتبارهم لا ينتمون إلى أي حزب أو أي جهة بل يعبرون عن آراءهم بكل حرية حول الحراك الشعبي الجزائري والسلطة الحاكمة، كما جاءت أيضا مشاركة شخصيات سياسية والتي تضمنت رؤساء الأحزاب في النقاش نسبة ضعيفة وهذا راجع حسب ما قالته مقدمة البرنامج إلى رفض هذه الشخصيات في المشاركة

المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24

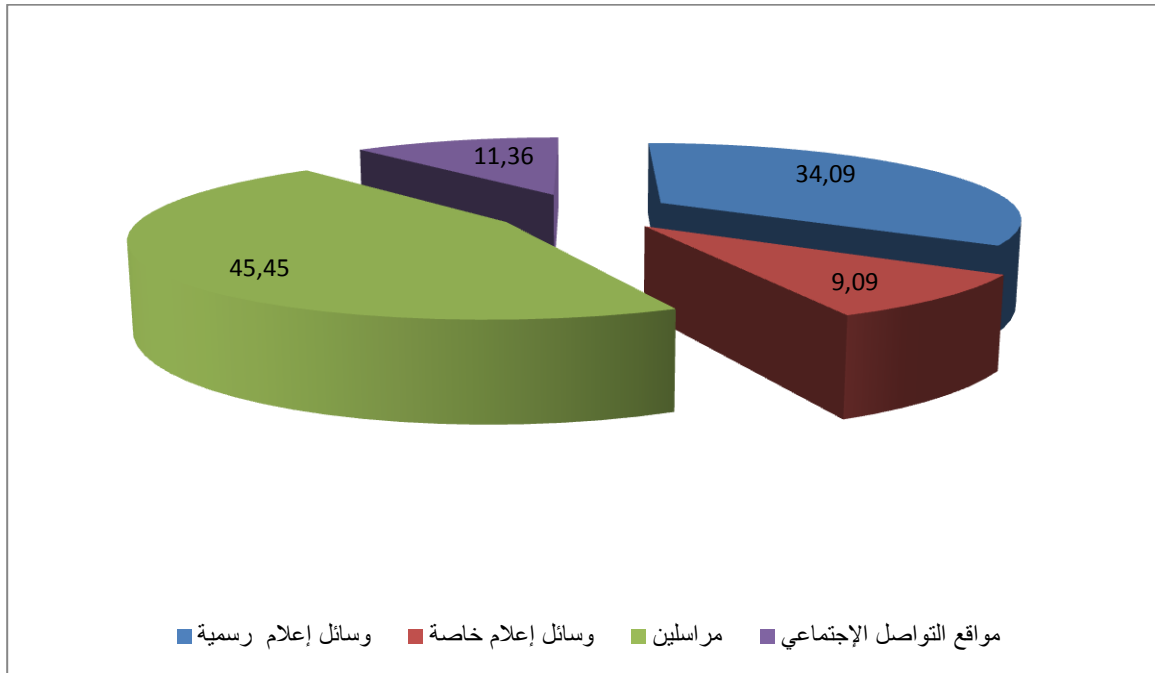
خاصة من ينتمون إلى أحزاب الموالاتة وخصصت بالذكر " حزب جبهة التحرير الوطني " ،وحسب قولها من أجل تحقيق التكافؤ في النقاش وعرض مختلف الآراء والمواقف.

لكن من الملاحظ ان هناك بعض الفاعلين الذين تم استضافتهم أكثر من مرة وهذا من أجل تسليط الضوء على موقف معين تدعمه القناة ويدعم توجهها الإعلامي .

3_3: الجدول رقم (11) يمثل المصادر التي اعتمد عليها برنامج النقاش المغربي:

وسائل إعلام رسمية	15	34.09 %
وسائل إعلام خاصة	4	9.09 %
مصدر غير محدد	20	45.45 %
مواقع التواصل الاجتماعي	5	11.36 %
المجموع	44	100 %

الشكل البياني رقم (10) المصادر التي اعتمد عليها البرنامج:



يمثل الجدول رقم (11) فئة المصادر التي اعتمد عليها البرنامج في معالجة الحراك الشعبي الجزائري، حيث توضح النتائج أن تكرار فئة مصدر غير محدد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45,45%، تليها

نسبة وسائل الإعلام رسمية بنسبة 34,09%، في حين جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 11,36%، وأخيرا وسائل إعلام خاصة بنسبة 9,09%.

توضح بيانات الجدول أعلاه أن البرنامج اعتمد بالدرجة الأولى في معالجته للحدث على مصادر غير محددة وتمثل في صور متحركة لمظاهرات الحراك الشعبي الجزائري حيث عرضها البرنامج بصورة متكررة، وتضمنتها جميع حلقات العينة المختارة وهذا من غير ذكر مصدرها ويرجع لكون بعض وسائل الإعلام الأجنبية على غرار القنوات الفرنسية اعتمدت في تغطيتها لأحداث الحراك خاصة فيما يتعلق بصور المظاهرات على ما التقطته كاميرات من مختلف المواقع والقنوات شهود عيان وحتى من مراسلين مستقلين، وهذا بسبب رفض المتظاهرين لوجود هذه القنوات في الساحات لتغطية الحراك من الميدان حيث رفعوا شعارات مناهضة لها واعتبروا تغطيتها كتدخل أجنبي في شؤونهم الداخلية، لكونها تعمل على تهويل وتضخيم الأوضاع خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية وهذا ما حدث مع مراسل قناة "تي آف 1" الفرنسية حيث قام متظاهرون بطرده وعدم السماح له بالتصوير.

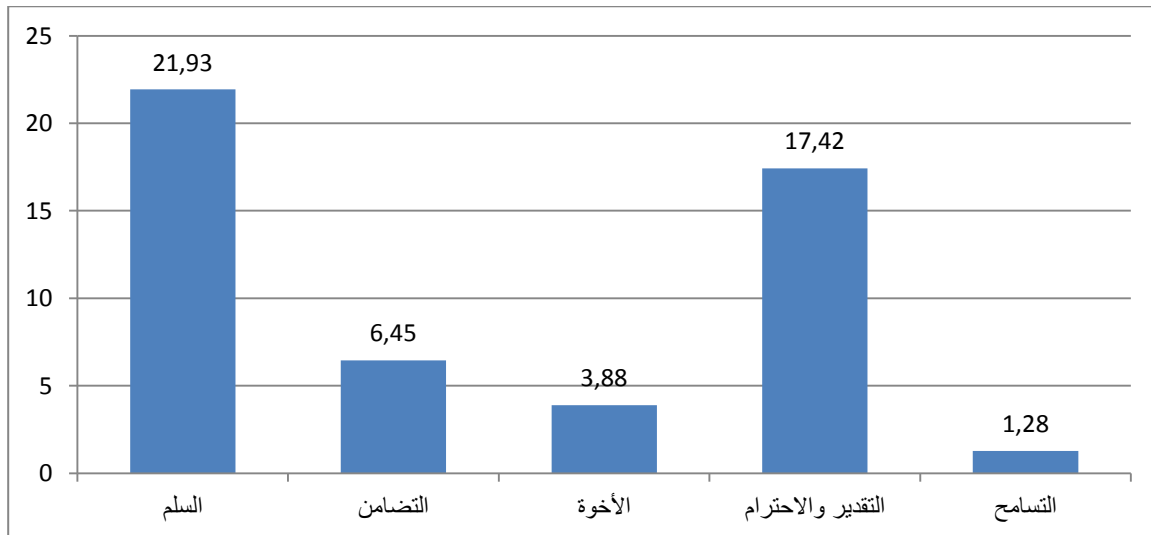
(05:21 23_09_2020 www.elhiwar.com)

أما وسائل الإعلام الرسمية فاعتمد عليها البرنامج في نقل وعرض مختلف الأحداث السياسية والندوات والمؤتمرات التي عقدت في الفترة محل الدراسة والتي كانت محل النقاش في البرنامج ، مثل صور تقديم الرئيس السابق لاستقالته، خطابات قائد الأركان رحمه الله "القايد صالح" كونه طرف فعال في الحدث ، وكذلك المناظرة التي نظمت عشية الانتخابات بين المرشحين وغيرها من الأحداث التي كانت تغطيتها حصرية لوسائل الإعلام الرسمية، أما وسائل الإعلام الخاصة فجاءت كمصدر لتصريحات سمعية بصرية لشخصيات سياسية من المعارضة حول الحراك، كما عالج البرنامج الأخبار التي كانت تتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف نشطاء في الحراك كالدعوة إلى العصيان المدني والشعارات التي كانوا يطلقونها خاصة على موقع الفايسبوك.

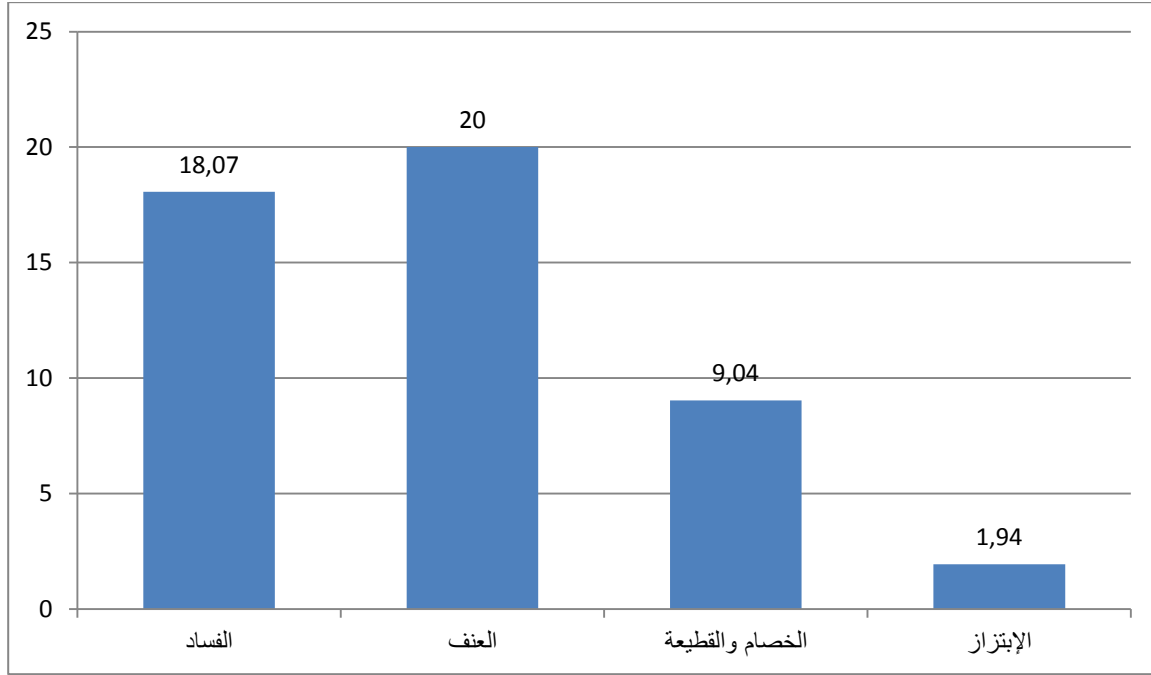
3_4:الجدول رقم (12) يمثل فئة القيم في برنامج النقاش المغاربي:

النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	الفئة	
%50.96	79	% 21.93	34	السلم	القيم الإيجابية
		% 6.45	10	التضامن	
		% 3.88	6	الأخوة	
		% 17.42	27	التقدير والاحترام	
		% 1.28	2	التسامح	
% 49.03	76	% 18.07	28	الفساد	القيم السلبية
		% 20	3	العنف	
		% 9.04	14	الخصام والقطيعة	
		% 1.94	3	الابتزاز	
% 100	155	% 100	155	المجموع	

الشكل البياني رقم (11) القيم الإيجابية:



الشكل البياني رقم (12) القيم السلبية:



يمثل الجدول رقم (12) القيم التي تضمنها البرنامج في معالجته للحراك وقد تباينت بين الإيجابية والسلبية وبنسب متقاربة، حيث جاءت النسبة الإجمالية للقيم الإيجابية في المرتبة الأولى بنسبة 50,96%، متضمنة قيمة السلم حيث مثلت أكبر تكرار وقدرت نسبتها بـ 21,93% تليها قيمة التقدير والاحترام بنسبة 17,42%، في حين جاءت قيمة التضامن بنسبة 6,45%، أما قيمة الأخوة فجاءت بنسبة 3,88%، وقيمة التسامح جاءت بنسبة 1,28%، أما بالنسبة للقيم السلبية والتي قدرت نسبتها الإجمالية بـ 49,03% متضمنة قيمة العنف في المرتبة الأولى بنسبة 20%، تليها قيمة الفساد بنسبة 18,07%، أما قيمة الخصام والقطيعة فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 9,04%، وأخيرا قيمة الابتزاز بنسبة ضعيفة قدرت بـ 1,94%.

منذ بداية الحراك الشعبي الجزائري وسلمية مظاهراته كانت عنوانه الأبرز حيث حظيت بإشادة وإعجاب كل الأطراف والجهات سواء الداخلية والخارجية، المؤيدة للحراك وحتى المعارضة له، وهذا ما يفسر وجود التقدير والاحترام حيث عبر الفاعلين في البرنامج عن احترامهم وتقديرهم للشعب الجزائري

على تحظره ومحافظته على سلمية الحراك، وأيضا قدموا احترامهم وتقديرهم للسلطة في عدم التدخل واستعمال العنف، كما شهدت المظاهرات بعض صور التضامن والتآخي بين المتظاهرين كتوزيع الأكل على المتظاهرين وحماية بعضهم البعض رافعين شعارات الأخوة من بينها "الجيش والشعب خاوة خاوة"، وتضامن الفاعلين في البرنامج مع مسلمي نيوزيلاندا بسبب الحادث الإرهابي الذي تعرض له والذي استهدف مسجدين، أما التسامح فجاءت بنسبة ضعيفة وهذا لكون الشعب الجزائري طالب بمحاسبة كل رموز الفساد الذين تسببوا في تدهور أوضاع البلاد.

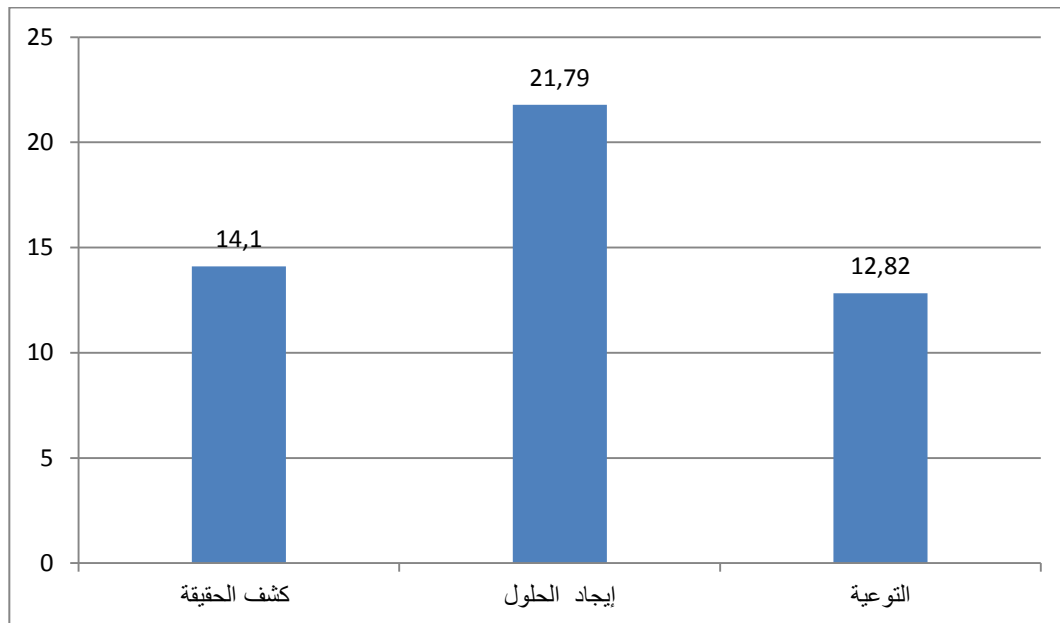
لم تخلو المعالجة من قيم سلبية خاصة العنف والفساد فبالرغم من سلمية المظاهرات إلا أن هناك بعض المناوشات خاصة في الجمعة الأولى بين المتظاهرين ورجال الشرطة فركز عليها البرنامج وأصبح يكرر تلك الصور خاصة في الحلقات الأولى، كما يفسر أيضا النسبة العالية لقيمة العنف ومحاولة ربط الحراك بثورات الربيع العربي وأنه قد ينزلق إلى العنف فدائما كانت تكرر هذه الفكرة في النقاش، أما قيمة الفساد فكانت خاصة بالسلطة حيث عرفت فترة حكم بوتفليقة خاصة في العهدين الأخيرين فساد في نظام الحكم مما أدى إلى تدهور الأوضاع في كافة المجالات خاصة منها السياسية والاقتصادية من تزوير وقمع للحريات وتبذير المال العام وتدخل رجال المال في الأمور السياسية وغيرها من أوجه الفساد الذي كان من الأسباب الرئيسية لظهور الحراك وهذا ما سبب قطيعة الشعب الجزائري للسلطة وأنها لا تمثله ولا يعترف بها ولا يثق في قراراتها، وقد فسر الفاعلين في البرنامج خاصة في موضوع التدخل الأجنبي وتصريح البرلمان الأوروبي بشأن الحراك أنه ليس تضامن مع الحراك ولكن كابتزاز للسلطة وفي نفس الوقت استعملته هذه الأخيرة كالحجة للضغط على الحراك وتخويله.

إن تركيز البرنامج على هذه القيم دليل على أنه لم يعتمد في معالجته للحدث على العشوائية، بل نقل الوقائع كما هي دون تحريف خاصة فيما يتعلق بالقيم الإيجابية التي امتاز بها الحراك.

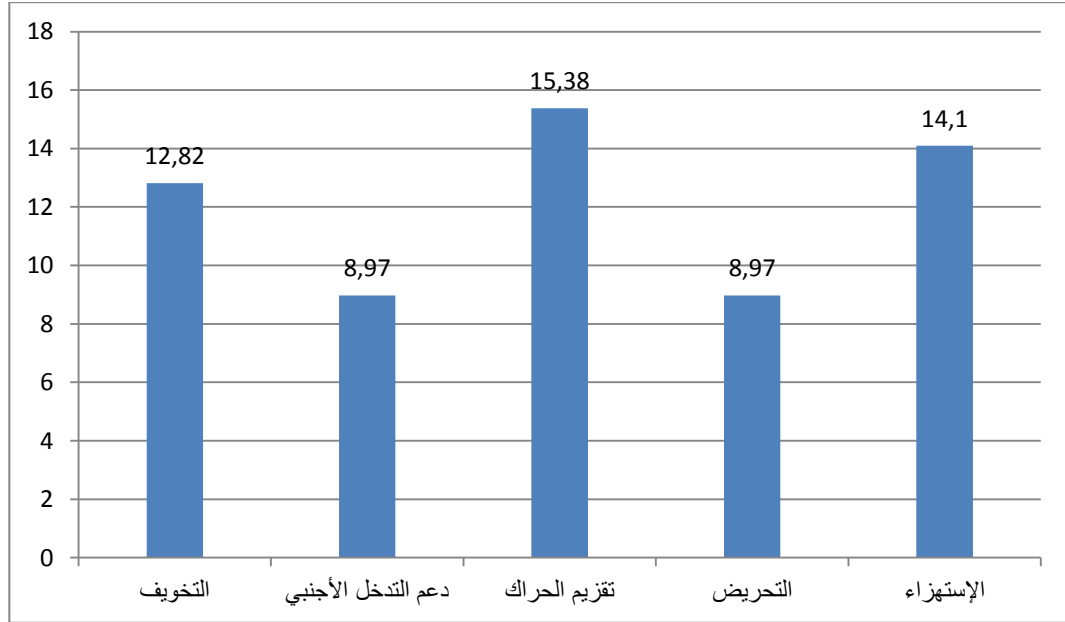
5_3: الجدول رقم (13) يمثل فئة الأهداف:

النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	الفئة	
% 48.71	38	% 14.10	11	كشف الحقيقة	الأهداف الظاهرية
		% 21.79	17	إيجاد الحلول	
		% 12.82	10	التوعية	
% 51.28	40	% 12.82	10	التخويف	الأهداف الخفية
		% 8.97	7	دعم التدخل الأجنبي	
		% 15.38	12	تقزيم الحراك	
		% 8.97	7	التحريض	
		14.10	11	الاستهزاء	
% 100	78	% 100	78	المجموع	

الشكل البياني رقم (13) الأهداف الظاهرية:



الشكل البياني رقم (14) الأهداف الخفية:



يوضح الجدول رقم (13) فئة الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها وقد جاءت متباعدة بين الأهداف الظاهرية والأهداف الخفية، ومن خلال نتائج التحليل تبين لنا أن الأهداف الخفية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 51,28% متضمنة تقزيم الحراك الذي مثل أعلى نسبة ضمن الأهداف الخفية والتي قدرت بـ 15,38%، يليه الاستهزاء بنسبة 14,10%، ثم هدف التخويف بنسبة 12,82%، في حين جاء كل من دعم التدخل الأجنبي والتحريض بنسبة متساوية قدرت بـ 8,97%. أما الأهداف الظاهرية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 48,71% متضمنة إيجاد الحلول بنسبة 21,79% تليها كشف الحقيقة في المرتبة الثانية بنسبة 14,10%، في حين جاء هدف التوعية في المرتبة الأخيرة بنسبة 12,82%.

يتضح لنا من خلال تحليلنا لحلقات العينة المختارة أن البرنامج قد سعى من خلال معالجته للحراك الشعبي الجزائري إلى تقزيم الحراك حتى ولو ضمينا وذلك من خلال التقليل من عدد المتظاهرين في الحراك وتقديم أرقام مغلوطة، التشكيك في قدرة الحراك على تغيير الأوضاع في الجزائر إلى الأحسن واعتبر غياب التأطير أو تمثيل الحراك نقطة ضعف وليس بالشيء الإيجابي، كما تضمنت المعالجة عدة أهداف خفية

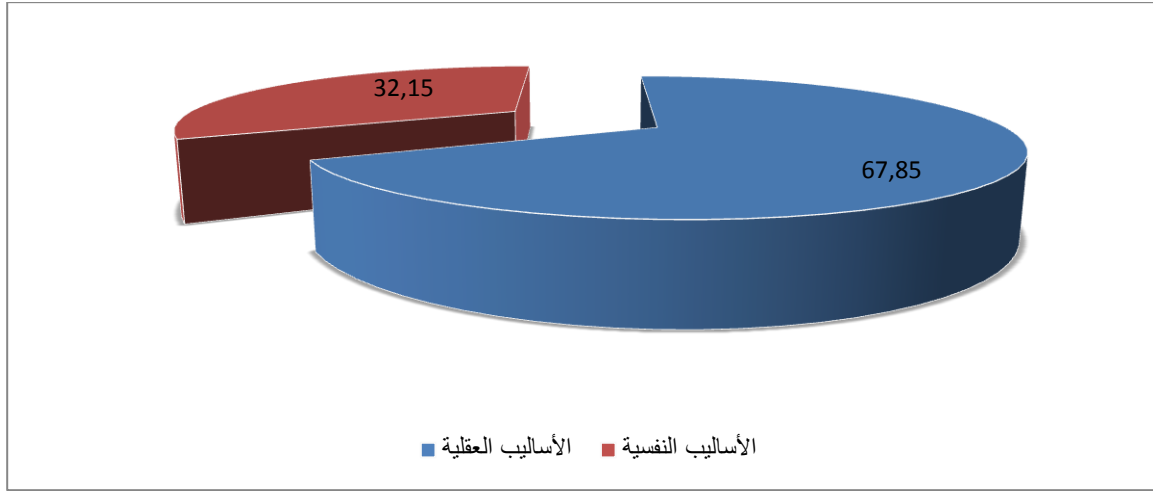
كالاستهزاء من الوضع في الجزائر بداية من وضع رئيس مريض في الواجهة أما دواليب الحكم فتسيرها أطراف أخرى ، الاستهزاء من قرارات أو ردود الفعل سواء من السلطة السياسية وحتى العسكرية واعتبرها البرنامج أنها لا ترقى إلى أن تكون حلول مناسبة للخروج من الأزمة، أيضا دعمه لفكرة التدخل الأجنبي في الأزمات الداخلية وهذا من خلال التذكير بتصريحات الرئيس الفرنسي حول الحراك والوضع في الجزائر، وأيضا وصف تصريحات البرلمان الأوروبي بأنها تضامن مع الشعب الجزائري، كما جاء التخويف متمثلا بربط الحراك بثورات الربيع العربي والعشرية السوداء في الجزائر وأنه يمكن أن يؤول الوضع الحالي في الجزائر إلى ما آلت إليه تلك الأحداث من عنف وفوضى وخراب، وتمثل هدف التحريض في التشكيك في القرارات والمواقف الصادرة سواء من السلطة السياسية وحتى العسكرية وأنها لا تحدم مصلحة البلاد ولا تستجيب لمطالب الحراك التي تهدف إلى التغيير الجذري وذلك بالإبقاء على بعض الوجوه في السلطة وعدم محاسبتهم بالرغم من رفض الشعب الجزائري لهم

أما بالنسبة للأهداف الظاهرية فقد تمحور النقاش على إيجاد واقتراح الحلول للخروج من الأزمة من قبل الفاعلين مع اختلاف توجهاتهم وموقفهم من الحراك ، تليها مسألة كشف الحقيقة عن بعض الأمور المتعلقة بقضايا الفساد في البلاد وكذا التوعية والتحذير من انزلاقات الحراك .

3_6: الجدول رقم (14) يمثل الأساليب الإقناعية المعتمدة في برنامج النقاش المغربي:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأساليب العقلية	38	67,85%
الأساليب النفسية	18	32,14%
المجموع	56	100%

الشكل البياني رقم (15) الأساليب الإقناعية:



يوضح الجدول رقم (14) أساليب الإقناع التي اعتمد عليها البرنامج في تمرير رسالته الإعلامية وقد تباينت بين العقلية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 67,85 %، والأساليب النفسية قدرت نسبتها بـ 32,14 %.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أنه غلب استخدام الأسلوب العقلي في معالجة المواضيع المطروحة الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري بدليل اعتماد البرنامج للصور المتحركة كوصف مصور لما يحدث في الساحة الجزائرية من مظاهرات ومختلف الأحداث التي لها صلة بالموضوع، كما دعم النقاش بتصريحات سمعية بصرية مع ذكر مصدرها وهي لشخصيات فاعلة ومساندة للحراك الشعبي الجزائري كالمحامي والناشط الحقوقي مصطفى بوشاشي و الناشط السياسي سمير بلعربي ، كما اعتمد البرنامج على تقديم مختلف المواقف ووجهات النظر حول الحدث باستضافة فاعلين أكاديميين ومتخصصين الذين بدورهم اعتمدوا في تفسيرهم وتحليلهم للأحداث على الأساليب العقلية كالأستشهاد بالأقوال والأحداث التاريخية خاصة فيما يتعلق بموضوع تدخل الجيش في الشؤون السياسية وما نتج عنه من نتائج سلبية مثل ما حدث في العشرية السوداء وفي بعض الدول العربية، كما اعتمدوا على مواد دستورية وقانونية في دعم مطالب الحراك خاصة فيما يتعلق بتفعيل المواد الدستورية 7، 8، 102 والتي تنص في مجملها على أن الشعب هو مصدر السلطة، وهذا ما تناولته بعض الحلقات مثل الحلقة التي تحمل عنوان "بعد رحيل

بوتفليقة الحل سياسي أم دستوري" وأيضا حلقة "هل سينجح الشارع في مواصلة الضغط؟"، كما اعتمدوا على أسلوب المقارنة خاصة فيما يتعلق بالأوضاع السياسية والاقتصادية مثل الحلول والطرق التي انتهجتها الدول التي عاشت نفس الظروف السياسية للجزائر لحل أزمتها مثل تونس التي اعتبروها نموذجا ناجحا خاصة من ناحية الإعفاء عن المحكومين بقضايا الرأي، وإشراك جميع الأطراف في تسيير البلاد والخروج من الأزمة، في حين راحت السلطات الجزائرية إلى اعتقال نشطاء سياسيين وصحفيين واقتراح حلول كانتخابات رئاسية مسبقة رغم رفض الشعب الجزائري لها، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي المتدهور في الجزائر الذي سببه الرئيسي فساد نظام الحكم بصفة عامة والفساد المالي بصفة خاصة حيث تم مقارنتها بدول لا تمتلك ربع ما تملكه الجزائر من ثروات وإمكانيات، إلا أنها تشهد تطورا اقتصاديا مثل سنغافورة.

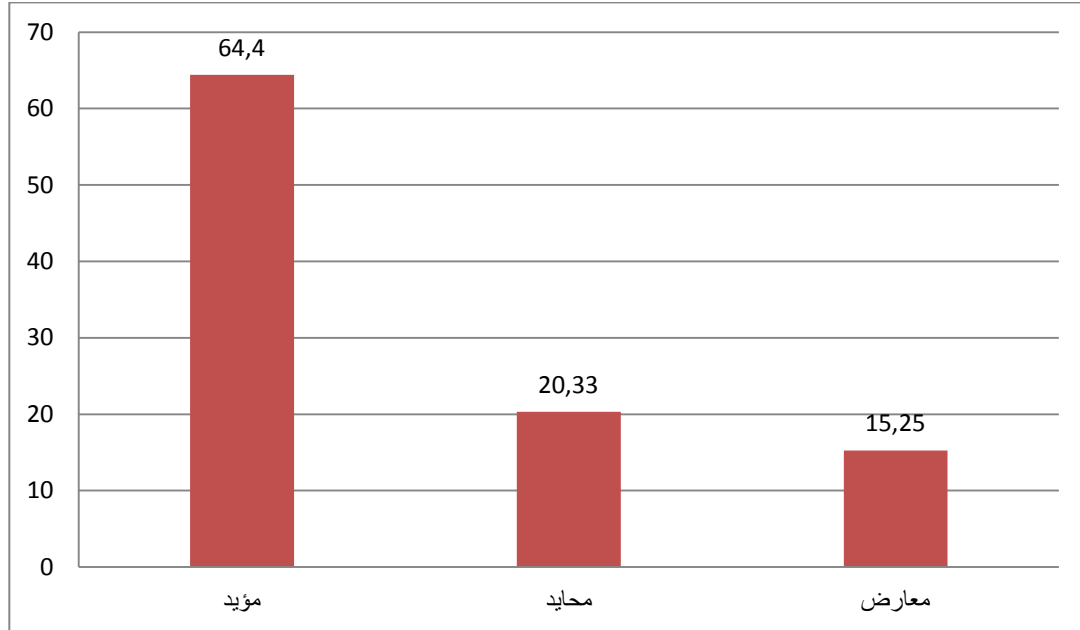
كما تضمنت المعالجة الأساليب أو الاستمالات النفسية متمثلة في التخويف كتكرار صور للصدامات النادرة بين المتظاهرين ورجال الأمن خاصة في المظاهرات الأولى للحراك مثل ما تضمنته الحلقة التي بعنوان "صدامات بين الشرطة ومتظاهرون حاولوا الوصول إلى رئاسة الجمهورية" وتكرار فكرة إمكانية الانزلاق إلى العنف والفوضى في البلاد، كما استخدم هذا الأسلوب من بعض الفاعلين في البرنامج المعارضين للحراك، في حين أعرب آخرون عن دعمهم للحراك من خلال امتنانهم وإحساسهم بالفخر والاعتزاز بالشعب الجزائري وبالمظاهرات السلمية ووعيه السياسي.

يرجع ارتفاع توظيف الأساليب العقلية في البرنامج إلى أن القناة تسعى لإقناع المشاهد ومخاطبة عقله وذلك بذكر المصدر مما يزيد من مصداقية المعالجة، وتعتمد على فاعلين مختصين وعرض مختلف المواقف لتزيد من نسبة التأثير، أما بالنسبة للاستمالات النفسية فاستخدمت للتأثير في وجدان المشاهد بغية زيادة الإثارة العاطفية التي تشكل حافزا لدى المشاهد.

7-3:الجدول رقم (15) يمثل فئة الاتجاه:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	38	64.40%
محايد	12	20.33%
معارض	9	15.25%
المجموع	59	100%

الشكل البياني رقم (16) اتجاه البرنامج:



يمثل الجدول رقم (15) فئة الاتجاه والتي تشير إلى مواقف الشخصيات الفاعلة في البرنامج من المواضيع المطروحة حول الحراك الشعبي الجزائري في الحلقات المختارة، والتي تباينت بين الاتجاه المؤيد والذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 64,40%، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 20,33%، في حين جاء في المرتبة الثالثة الاتجاه المعارض بنسبة قدرت بـ 15,25%.

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن مضمون البرنامج كان يعبر عن تأييد الحراك الشعبي الجزائري، حيث عبر نسبة كبيرة من الفاعلين عن تأييدهم ودعمهم لمطالب الحراك والدفاع عنها من خلال الحجج والبراهين لإثبات شرعية الحراك ومطالبه، كما عبروا عن رفضهم لردود الأفعال والقرارات

الصادرة سواء عن السلطة السياسية وحتى العسكرية اتجاه الحراك ، أما الاتجاه المحايد فجاء متمثلا في الموقف الوسط الذي اتخذته بعض الفاعلين نحو الحدث، فاقترنت مشاركتهم في النقاش على تقديم الحلول المناسبة للخروج من الأزمة وأيضا التطرق إلى النقاط الإيجابية والسلبية سواء في الحراك وحتى السلطة، في حين جاء الاتجاه المعارض للحراك بنسبة أقل كون الفاعلين المؤيد له يمثلون أكبر نسبة من الضيوف وقد تمثل الاتجاه المعارض في رفض الحراك ومظاهراته حيث اعتبروها خطر على الشعب الجزائري مستغلين أحداث العشرية السوداء وثورات الربيع العربي كحجة للتخويف في المقابل كانوا يدافعون عن السلطة وقراراتها.

طغى الاتجاه المؤيد للحراك في المعالجة كون البرنامج ركز على عدة نقاط وجوانب سلبية للسلطة السياسية وحتى العسكرية ليبين فساد النظام الجزائري وتحكم الجيش في السلطة، وهذا ليس دفاعا عن الحراك ولكنه اقرار بالحقيقة ، بحيث كان يوجه البرنامج انتقاد للحراك الشعبي الجزائري كلما أتاحت له الفرصة ، كما أن اتجاه البرنامج كان يتماشى والموقف الفرنسي من الحراك، حيث كان هذا الأخير يبارك قرارات الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" سواء في الترشح للعهدة الخامسة وحتى قرار تمديد العهدة الرابعة واعتبر مظاهرات الحراك تهديدا لأمن واستقرار الجزائر، إلا أن هذا الموقف تغير بعد استقالة "بوتفليقة" من منصبه وأصبح مؤيدا للحراك مشيدا بسلمية مظاهراته مؤكدا على شرعية مطالبه.

رابعاً: عرض نتائج الدراسة:

1_4: عرض نتائج الدراسة:

1_1_4: عرض النتائج العامة للدراسة:

من خلال التحليل الكمي والكيفي لمضمون برنامج "النقاش المغاربي" الذي عرض على قناة "فرانس24" خلصت دراستنا الى نتائج التي أجابت على أسئلة البحث وندلخصها في النقاط التالية:

_خصص برنامج "النقاش المغاربي" مدة زمنية كبيرة لمعالجة الحراك الشعبي الجزائري مقارنة بالقضايا الأخرى، وهذا دليل على اهتمام قناة فرانس24 بالحدث.

اعتمد البرنامج على اللغة العربية الفصحى في معالجته لقضايا الحراك الشعبي الجزائري بنسبة كبيرة قدرت بـ 99,13%، وجاء هذا متماشياً مع طبيعة القناة ونوع البرنامج وحتى طبيعة الضيوف.

أوضحت الدراسة أن برنامج "النقاش المغاربي" اعتمد بالدرجة الأولى وبنسبة عالية على الحوار المباشر من الاستوديو في معالجته للحراك الشعبي الجزائري وهذا تماشياً مع طبيعة البرنامج الحوارى و الحصول على اراء مختلفة حول الموضوع.

تنوعت الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة مواضيع الحراك الشعبي الجزائري بما يتلاءم مع التقنيات المتطورة في مجال الإخراج الفني، حيث اعتمد البرنامج بالدرجة الأولى على المؤثرات السمعية البصرية واحتلت الصور المتحركة أعلى نسبة.

كشفت الدراسة أن برنامج "النقاش المغاربي" ركز على خمس مواضيع رئيسية تخص الحراك الشعبي الجزائري متضمنة مواضيع فرعية.

اعتمد برنامج النقاش المغاربي في معالجة قضايا الحراك الشعبي الجزائري على أساتذة وباحثين في العلوم السياسية كون الحدث سياسى بالدرجة الأولى وإعطاء تحليل أكاديمي للموضوع.

اعتمد برنامج "النقاش المغاربي" في معالجته للحراك الشعبي الجزائري على مصادر متنوعة حيث مثلت مصادر غير محددة المرتبة الأولى.

برزت القيم الإيجابية في المرتبة الأولى من خلال معالجة برنامج "النقاش المغاربي" للحراك الشعبي الجزائري متضمنة السلم، التقدير والاحترام، التضامن، الأخوة، التسامح، أما القيم السلبية فجاءت في المرتبة الثانية متضمنة العنف، الفساد، الخصام والقطيعة، الابتزاز.

كشفت الدراسة أن برنامج "النقاش المغاربي" من خلال معالجته للحراك الشعبي الجزائري سعى إلى تحقيق أهداف تباينت بين الظاهرية والخفية، حيث جاءت هذه الأخيرة في المرتبة الأولى متضمنة تقزيم الحراك، الاستهزاء، التخويف، دعم التدخل الأجنبي، التحريض، أما الظاهرية فتمثلت في إيجاد الحلول، كشف الحقيقة، التوعية.

_ أوضحت الدراسة التحليلية أن برنامج "النقاش المغاربي" اعتمد على الأساليب العقلية في معالجة مضمون المادة الإعلامية.

_ أظهرت الدراسة أن اتجاه برنامج "النقاش المغاربي" نحو الحراك الشعبي الجزائري كان مؤيدا.

4_1_2: عرض نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة:

أ_ أوجه التشابه:

- كشفت نتائج التحليل أن البرنامج محل الدراسة اعتمد بنسبة كبيرة على اللغة العربية الفصحى في معالجة الحدث وهذه النتيجة جاءت متشابهة مع نتائج دراسة "سلمى رقاب" الموسومة ب "التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية _فرانس24 أنموذجاً".

-اعتمد البرنامج على الصور المتحركة كأسلوب فني لمعالجة موضوع الدراسة وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة "موسى كساسة" الموسومة ب "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية _روسيا اليوم، فرانس24 نموذجا".

-أظهرت نتائج التحليل أن القناة أعطت أهمية للحراك الشعبي الجزائري، حيث خصص له البرنامج مدة زمنية كبيرة مقارنة بالقضايا الأخرى، وجاءت هذه النتيجة متشابهة مع نتائج دراسة "الزهرة بوجفجوف" الموسومة ب "المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية _قناة الجزيرة وفرانس24 نموذجا".

-من بين المواضيع الرئيسية التي ركز عليها برنامج "النقاش المغاربي" في النقاش موضوع الانتخابات الرئاسية وموضوع التدخل الأجنبي في القضايا العربية وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من "موسى كساسة" و "أمين الدالي محمد الشريف".

-اعتمد البرنامج على فاعلين في معالجة الحدث محل الدراسة من محللين وإعلاميين وسياسيين وقد تشابهت هذه الفئة نتائج دراسة "سلمى رقاب".

-تركز قناة فرانس24 على القيم السلبية خاصة قيمة العنف على حساب القيم الإيجابية فيما يتعلق بالقضايا العربية، وجاءت هذه النتيجة متشابهة لنتيجة دراسة "الزهرة بوجفجوف" ودراسة "أمين الدالي محمد الشريف".

ب_ أوجه الاختلاف:

-كشفت نتائج التحليل أن أهداف المعالجة الإعلامية جاءت متباينة بين الأهداف الظاهرية والخفية، واحتلت هذه الأخيرة أعلى نسبة متضمنة عدة أهداف خفية وجاءت تقزيم الحراك بأعلى نسبة، أما الأهداف الظاهرية فقد تضمنت هي الأخرى عدة أهداف من بينها التوعية وقدرت بنسبة ضعيفة وهذا جاء مخالفاً لدراسة "سلمى رقاب" حيث كشفت نتائج تحليل دراستها ان هدف التوعية احتل المرتبة الأولى.

-أظهرت النتائج أن اتجاه قناة فرانس24 كان مؤيداً للحراك الشعبي الجزائري، في حين كشفت نتائج دراسة "الزهرة بوجفجوف" على أن اتجاه قناة فرانس24 للقضايا العربية كان معارضاً، أما دراسة "موسى كساسة" فكان اتجاه القناة محايداً.

قائمة مراجع الفصل الرابع:

- 1- [http:// www.france24.com/ar/tv.shows](http://www.france24.com/ar/tv.shows) 06/09/2020. 20 :30.
- 2- عبد الحميد، أسامة. مرجع سابق. ص250.
- 3- [http:// www.france24.com/ar/tv.shows](http://www.france24.com/ar/tv.shows) 06/09/2020. 20 :40.
- 3- رقاب، سلمى. مرجع سابق. ص73.
- 4- [http:// www.france24.com/ar/tv.shows](http://www.france24.com/ar/tv.shows) 09/09/2020. 21 :00.
- 5- [http:// www.wikipedia.org/wikili](http://www.wikipedia.org/wikili). 07/02/2020 14 :41.
- 6- www.alhiwar.com 23/09/2020. 21 :05.

الضائقة

إن المعالجة الإعلامية لأي حدث أو قضية مهما كانت طبيعته لا تنطلق من فراغ، كون أن أي مؤسسة إعلامية تنتج مضامينها وفق أجندتها، وهذا لا يكون بعيدا عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي بمختلف تغيراته داخل مجالها المكاني الذي تنشط فيه، بمعنى أن المادة الإعلامية يتم إنتاجها وفق مشروع الوسيلة ورؤية قادتها والمتحكمين فيها والذي ينبع عن الإدارة السياسية ونظام الحكم السائد في بلد القناة أو المؤسسة الإعلامية.

ويعتبر الحراك الشعبي الجزائري أهم حدث عرفته الساحة الجزائرية لسنة 2019، ولقد كان له صدى على المستوى العربي والعالمي سواء من طرف الحكومات وحتى وسائل الاعلام العربية والأجنبية التي أولت لهذا الحدث اهتمام كبير منذ بدايته، ومن بين القنوات الأجنبية التي كانت سباقة في تغطية الحدث ومعالجته بشكل متواصل قناة فرانس24 الناطقة باللغة العربية.

ومن خلال دراستنا المسومة ب "المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس24" سعينا للكشف عن كيفية معالجة القناة لأحداث الحراك محاولين إبراز حجم الأهمية التي حاز عليها الحدث لدى القناة، أيضا نوع الأساليب التي اعتمد عليها لإبراز اتجاهها وموقفها والأهداف التي تسعا إليها، وذلك من خلال تحليلنا لمضمون عينة من حلقات برنامج النقاش المغاربي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن البرنامج قد أعطى أهمية كبيرة للحراك من خلال تخصيص مدة زمنية كبيرة لمعالجة الحراك على حساب القضايا المغاربية الأخرى، وأيضا من خلال تسخير مختلف التقنيات الحديثة لربط الاتصال مع الفاعلين للحصول على مختلف الآراء والمواقف حول المواضيع المطروحة للنقاش، وهذا من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها البرنامج ولو ضمناً وإبراز اتجاه القناة التي يعبر عن الموقف الفرنسي من الحراك.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى بعنوان:

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019

على قناة فرانس 24

"دراسة تحليلية لعينة من برنامج النقاش المغربي"

إشراف الأستاذة:

__بوصلة أمينة

إعداد الطالبتين:

__مصباحي هاجر

__مغايشي سهام

بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى تستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات

نرجو منكم التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها لتحكيمها.

السنة الجامعية: 2019_2020

استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1 اسم القناة:

2 اسم البرنامج:

3 طبيعة البرنامج:

4 تاريخ الحلقة:

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟):

5 فئة الزمن المخصص لقضايا الحراك:

7 8

6 فئة اللغة المستخدمة:

9 10 11

7 فئة طبيعة المادة الإعلامية:

12 13 14 15 16

8 فئة الإخراج الفني:

17 18 19

8_1: الفئات الفرعية التي تدرج ضمن الديكور:

21

20

8_2: الفئات الفرعية التي تدرج ضمن المؤثرات السمعية البصرية:

24

23

22

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

9) فئة الموضوعات:

9_1) فئة الموضوعات الرئيسية:

29

28

27

26

25

9_1_1) فئة الموضوعات الفرعية التي تدرج ضمن موضوع طبيعة الحراك:

33

32

31

30

9_1_2) فئة الموضوعات الفرعية التي تدرج ضمن ردود الأفعال الداخلية:

36

35

34

9_1_3) فئة الموضوعات الفرعية التي تدرج ضمن موضوع الانتخابات الرئاسية:

39

38

37

10) فئة الفاعلين في البرنامج:

45

44

43

42

41

40

11) فئة المصادر:

49	48	47	46
----	----	----	----

12) فئة القيم:

51	50
----	----

12_1) فئة القيم الفرعية التي تندرج ضمن القيم الإيجابية:

56	55	54	53	52
----	----	----	----	----

12_2) فئة القيم الفرعية التي تندرج ضمن القيم السلبية:

60	59	58	57
----	----	----	----

13) فئة الأهداف:

62	61
----	----

13_1) فئة الأهداف الفرعية التي تندرج ضمن الأهداف الظاهرية:

65	64	63
----	----	----

13_2) فئة الأهداف الفرعية التي تندرج ضمن الأهداف الخفية:

70	69	68	67	66
----	----	----	----	----

14) فئة الأساليب الإقناعية:

72

71

15) فئة الاتجاه:

75

74

73

الملحق رقم (02): دليل استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

- 1) المربع رقم (1) يشير إلى اسم القناة.
- 2) المربع رقم (2) يشير إلى اسم البرنامج.
- 3) المربع رقم (3) يشير إلى طبيعة البرنامج وهو مباشر.
- 4) المربع رقم (4) إلى (6) يشير إلى تاريخ بث الحلقة (4اليوم، 5الشهر، 6السنة)

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات الشكل: (كيف قيل؟)

- 5) المربع من (7) إلى (8) يشير إلى الزمن المخصص لقضايا الحراك في برنامج "النقاش المغاربي"
(7)الزمن المخصص للحراك، 8الزمن المخصص لباقي المواضيع
- 6) المربع من (9) إلى (11) يشير إلى اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك
(9)اللغة العربية الفصحى، 10اللغة العامية، 11اللغة الأجنبية
- 7) المربع من (12) إلى (16) يشير إلى طبيعة المادة الإعلامية ضمن قضايا المعالجة الإعلامية
لقضايا الحراك (12)حوار مباشر من الأستوديو، 13حوار مباشر عبر الأقمار الصناعية،
14حوار مباشر عبر السكايب، 15حوار مباشر عبر الهاتف، 16تقرير سمعي بصري
- 8) المربع من (17) إلى (19) يشير إلى الإخراج الفني للبرنامج (17)الديكور، 18المؤثرات
السمعية البصرية، 19فاصل إخباري

1_8: المربع من (20) إلى (21) يشير إلى الفئات الفرعية التي تندرج ضمن الديكور (20) ديكور طبيعي، 21 ديكور افتراضي)

2_8: المربع من (22) إلى (24) يشير إلى الفئات الفرعية التي تندرج ضمن المؤثرات السمعية البصرية (22) صور متحركة، 23 موسيقى، 24 صور ثابتة)

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

1_9: المربع رقم (25) إلى (29) يشير إلى الموضوعات الرئيسية للمعالجة الإعلامية الخاصة بقضايا الحراك (25) طبيعة الحراك، 26 ردود الأفعال الداخلية، 27 الانتخابات الرئاسية، 28 مقارنة الحراك بثورات الربيع العربي، 29 التدخل الأجنبي)

1_1_9: المربع من (30) إلى (33) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع طبيعة الحراك (30) سلمية وضحامة المظاهرات، 31 مطالب الحراك، 32 تأطير الحراك، 33 تطور الحراك)

2_1_9: المربع من (34) إلى (36) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع ردود الأفعال الداخلية (34) المؤسسة العسكرية، 35 السلطة السياسية، 36 أحزاب المعارضة)

3_1_9: المربع من (37) إلى (39) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الانتخابات الرئاسية (37) انتخابات 18 أبريل 2019، 38 انتخابات 12 ديسمبر 2019، 39 مترشحي الانتخابات)

- 10) المربع من (40) إلى (45) يشير إلى الفاعلين في البرنامج (40) أستاذ وباحث جامعي،
41 صحفي، 42 ناشط سياسي، 43 محلل سياسي، 44 شخصيات سياسية، 45 شخصيات
أخرى)
- 11) المربع من (46) إلى (49) يشير إلى المصادر التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية للحراك
46 وسائل إعلام رسمية، 47 وسائل إعلام خاصة، 48 مصدر غير محدد، 49 مواقع التواصل
الاجتماعي)
- 12) المربع من (50) إلى (51) يشير إلى القيم الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للحراك
(50 قيم إيجابية، 51 قيم سلبية)
- 1_12) المربع من (52) إلى (56) يشير إلى القيم الفرعية التي تندرج ضمن القيم الإيجابية
(52 السلم، 53 التضامن، 54 الأخوة، 55 التقدير والاحترام، 56 التسامح)
- 2_12) المربع من (57) إلى (60) يشير إلى القيم الفرعية التي تندرج ضمن القيم السلبية
(57 الفساد، 58 العنف، 59 الخصام والقطيعة، 60 لا بتراز)
- 13) المربع من (61) إلى (62) يشير إلى أهداف المعالجة الإعلامية للحراك (61 أهداف
ظاهرة، 62 أهداف خفية)
- 1_13) المربع من (63) إلى (65) يشير إلى الأهداف الفرعية التي تندرج ضمن الأهداف
الظاهرة (63 التوعية، 64 إيجاد الحلول، 65 كشف الحقيقة)
- 2_13) المربع من (66) إلى (70) يشير إلى الأهداف الفرعية التي تندرج ضمن الأهداف
الخفية (66 التخويف، 67 دعم التدخل الأجنبي، 68 تقزيم الحراك، 69 التحريض، 70 الاستهزاء)

14) المربع من (71) إلى (72) يشير إلى أساليب الإقناع ضمن المعالجة الإعلامية للحراك
(71) الاستمالات العقلية، 72 الاستمالات النفسية)

15) المربع من (73) إلى (75) يشير إلى اتجاه البرنامج ضمن المعالجة الإعلامية للحراك
(73 مؤيد، 74 محايد، 75 معارض)

الملحق رقم (03): دليل التعريفات الإجرائية لفئات التحليل

وهذا الدليل موضوعي أنجز في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري تحت عنوان المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24 _دراسة تحليلية لبرنامج النقاش المغاربي_ من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لعينة من حلقات البرنامج محل الدراسة، ويضم دليل التعريفات الإجرائية العناصر التالية:

أولاً: فئات الشكل: (كيف قيل؟)

- 1) فئة الزمن: ونقصد بها المدة الزمنية التي خصصها البرنامج لمعالجة الحراك الشعبي الجزائري.
- 2) فئة اللغة المستخدمة: وهي الفئة التي تهدف من خلالها التعرف على نوع اللغة المستخدمة في عرض البرنامج، وتضمنت ثلاث لغات فرعية هي: اللغة العربية الفصحى، اللغة العامية، اللغة الأجنبية.
- 3) فئة طبيعة المادة المستعملة: والمقصود منها القوالب الفنية المستخدمة في معالجة الموضوع أو القضية وتضمنت كل من: تقرير سمعي بصري، حوار مباشر في الاستوديو، حوار مباشر عبر السكايب، حوار مباشر عبر الهاتف، حوار مباشر عبر الأقمار الصناعية.
- 4) فئة الإخراج الفني: المقصود بها طريقة عرض المادة الاعلامية والأساليب الفنية التي استخدمها برنامج النقاش المغاربي في معالجة الحراك الشعبي الجزائري و تستعمل من أجل تدعيم الموضوع ولفت انتباه المشاهد وتمثل في: الديكور والمؤثرات السمعية البصرية والفواصل الإخبارية.

ثانيا: فئات المضمون: (ماذا قيل؟)

1) فئة المواضيع: وتمثل هذه الفئة مواضيع الحراك الشعبي الجزائري التي تناولها البرنامج بالمعالجة.

1_1) فئة المواضيع الرئيسية: هي المواضيع التي خصص لها البرنامج أكبر مدة زمنية من المعالجة.

1_2) فئة المواضيع الفرعية: وهي النقاط و القضايا الفرعية التي اندرجت ضمن المواضيع الرئيسية.

2) فئة الفاعلين: ونقصد بهم في دراستنا الضيوف التي استضافهم البرنامج واستعان بهم في مناقشة وتحليل مواضيع الحراك.

3) فئة المصادر: هي المصادر التي اعتمد عليها البرنامج في تقديم المعلومات حول الحراك الشعبي الجزائري.

4) فئة القيم: وهي الفئة التي تسمح لنا بتحديد القيم التي تضمنها البرنامج من خلال معالجته للحراك الشعبي الجزائري، وقد تباينت بين القيم الإيجابية والسلبية.

5) فئة الأهداف: ونقصد بها الأهداف التي يسعى البرنامج إبلاغها والوصول إليها من خلال طريقة معالجته للموضوع، وقد استنتجنا من خلال تحليلنا لعينة الدراسة أن البرنامج تضمن أهداف ظاهرية وأهداف خفية.

6) فئة الأساليب الإقناعية: وهي الأساليب التي اعتمد عليها البرنامج في إبلاغ مضمون المادة الاعلامية للمشاهد بهدف التأثير عليه، وقد استعان بأساليب عقلية ونفسية.

7) فئة الاتجاه: وهي الفئة التي توضح اتجاه برنامج "النقاش المغاربي" نحو الحراك الشعبي الجزائري سواء بالتأييد أو المعارضة أو الحياد.







قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: القرآن الكريم

1- سورة التغابن. الآية 18.

2- سورة المائدة. الآية 116.

3- سورة القصص. الآية 51.

ثانياً: الكتب

4- أبو عيشة، فيصل محمد. (2011). *الدعاية والاعلام*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

5- أحمد زكريا، أحمد. (2009). *نظريات الاعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام*

وجمهورها. مصر: المكتبة العصرية.

6- الأسدي، تمارا كاظم، الشبوط، محمد غسان. (2018). *عاصفة التغيير الربيع العربي*

والتحولات السياسية في المنطقة العربية. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي.

7- إسماعيل، محمود حسن. (1998). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. د ط.

القاهرة: دار العالمي للنشر والتوزيع.

8- أنجرس، موريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار

القصبة للنشر.

9- بوجعوب، مصطفى. (2019). *الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي*. ألمانيا: المركز

الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

10- بركات، عبد العزيز. (2011). *مناهج البحث الاعلامي الأصول النظرية ومهارات*

التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

11- بن مرسل، أحمد. (2007). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*.

ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- 12- بن مرسللي، أحمد. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*. ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 13- تمار، يوسف. (2007). *تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين*. الجزائر: طاكسيح كوم للدراسات والنشر والتوزيع.
- 14- جندلي، عبد الناصر. (2010). *تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية*. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 15- الحداد، فيصل مفتاح. *منهجية البحوث والرسائل العلمية*. جامعة قاريونس، بن غازي.
- 16- حمدي، محمد الفاتح. (2017). *منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 17- حسونة، نسرين محمد عبده. (2015). *نظريات الاعلام والاتصال*. مصر.
- 18- حسين، محمد. *تحليل المحتوى*. د ط. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- 19- الدعليج، إبراهيم بن عبد العزيز. (2014). *مناهج وطرق البحث العلمي*. د ط. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 20- سمير، محمد حسين. (1999). *بحوث الاعلام*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- 21- السيد، هناء. (2005). *الفضائيات وقادة الرأي*. د ط. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- 22- شاوي، برهان محمد. (2014). *مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته*. الأردن: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- 23- شروخ، صلاح الدين. (2003). *منهجية البحث العلمي للجامعيين*. القاهرة: دار العلوم.
- 24- شفيق، محمد. (2005). *البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية*. د ط. المكتب الجامعي الحديث.

- 25- الشلبي، جمال. (2000). العرب وأوروبا رؤية سياسية معاصرة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- 26- الشلبي، كرم. (2007). البث التلفزيوني. د ط. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- 27- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. د ط. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 28- عاطف العبد، نهي. (2009). الاعلام الدولي. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- 29- عبد الحميد، أسامة. (2011). الاعلام في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 30- عبد الحميد، محمد. (1979). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 31- عبد الحميد، محمد. دراسة الجمهور في بحوث الاعلام.
- 32- عبد الحميد، محمد. (2010). تحليل المضمون في بحوث الاعلام. د ط. القاهرة: عالم الكتب.
- 33- العرابوي، عزيز. (2016). مطلب الحرية والثورة العربية المعاصرة. الرباط: أكاد المملكة العربية.
- 34- عزمي، بشارة. (2012). الثورة التونسية المجيدة بنية ثورة وصيرورتها من خلال يومياتها. د ط. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- 35- عواد، فاطمة حسين. (2010). الاعلام الفضائي. د ط. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 36- العيسوي، عبد الفتاح محمد، العيسوي، عبد الرحمان محمد. (1997). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. د م ن: دار الراتب الجامعية.

- 37- عياصرة، ثائر مطلق. (2016). العوامل الرئيسة وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي 2009_2011. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية. مج43.
- 38- فيضي، أنهار وحيد. (2016). التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 39- محمد، فوزي شهاب الدين. (2016). دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني. معهد البحرين للتنمية السياسية.
- 40- المزاهرة، منال هلال. (2011). بحوث الاعلام الأسس والمبادئ. الأردن: كنوز المعرفة.
- 41- المزاهرة، منال هلال. (2014). مناهج البحث الاعلامي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 42- المشاقبة، بسام عبد الرحمان. (2010). نظريات الاعلام. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 43- المغربي، كامل محمد. (2007). أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. د ط. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 44- مكاي، حسن عماد، السيد، ليلي. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ثالثاً: المجالات العلمية:
- 45- بن طبة، محمد البشير. تحليل المحتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الاشكاليات والصعوبات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- 46- بوجفجوف، الزهرة. (2015). المعالجة الاعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، العدد44.

- 47- بوعرفة، عبد القادر. (2019). الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، العدد07.
- 48- حمدي، محمد الفاتح. (2015). المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، العدد29.
- 49- لحياني، فاطمة. (2013). الإعلام الدولي الموجه للعالم العربي من الإذاعات إلى الفضائيات. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية. جامعة مستغانم، المجلد1، العدد2.
- 50- مقدم، أحلام صارة، بن حوى، مصطفى. (2019). 22 فبراير 2019 الحراك الشعبي في الجزائر الأسباب والتحديات. مجلة الدراسات الافريقية وحوض النيل. المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، المجلد2.
- رابعاً: القواميس والمعاجم:
- 4-1- القواميس والمعاجم باللغة العربية:
- 51- ابن منظور. (2008). لسان العرب. مجلد4، لبنان: دار المعارف.
- 52- بن هادية، علي، وآخرون. (1991). قاموس الجديد للطلاب. ط7. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 53- جرجس، ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي إنجليزي. لبنان: دار النهضة العربية.
- 54- رضا، يوسف محمد. (2006). معجم العربية الكلاسيكية المعاصرة. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- 55- شكري، فرحات يوسف. (2000). معجم الطلاب العربي. لبنان: دار الكتاب العلمي.
- 56- صبري، إسماعيل، ربيع، محمد محمود. (1994). موسوعة العلوم السياسية. الكويت: جامعة الكويت.

- 57-العايد، أحمد، وآخرون. (2006). المعجم العربي الأساسي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار لاروس.
- 58-الفار، محمد جمال. (2010). المعجم الاعلامي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.
- 59-مجدي، عزيز إبراهيم. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتاب.
- 60-مجانى، الطلاب. (2001). ط5. بيروت: دار المجانى.
- 61-المعجم الوسيط. (2015). ط5. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- 4-2: القواميس والمعاجم باللغة الأجنبية:
- 62-oxford. (2006). 3edition. Oxford university press.

خامساً: الرسائل الجامعية

- 63-أبو العز، عزة علي. (2012). "أطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي العربي في خطابات المجالات العامة المصرية الأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة الأمريكية". رسالة ماجستير.
- 64-أبو عون، إسلام نزيه سعيد. "تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي". رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- 65-أبو مزيد، رجاء يونس سليمان. (2013). "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية". رسالة ماجستير.
- 66-الأسمرن وضاح مصطفى حسن. (2013). "أثر الحراك العربي على الدور الوظيفي لدولة إسرائيل". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

- 67- تامي، نصيرة. (2012). "المعالجة الاعلامية لظاهرة الإرهاب خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة". رسالة دكتوراه. كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- 68- الجبوري، سلام عبد المهدي كريم. (2014). "دور قناتي الحرة والبي بي سي الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات". رسالة ماجستير. قسم الاعلام، جامعة البترا.
- 69- جيدور، حاج بشير. (2017). "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي". رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.
- 70- الدالي، محمد شريف أمين. (2012). "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي فرانس 24 والحرة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية". جامعة القاهرة، القاهرة.
- 71- رجوب، رامي علي عبد الرؤوف. (2017). "المقال الساخر في الصحافة الالكترونية الأردنية مقالات الكاتب كامل نصيرات أنموذجاً". رسالة الماجستير. قسم الاعلام، جامعة الشرط الأوسط، عمان.
- 72- رقاب، سلمى. (2017). "التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية فرانس 24 نموذجاً". رسالة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
- 73- زيام، عبد النور. (2014). "الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي دراسة حالة مصر 2011_2013". رسالة ماجستير. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3: الجزائر.
- 74- الشنباري، يعقوبان أحمد محمود. السياسة السعودية اتجاه اليمن في ضوء تحولات الحراك الشعبي اليمني.

- 75- عاشور، هناء. (2014). "القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار نموذجاً". رسالة ماجستير. كلية الاعلام والاتصال، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- 76- عوض عطا الله، راجية إبراهيم. (2018). "أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي". رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.
- 77- فالخ الخوالدة، صالح عبد الرزاق. (2018). "أثر الحراك الشعبي العربي على الإصلاح السياسي في الأردن 2011_2014". رسالة دكتوراه.
- 78- قارة، رونق. (2019). "العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الاعلام الأجنبية". رسالة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 79- قرابلي، سامية. (2012). "البرامج الثقافية في القناة الفضائية الجزائرية الثالثة". رسالة ماجستير. قسم الدعوة والاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 80- قرشوش، أسماء. (2019). "الموضوعية في المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة العربية المكتوبة". رسالة دكتوراه. كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- 81- الكساسية، موسى سالم. (2019). "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية". رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 82- الهادي، عسجد محمد نور الشريف. (2017). "المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية قناة الجزيرة والعربية نموذجاً". رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 83- يونس، إلهام. (2017). "تأطير قضايا المرأة المصرية في برامج تلفزيون الدولة من منظور المسؤولية الاجتماعية". رسالة ماجستير. جامعة مصر. ص13.

- 84-www.kenanaonline.com
- 85-www.blogs.aljazeera.net
- 86-www.alhiwar.org
- 87-www.france24.com
- 88-www.radiom.info
- 89-<https://www.youtube.com> الحراك الشعبي الجزائري
- 90-www.arabicpost.net شئوف صهيب
- 91-www.aljazeera.net تغمياش سنوسي
- 92 -www.bbc.com.
- 93-www.acrseg.org.
- 94-www.alqarar.sa مركز القرار للدراسات الإعلامية استراتيجية الاعلام الغربي في تشويه قضايا العرب والمسلمين.
- 95-<http://m.facebook.com> مواضيع الصحافة الجزائرية والأجنبية
- 96-<https://www.sasapost.com>
- 97-<http://www.france24.com>
- 98-<http://www.wikipedia.org/wiki>.

قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول التحليلية:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20	جدول يمثل العينة المختارة محل الدراسة	01
108	جدول يمثل فئة الزمن المخصص لقضايا الحراك الشعبي الجزائري	02
109	جدول يوضح فئة اللغة المستخدمة	03
111	جدول يمثل فئة طبيعة المادة المستعملة	04
113	جدول يمثل فئة الإخراج الفني	05
115	جدول يمثل فئة الموضوعات الرئيسية	06
117	جدول يمثل الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع طبيعة الحراك الشعبي الجزائري	07
119	جدول يمثل الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع ردود الأفعال الداخلية	08
121	جدول يمثل الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الانتخابات الرئاسية	09
123	جدول يمثل فئة الفاعلين	10
125	جدول يمثل فئة المصادر	11
127	جدول يمثل فئة القيم	12
130	جدول يمثل فئة الأهداف	13
132	جدول يمثل فئة الأساليب الاقناعية	14
135	جدول يمثل فئة الاتجاه	15

فهرس الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل البياني	الرقم
108	شكل بياني يوضح المدة الزمنية المخصصة للحراك الشعبي الجزائري	01
110	شكل بياني يوضح اللغة المستخدمة	02
111	شكل بياني يوضح طبيعة المادة المستعملة	03
113	شكل بياني يوضح الإخراج الفني	04
115	شكل بياني يوضح المواضيع الرئيسية	05
118	شكل بياني يوضح المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع طبيعة الحراك الشعبي الجزائري	06
120	شكل بياني يوضح المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع ردود الأفعال الداخلية	07
121	شكل بياني يوضح المواضيع الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الانتخابات الرئاسية	08
123	شكل بياني يوضح الفاعلين في البرنامج	09
125	شكل بياني يوضح المصادر التي اعتمد عليها البرنامج	10
127	شكل بياني يوضح القيم الإيجابية	11
128	شكل بياني يوضح القيم السلبية	12
130	شكل بياني يوضح الأهداف الظاهرية	13
131	شكل بياني يوضح الأهداف الخفية	14
133	شكل بياني يوضح الأساليب الإقناعية	15
135	شكل بياني يوضح اتجاه البرنامج	16

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	شكر
	إهداء
	خطة الدراسة
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05	أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
07	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
09	ثالثا: أهمية الدراسة
09	رابعا: أهداف الدراسة
10	خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية
15	سادسا: مجالات الدراسة
17	سابعا: مجتمع الدراسة وعينته
21	ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها
24	تاسعا: أدوات جمع البيانات
31	عاشرا: الدراسات السابقة
42	أحد عشر: المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة وتطبيقها
53	قائمة مراجع الفصل الأول
	الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي للحراك الشعبي العربي والجزائري
	أولا: الحراك الشعبي العربي والمواقف الدولية منه

63	1-1 مسميات الحراك الشعبي العربي
64	2-1 أسباب الحراك الشعبي العربي
67	3-1 سمات الحراك الشعبي العربي
68	4-1 نتائج الحراك الشعبي العربي
69	5-1 المواقف الدولية من الحراك الشعبي العربي
	ثانيا: الحراك الشعبي الجزائري (22فيفري2019)
72	1-2 نشأة وتطور الحراك الشعبي الجزائري
76	1-2 دوافع وأسباب الحراك الشعبي الجزائري
77	3-2 سمات الحراك الشعبي الجزائري
79	4-2 مطالب الحراك الشعبي الجزائري
81	5-2 أهم شعارات الحراك الشعبي الجزائري
83	6-2 نتائج الحراك الشعبي الجزائري وانعكاساته
84	قائمة مراجع الفصل الثاني
	الفصل الثالث: الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية ومعالجته للقضايا العربية
	أولا: القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ونماذج منها
89	1-1 مفهوم القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية
89	2-1 نشأة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية وأسباب ظهوره
91	3-1 نماذج عن القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية
	ثانيا: طبيعة الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية
92	1-2 المعايير المهنية للإعلام الأجنبي
93	2-2 خصائص القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية
94	3-2 آثار القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية

	ثالثا: المعالجة الاعلامية للقنوات الناطقة باللغة العربية للقضايا العربية
95	1-3 أهداف ووظائف الاعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية
96	2-3 القضايا العربية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية
98	2-3 الحراك الشعبي الجزائري في منظور الاعلام الأجنبي "الفرنسي"
101	قائمة مراجع الفصل الثالث
	الفصل الرابع: المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري لسنة 2019 على قناة فرانس 24
105	أولا: بيانات خاصة (القناة، البرنامج، مقدمة البرنامج)
108	ثانيا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)
115	ثالثا: تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)
136	رابعا: عرض نتائج الدراسة
140	قائمة مراجع الفصل الرابع
142	خاتمة
144	قائمة الملاحق
160	قائمة المصادر والمراجع
170	فهرس الجداول التحليلية
172	فهرس الأشكال البيانية
174	فهرس المحتويات